زكى بدر يصف الشعب المصرى بالقذارة وعدم الانتماء

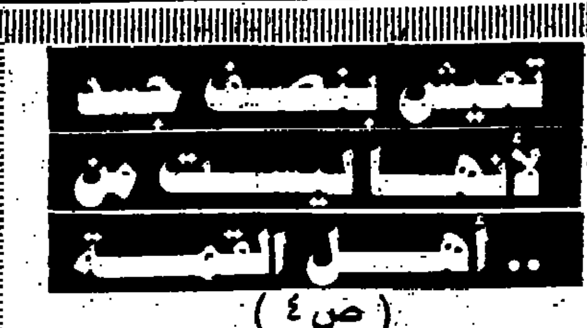


مباحث أمن الدولة تسأل متكفلا عقليا عن عبود الزمر

خالد عبد السميع

(ص ٣)





تعيش بنصف جسد لأنها ليست من .. أهل القمة

(ص ٤)







كيف تصبح مليونيرا ! عن طريق سرقة الآثار ؟

أحمد قدرى

(ص ٥)





الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٣٢ / ٩٠٩٧٠٦

الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : محمد عامر

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٤ ذوالقعدة سنة١٤٠٧هـ ـ ٢٠ يوليه ـ تموز ـ سنة١٩٨٧م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥٠٣ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL-AHRAR,N "503" 20 JULY 1987

كارثة الملح السام

اتهام بعض المحافظين بالتورط فى الكارثة

فجر الكيمائى صلاح داود رئيس مجلس ادارة شركة النصر للملاحات (قطاع عام) قنبلة خطيرة عن وجود ملح سام يمكن ان يتسبب فى كارثة للشعب المصرى .

ووجه اتهاما صريحا الى بعض المحافظين بتورطهم فى تاجير الاراضى البور لبعض الافراد لانتاج ملح الطعام رغم ما يحتويه هذا الملح من رواسب تشمل مبيدات زراعية واسمدة كيماوية تشكل خطرا على صحة المواطنين لاحتوائه على نسبة عالية من المنجنيز ونسب متفاوتة من بقايا المبيدات الحشرية فى الاراضى الزراعية المجاورة .

واضاف رئيس الشركة ان هناك قرارا من لجنة السياسات يمنع تاجير هذه الاراضى ورغم ذلك فان المحافظين يقومون بتاجيرها مخالفين لهذا القرار ضاربين عرض الحائط بصحة المواطنين المصريين .

تصاعد الخلافات بين المحجوب ووالى



د . رفعت المحجوب

د . يوسف والى

علمت الاحرار من مصادر قريبة الصلة بالحزب الوطنى الحاكم ان خلافات كبيرة بين د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الحاكم قد نشبت بينهما نتيجة للصراع على السلطة .

اعترض الدكتور والى على فكرة د . رفعت المحجوب بالتوجه لمبايعة رئيس الجمهورية لفترة ثانية بجميع اعضاء مجلس الشعب الى مقر الرئاسة بمصر الجديدة والاكتفاء بمبايعات المواطنين والاعضاء داخل مجلس الشعب على ان يتوجه وفد مكون من رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والامين العام للحزب لاعلان الرئيس بالمبايعة .

رفض د . رفعت المحجوب اقتراح يوسف والى واعتبر ان قرار التوجه بالنواب الى مقر الرئاسة قرار خاص بمجلس الشعب وليس بامانة الحزب الوطنى .

ويؤكد المراقبون السياسيون انطفاء نجم د . والى نتيجة لانتصار تكتل د . المحجوب على كتلته والتى وصفها بعض نواب الحزب الحاكم بالتكتل الفاشل .

رأى المعارضة

مصر والعالم العربى

دعى حزب الاحرار من حكومة الجزائر للمشاركة فى احتفالات الشعب الجزائرى بالعيد الخامس والعشرين لثورة الجزائر المجيدة تلك الثورة التى استمرت بضعة عشر عاما حتى تم نصرها على الاستعمار الفرنسى فى سنة ٦٢ واستردت الجزائر وشعبها المجيد استقلالها وعروبتها ووحدة اراضيها لقد قدم شعب الجزائر المكافح مليونا ونصف مليون من اعز ابنائه فى كفاحه المرير من اجل استقلال بلاده والحفاظ على عروبتها وقد اصبحت الجزائر بعد ربع قرن من الاستقلال مثلا حيا للدول النامية التى تسعى من اجل التنمية والرفاهية والعدالة الاجتماعية فى ظل حكم وطنى اصيل فاستطاعت خلال خمسة وعشرين عاما ان تبنى الجزائر العربية المستقلة الاشتراكية وانضمت الى اسرة العالم العربى بكل شموخ وقوة وقومية ظلت ومازالت تسعى الى تحقيقها . اى ان الجزائر سارت على الطريقين معا الطريق الوطنى من اجل البناء والتعمير والتنمية والعدالة الاجتماعية . والطريق القومى من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

لقد كانت احتفالات الجزائر مهرجانا دوليا اجتمعت فيه كل وفود الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة والدول النامية المتطلعة الى النمو والرخاء هذا بجانب عديد من دول اسيا واوروبا وامريكا جاءت كلها تسعى من اجل مشاركة الجزائر فى احتفالاتها بعيد التحرير لقد شاركت كل الاحزاب السياسية المصرية حاكمة ومعارضة فى هذا المهرجان العربى العالمى الكبير بوفودها ودارت المناقشات بين ممثلى الشعوب العربية بلا استثناء حول الوحدة العربية ولم الشمل العربى وإزالة الخلافات بينها واتضحت حقيقة واحدة تبلورت فى ان ترابط الشعوب العربية ووئامها ومحبتها امر قائم فعلا وينبع من القلوب وان الشعوب العربية تواقة الى الوحدة باجلى معانيها وان مايوجد من خلافات بين الحكومات انما هو سحابة صيف ثم تنقشع وان هذه الخلافات هى من نوع الخلافات التى تظهر بين الاشقاء بحكم العلاقات الدولية التى تربط العالم العربى بالخارج وبحكم التطور الاقتصادى والاجتماعى الذى تمر به شعوب المنطقة العربية وان الوحدة العربية الشاملة هدف الجميع بغير ادنى شك وان اختلفت الوسائل لتحقيقها وان اختلاف الوسائل قد يؤدى الى الشقاق فى بعض الاحيان ولكنه شقاق مؤقت لايلبث ان يزول وتعود المياه الى مجاريها وهذا امر طبيعى بالنسبة للشعوب العربية التى تجمعت لديها كل اسباب الوحدة ومقوماتها التاريخية واللغوية والدينية . والاهداف المشتركة .

كل ذلك برز وتالق بشكل واضح وجلى حينما بدا الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد صاحب الوطنية الصادقة والكفاح الوطنى الطويل من اجل بلاده وما يبذله من جهد مكثف لاصلاح ذات البين بين اشقائه العرب فقد تجلى ذلك كله وهو يقف على مدى ثلاث ساعات بوجهه المضىء وابتسامته المشرقة ليستقبل بكل ترحاب واخوة ومودة اشقاءه من وفود الدول العربية وقد احاطوا به جميعا هو وابو عمار ياسر عرفات المجاهد الفلسطينى الكبير كانهم اخوة متحابون متضامنون حول الرئيس العظيم الشاذلى بن جديد .. لقد تكلمت معه كممثل لحزب الاحرار المصرى وطلبت منه ان يبذل كل جهوده من اجل لم الشمل العربى وازالة التوتر القائم بين بعض الاشقاء العرب وخاصة بين مصر وليبيا الشقيقة وانه لايمكن لعربى ان يقبل او يستسيغ مواجهة القوات المسلحة المصرية للقوات المسلحة الليبية على الحدود لسبب بسيط وهو انه ليس فى مصر اعداء لشعب ليبيا كما انه ليس فى ليبيا اعداء لشعب مصر بل هناك اخوة وترابط ومصاهرة ونسب فاولاد على فى الصحراء المصرية هم اولاد على فى الصحراء الليبية بل ان نصف سكان محافظة البحيرة من اصل ليبى وهناك اسر تضم اولاد عمومة فى مصر وفى ليبيا .. طلبت من الرئيس الشاذلى بن جديد الا يالو جهدا فى تصفية الجو الاخوى بين مصر وليبيا مما يشوبه من امور طارئة عابرة فوعد بذلك قائلا خطوة منكم وخطوة منا فاجبته اننى على ثقة كاملة من ان شعب مصر وحكومته واحزابه لاتكن لليبيا او لاى دولة عربية اخرى الا كل

ـ البقية ص ٩ ـ

وجوب محاسبة المسئولين عن التعذيب

صرح مصطفى كامل مراد بان ما يتردد عن تعذيب بعض المعتقلين من التيارات الاسلامية امر يجب حسمه من الرئيس مبارك شخصيا ومحاسبة المسئولين عنه وان تعذيب مواطن مصرى واحد انما هو اعتداء على كرامة شعب مصر باجمعه . وان حسم هذا الموضوع وقيام النيابة العامة بالتحقيق فيه امر ضرورى بل وحتمى حتى تظهر الحقيقة ويقطع دابر هذا الامر الشائن وتتخلص منه مصر الى ابد الابدين لتعيش حرة كريمة فى اطار القانون وفى ظل الدستور واضاف قائلا ان ما حدث للمواطن رجب هلال حميدة امام وخطيب مسجد عباد الرحمن وعضو حزب الاحرار من تعذيب قد تم ابلاغ النائب العام بشأنه للتحقيق فيه ولن كل مصرى يحس بكرامته وكرامة الوطن يجب أن يقف وقفة صلبة للضرب بيد من حديد على كل من سولت له نفسه القيام بمثل هذه الاعمال الدنيئة الحقيرة والتى يندى لها جبين كل مصرى فى كل بقعة من بقاع الوطن .

الافراج عن رجب

كتب محمد الفقى .

افرجت مباحث امن الدولة عن الشيخ رجب حميدة عضو هيئة مكتب شباب حزب الاحرار يوم الخميس قبل الماضى وذلك بعد ان قضى بسجن استقبال طره مدة ١٨ يوما تعرض خلالها لابشع انواع التعذيب

(اقرا ص ٣)

تصرف غير مسئول لمدير امن المطار

قام العميد محمد يوسف مدير ادارة البحث الجنائى بسحب تصريح دخول مطار القاهرة من الصحفية ليلى عبدالسلام مندوبة جريدة الاحرار بالمطار ولما احتجت المحررة على ذلك افاد بان هذه تعليمات من السيد اللواء حسنى فراج مدير امن المطار ..

« الاحرار » ان هذا التصرف يعتبر اعتداء صارخا وجديدا من نوعه على حرية الصحافة والصحفيين فهو ليس اعتداء على محررة فقط وانما اعتداء على كل صحفى فى مصر لهذا نطالب اللواء مدير امن المطار بتبرير هذا التصرف كما تناشد نقابة الصحفيين والزملاء الصحفيين باتخاذ موقف تجاه هذه الاعتداءات .

نبايع الرئيس حسنى مبارك رئيسا لنا ـ الحزب الوطنى

المعارضة

تصريحات خطيرة لوزير الداخلية :

وصف الشعب المصرى بالقذارة وعدم الانتماء

اتهم زكى بدر وزير الداخلية الشعب المصرى بالتهريج وعدم النظافة . والنتانة . وذلك عند مشاهدته للاجهزة المسروقة فى مديرية امن القاهرة . قال الوزير انه ينعى على الشعب المصرى عدم تعاونه مع رجال الشرطة لانه شعب ليس لديه انتماء لبلده وتساءل عند مشاهدته للذهب المسروق قائلا . هاتو سراج الدين وشكرى وابو اسماعيل . وقام بسبهم بالفاظ يعاقب عليها القانون كما تطاول على رجال الدين وقال انا لست رجل دين وانما استطيع ان اعطيهم درسا فى الدين والاخلاق وقال ان الدلائل تشير الى الجماعات الاسلامية لمحاولة اغتيال حسن ابوباشا ولهذا اعتقلنا ٢٠٠٠ لاننا نشتبه فى ٥٠٠ منهم لنعرف الجناة الثلاثة .

وعلق على ما تكتبه المعارضة حول عدم تنفيذه لاحكام القضاء بقوله اننى لا استطيع مخالفة الاحكام القضائية وعندما سالته صحفية من الاحرار عن سر بقاء المئات من الجماعات الاسلامية فى المعتقلات رغم صدور احكام القضاء بالافراج عنهم . تطاول عليها بالسباب وقال الوزير لو احتاجت مصر لاقدر الله لاعتقال عشرين الف مواطن فى ليلة ساعتقلهم فى ساعة

واختتم الوزير حديثه قائلا انا عاوز صحف المعارضة تستخدم اسلوب مهذب وظريف لان صحف المعارضة قليلة الحياء .

زكى بدر

ابو النصر عاد للقاهرة والهضيبى غادر المستشفى

عاد من المانيا الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين بعد اجراء عدة فحوصات طبية اطمان من خلالها على صحته .

والاحرار تهنىء المرشد العام لعودته بسلامة الله وتتمنى له صحة طيبة .

ومن ناحية اخرى غادر مأمون الهضيبى مستشفى كليوباترا بعد قضاء يومين فى غرفة الانعاش اثر ازمة قلبية فاجاته .

حزب الاحرار يدين الاعتقال والتعذيب

اصدر حزب الاحرار بيانا يندد فيه بالاعتقالات وما يجرى داخلها من تعذيب للمعتقلين .

وقد شاهدت الامانة العامة للحزب يوم الثلاثاء الماضى الشيخ رجب حميدة وهالها مازاته من اثار التعذيب على جسده وما حكاه من سوء المعاملة التى لاتليق حتى بالحيوان

« نص البيان ص ٤ »

ويطالب بالافراج عن الشيخ السماوى

ارسل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار رسالة لوزير الداخلية يطالبه فيها بالافراج السريع عن كافة المعتقلين ويبلغه فى نفس الوقت بان الحزب وافق على قبول عضوية فضيلة الشيخ عبدالله السماوى بالحزب استجابة لرغبته من خلف القضبان وطالب رئيس الحزب بالافراج فورا عن الشيخ السماوى نظرا لاصابته بمرض الربو .

كما اوضح رئيس الحزب استنكار حزبه لكافة اساليب الارهاب والتعذيب داخل المعتقلات ويعلن استمراره فى الدفاع عن اصحاب الراى الحر حتى ولو لم يكونوا من اعضائه وقدم حزب الاحرار بلاغا للنائب العام حول ممارسات زكى بدر .

العدد القادم .. ملحق عن محافظة الاسكندرية بمناسبة عيدها القومى

محمد عامر فى الكويت

طار صباح أمس ـ الاحد ـ محمد عامر رئيس تحرير الأحرار الى الكويت وذلك لحضور المؤتمر الصحفى العالمى الذى يعقده أمير الكويت لشرح موضوع أحداث السفن الكويتية فى مياه الخليج ..

لماذا لم تدع الاحزاب السياسية الى مؤتمر التعليم ؟!

لوحظ عدم دعوة رؤساء الاحزاب السياسية لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التعليم وهى المرة الاولى التى لاتتم دعوتهم فيها فى المناسبات العامة التى يحضرها السيد رئيس الجمهورية .. علما بان رئاسة الجمهورية قد اتصلت بالاحزاب السياسية لاخطارها بحضور هذا المؤتمر . ثم عادت واتصلت مرة اخرى لتعتذر عن عدم الدعوة . وبررت ذلك بان الدعوة « على الضيق »

فهل هذا معاقبة للاحزاب والمطلوب تعامل جديد معها ؟! .

الاحرار تواصل نشر أسماء المعتقلين

تواصل الاحرار نشر أسماء المعتقلين والذين تم اعتقالهم بعد حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن أبو باشا

عبد الله محمد المنصورى ـ عمر محروس عبد ـ صلاح يونس شعراوى ـ عفيفى أحمد عفيفى ـ إسماعيل إبراهيم الدسوقى ـ أشرف إبراهيم الدسوقى .

« البقية ص ٤ »

تلف شحنة من الصادرات قيمتها ٥٠ مليون دولار

علم مندوب « الاحرار » انه قد تم تلف شحنة من صادرات السلع الزراعية كانت متجهة الى اوربا وذلك بسبب عدم انتظام وصول السفن فى مواعيدها الامر الذى ادى الى تحقيق خسائر بلغت حوالى ٥٠ مليون دولار صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد .

الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة خلال الشهور القادمة

علم مندوب « الاحرار » ان الحكومة تدرس حاليا الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة خلال الشهور الثلاثة القادمة .. وذلك بعد نجاح السوق الحرة للنقد .

كما علم المندوب بان الحكومة تعد نظاما جديدا للحوافز بين الوحدات الانتاجية والخدمية وسيتم التقدم به لمجلس الشعب فى اكتوبر القادم . وتشمل الدراسات التى تقوم الحكومة باعدادها وضع نظام جديد للضرائب يحقق العدالة الضريبية ويوقف التهرب الضريبى الذى استشرى فى الفترة الاخيرة .

الحكومة تبحث وقف بيع السلع بالعملة الحرة

صرح مصدر مسئول بان اتجاه الحكومة فى الفترة القادمة هو منع بيع السيارات بالدولار وكذلك السلع الهندسية والكهربائية .

قال المصدر ان السبب فى اتخاذ القرار هو حماية السوق المصرى من بعض الثغرات التى تؤدى الى السوق السوداء ..

رجال الاعمال يقاضون البنوك المصرية

اقام عدد كبير من رجال الاعمال دعاوى قضائية ضد البنوك بسبب عدم التزامها بتنفيذ التعاقد على منحهم قروضا لتمويل مشاريعهم .

وقد اكد رجال الاعمال ان هذا التضارب فى سياسة الائتمان قد ادى الى تحقيق خسائر كبيرة للاستثمار والمستثمرين .

شباب المعارضة يعرض التعذيب على العالم الحر

قررت لجان شباب احزاب المعارضة فى اجتماعها مساء الاربعاء الماضى بحزب الاحرار تشكيل وفد من قياداتها للسفر الى دول العالم الحر انجلترا وفرنسا والمانيا وسويسرا فى الخمس من سبتمبر القادم لمخاطبة الراى العام العالمى والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان فى قضية المعتقلين فى السجون المصرية وما يمارس معهم من مختلف وسائل التعذيب الوحشية .

ومن الجدير بالذكر ان لجان شباب احزاب المعارضة كانت قد استنفدت كافة الابواب الشرعية بتقديم مجموعة من الاحتجاجات الى مجلس الوزراء ووزير الداخلية والنائب العام الا انه لم يتم الاستجابة لاى منها .

يتشكل وفد حزب الاحرار من محمد فريد زكريا والدكتور وحيد صادق وعاطف البيلى والشيخ رجب حميدة .

وسيجتمع شباب المعارضة اليوم بحزب الوفد الساعة السابعة مساء لاستكمال بحث السفر والاتصال بالمنظمات العالمية .

محمد فريد زكريا

وحيد صادق

بريد الأحرار
تقدمه صالحة علام

أريد المساواة ..

انا سيدة ابلغ من العمر ستين عاما مات زوجي الذى كان يتقاضى معاش السادات وتركني بدون عائل والآن أريد استخراج بطاقة شخصية لى فارجو الموافقة على استخراج بطاقة وذلك بواسطة شهادة وفاة زوجي بدون شهادة الميلاد اسوة بالأرملة التى لها اولاد قصر

حميدة سيد حميد
البساتين مساكن اطلس
بلوك ٩ مدخل ٣ شقة ٩

المرضى والضرب بالحذاء فى المستشفيات العامة!

توجهت يوم ٨٧/٤/١٨ بالسيدة فاطمة عبدالعزيز زوجتي للمستشفى العام لانقاذها من نزيف اجهاض وذلك من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الساعة ٨ مساء لم يتقدم لها طبيب للكشف عليها وذلك لعدم وجود مفتاح غرفة العمليات .

ولما شعرت بسوء حالة زوجتي وتزايد النزيف عليها توجهت للممرضة مستصرخا ورافضا الاستهتار بارواح المرضى فما كان منها الا ان وجهت لى تهديدا بالطرد من المستشفى مع توجيه الفاظ لاتليق بملائكة الرحمة حتى وصل الامر الى خلع حذائها لتضربني ولما استنكرت هذا التصرف المشين تقدم لى الدكتور خليل السيد عاشور واعتدى على بالضرب ومزق ملابسي ولم يترك لى فرصة الدفاع عن نفسي وعندما استشعروا عاقبة هذا التصرف المشين طلبوا البوليس لادانتي وانا الضحية ومن قسم السويس تم تحويلي للنيابة حيث شاهد وكيل النيابة اثار الاعتداء علي فامر بتقرير طبي الذى دون فيه الاعتداء واشارة وافرجت عنى النيابة بدون ضمان .. اناشد وزير الصحة سرعة التحقيق في هذه الواقعة التى حدثت في مكان المفترض فيه ان يكون للرحمة وتخفيف الالام لا الاهانة واستعمال السلطة .

ابراهيم صادق محمد
السويس/الاربعين
٧ شارع قنا

د . راغب دويدار

طلب .. ورجاء

مع اقتراب انتخابات المجالس الشعبية المحلية .. أطالب الاحزاب السياسية باتاحة تمثيل الشباب بنسبة أكبر حتى يتمكنوا من خلال هذه المجالس التعبير عن أنفسهم وحل مشاكلهم ورجاء لاحزاب المعارضة أن تستعد لهذه الانتخابات استعدادا جيدا لاعطائها الفاعلية .. فاعضاء هذه المجالس اكثر التصاقا بالجماهير لانهم دائمو التواجد وسبل الوصول اليهم .

عادل شحتيتو بخيت
شنوان ـ منوفية

عادل السبب ..

بمناسبة ظاهرة الغش الجماعي في لجان الامتحانات .. اجتمعت لجنة من وزارة التربية والتعليم لمناقشة اسباب تدهور التعليم .. وقداجمعت اللجنة على ان السبب الحقيقي لتدهور التعليم في مصر هو جملة «عادل اكل الفول» ولذلك رأت اللجنة تغييرها الى «عادل اكل الطعمية» .

على جادالله قناوى
السويس

رأى الأسبوع

الرقابة .. بدون رقابة

كثيرا مانسمع عن كلمة الرقابة فمثلا نسمعها في الرقابة على المصنفات والرقابة على الصادرات والواردات والرقابة على اتوبيسات هيئة النقل العام ولكن ربما تكون هذه الكلمة تطلق ولا مكان لها بل ولاوجود فلو كان هناك رقابة على المصنفات ماسمعنا عن هذه الشرائط المسجلة لبعض القارئين الذين يتغنون بالقرآن ولايحسنون قراءته من الوقف الصحيح وخلافه من احكام التجويد التى هى الاصل في القراءة ولكن كل مايهم هو الصوت من اجل رواج هذه السلعة وهى الشرائط المسجلة والعجيب في هذا الامر ان هذه الشرائط انه يوجد عليها تصريح من الازهر .

اما الامر الذى قد فقدت منه الرقابة بالمرة فهو هيئة النقل العام. فالسائق يفعل كل مايحلو له بدون رقابة وبدون توجيه اى لوم له فمثلا يقف السائق في المحطة التى يريد الوقوف فيها ويترك المحطة التى لاتعجبه ركابها .. ويفتح الباب الامامي لمن يريد ان يأخذه بجواره ويقفل الباب الخلفي على احد الركاب ليجعل نصفه بداخل الاتوبيس والنصف الآخر في الشارع ويقف امام مخبز ويترك الاتوبيس في الشارع وذلك من اجل ان يشتري العيش للاسرة في المنزل ثم بعد ذلك يعاود السير ليقف مرة اخرى امام محل كشرى وينزل ليلتهم طبقا من الكشرى .. ولو تفضل على الركاب لاخذ طبق الكشرى معه في الاتوبيس ثم ياتي بعد ذلك ان يبحلق بعينيه على قهوة او غرزة شاى ليأخذ كوبا بعد طبق الكشرى ولكن يأتي دور السيجارة التى لابد ان يدخنها مع كوب الشاي فيرى زميله السائق في الطريق المضاد فيشير له بطريقتهم فيقف ليصبح الشارع من الناحيتين مغلقا تماما فيتبادلان الحديث وفي نهايته يطلب منه سيجارة فربما لم يكن معه فينزل ويترك الاتوبيس ليبحث عن كشك او محل ليشتري علبة سجاير لانه لايقدر ان يرد طلبا «لابو زمل» ويترأف الاثنان على الركاب ويعاود ان السير حتى اذا وقعت عين صاحبنا على مجمع استهلاكي يقوم بتوزيع سمك مشوى فانه لايتردد في ترك الاتوبيس ليشترى سمكا حتى لايدخل على اسرته بالعيش فقط ولكن بالعيش والسمك ثم يسير بعد ذلك وهو ينوى ألا يقف مرة ثانية حتى لايتاخر الركاب عن مواعيدهم ولكن يفاجأ بخضرى على شماله فيتذكر السلطة التى لابد وان تكون بجوار السمك فينزل لينتقي الطماطم الخاصة بالسلطة ومحوجاتها وتنتهي المرحلة بعد ذلك في نهاية الخط فلا احد ينزل من الاتوبيس بل انهم يرجعون معه لان ميعاد خروج الموظفين قد حان فيعدهم انه سيكون اسرع من البرق في عودته وذلك ليس من اجل عيون الركاب ولكن من اجل ان يتناول مع اسرته وجبة السمك قبل ميعاد الدور الثاني ولكن .. لماذا يشترى سمكا ..؟ وقد اصبحت الهيئة والرقابة سمك لبن تمر هندى .

صلاح العنانى

لنا حق النشر ولهم حق الرد

ارسل السيد محمد ندا مدير ادارة الصحافة والاعلام بالهيئة القومية للاتصالات ردا على مانشر بالصفحة بخصوص شكوى السيد محمد خليل منتصر عامل اصلاح أعطال هوائية بسنترال مصر الجديدة . جاء فيه ان اداء السيد الشاكي لعمله لم يتسم بالدقة والمصداقية المطلوبة رغم نصحه اكثر من مرة لهذا اعطى تقريرا عن عام ١٩٨٦ بدرجة كفاءة (متوسط) اما بشأن نقله الى موقع آخر بنفس سنترال مصر الجديدة فقد تم ذلك لصالح العمل

● وقد ارسل السيد محمد كمال اسماعيل مدير العلاقات العامة بجامعة الازهر ردا على مانشر بخصوص الطالب خالد محمد احمد عويس وقد جاء فيه ان الطالب مقيد بالسنة الثانية بكلية اصول الدين بالقاهرة وقد تأكد انه قد ادى الامتحان عن العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ في المدة من ١٩٨٧/٤/٢٨ وحتى يوم ١٩٨٧/٦/٧ وهو آخر ايام الامتحان طبقا للجدول المعلن .

● كما ارسل السيد محمد عبدالسلام سالم المستشار الاعلامي لوزارة الصحة ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان «ليس لك علاج» والمتضمن طلب علاج السيد حسنى هاشم عبدالرحمن على نفقة الدولة جاء فيه انه تم تحويل المذكور الى الهيئة العامة للتامين الصحي حيث انه منتفع من نظام التامين الصحي .

● وارسل السيد فهمي الباز مدير عام العلاقات العامة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان «ليس له صلة» عن شكوى المواطنة نعيمه محمود عبدالعال ـ اسنا ـ فقد جاء فيه انه ببحث الموضوع تبين ان المدعو فهمي احمد محمود هو المتعامل على الارض منذ عام ١٩٧٥ والفائض يتم صرفه بالاعلام الشرعي للورثه سنويا ماعدا فائض عام ٨٥و١٩٨٦ لم يتم صرفه لوجود قضايا

وقد بعث السيد رفعت نصر عبدالغنى مدير العلاقات العامة بوزارة القوى العاملة ردا على مانشر بالجريدة من تضرر عمال شركة النيل العامة للخرسانة (اسبيكو) من عدم صرف الارباح وتهديد الشركة لهم بالطرد جاء فيه ان الشركة قامت بصرف مكافأة توازى مرتب شهر ونصف شهر للعاملين بها خلال شهر ابريل ١٩٨٧ كما صرفت مكافأة توازى مرتب شهر ونصف للعاملين خلال شهر يونيو حيث تقرر صرف مكافأة انتاج توازى مرتب ثلاثة شهور للعاملين وبذلك ازيلت اسباب الشكوى .

الى رئيس التحرير



محمد عبدالوهاب

احيط علم سيادتكم بان ما نشر في جريدة الاحرار بتاريخ ٨٧/٧/١٣ في الصفحة الخامسة تحت عنوان (حدث في غرفة عمليات مستشفى الجامعة بالمنصورة) باننى ليس لى صلة بالعملية التى اجريت للمريض المذكور وليس من حقى ان اتدخل في علاجه حيث اننى اعمل مدرسا للجراحة بوحدة الجهاز الهضمى وليس بالقسم الذى اجريت به العملية فارجو من سيادتكم اتخاذ اللازم نحو ما نشر ونشر هذا الرد لان ما نشر قد اساء لى كثيرا ولسيادتكم جزيل الشكر .

د . محمد عبدالوهاب
مدرس الجراحة بوحدة الجهاز الهضمى كلية طب المنصورة

نحن هنا

تصوير : خالد مشعل

إحذروا الحفر بشمال القاهرة

هكذا ترك المسئولون عن حى شمال القاهرة شارع احمد حلمى الذى يمر منه جميع المسافرين والزائرين من والى القاهرة .. واحشاؤه خارجه منه بدون مراعاة لما يمكن ان يحدث من كوارث في هذه المنطقة الحيوية المزدحمة دوما بالسيارات .. وكانت النتيجة كما تبدو في تلك الصورة سيارة تحمل عددا من الركاب وقد وقعت في هذه الهوة السحيقة ونتج عن ذلك تعطل المرور في المنطقة بكاملها وازدحام الطريق وضياع الملايين في اصلاح السيارات .. وصح النوم ياحى شمال .

المحرره

والشكر مقدما لسيادة المدير

منذ انشاء مستشفى الرمد بروض الفرج وهو يدير ظهره لشارع جسر البحر (الرئيسى) ويستقبل شارع جاد المولى «الصغير» المتفرع من شارع عبدالقادر طه (الساحل سابقا) ولما كان خط الترام ينتهي ـ قبل انشاء الكوبرى ـ مع نهاية عبدالقادر طه على الكورنيش فقد كان هناك ما يبرر وضع لافتة باسم المستشفى بين عبدالقادر طه وجاد المولى .. ومع زيادة خطوط الاتوبيس والمينى باص وانتهائها خلف المستشفى بشارع جسر البحر اصبح من الضرورى وضع لافتة باسم المستشفى في هذه الناحية مع الاشارة الى مدخل المستشفى لارشاد المرضى والزائرين .. مع الشكر مقدما .

مصطفى علام
الساحل

الى وزير الدفاع والانتاج الحربى

يعمل زوجي متطوعا بالقوات المسلحة ويخدم بالوحدة ٨٩٥٢ ص ٥٧ من ١٩٧٢/٦/٣١ الى وقتنا هذا وانا مريضة بنوبات عصبية تاتيني في اليوم مرارا ومعي ثلاثة أطفال أكبرهم خمس سنوات .

هل يتدخل وزير الدفاع ويقوم بعمل انساني من أجل الاطفال ويصدر ترخيصا بنقل زوجي سعيد عبدالله عبدالحميد عبدالرازق الى أقرب وحدة بالقاهرة حتى ينقذ أطفاله من الهلاك .

زوجة المتطوع-ليلي ابو زيد مبروك

فى ظلام النسيان

مدينة شبراخيت بمحافظة البحيرة مدينة قابعة في ظلام النسيان تبدو لزائرها من اول وهلة وكانها تعيش العصر الحجرى .. تعانى الاهمال في كافة المرافق والخدمات الحكومية دفنت امالها في الرمال وشيع كل جديد الى المقابر .

ان مدينتنا تعانى من الركود الاقتصادى حتى خيم شبح الفقر الذى يضرب باطنابه على كل بيت . وتلال القمامة تكسو وجه المدينة .. ورئيس المدينة يجلس فوق كرسى عاجى يعامل اهلها وكاننا لازلنا نعيش عصور النخاسة والعبيد اننا نصرخ من الاعماق الى المسئولين . هلموا الينا . فزيارة عابرة ربما يندمل الجرح الغائر وتعود البسمة الى مدينة تقع على خريطة مصر .

من اهالى شبراخيت
يوسف حسين شنقار
مدرس ثانوى بشبراخيت البحيرة

ومع ذلك ..!!

حظرت الحكومة بقوانين كثيرة التدخين في وسائل المواصلات العامة . ومع ذلك لم تنفذ هذه القوانين وظل الحال على ما هو عليه .. ما رأى المسئولين بفرض غرامة عشرة جنيهات على كل مدخن بهذه المواصلات العامة يحصلها وقت ضبط المخالفة فورا امين الشرطة الذى يدفعم هذه المواصلات بحثا عن المدخن ويعطيه ايصالا بذلك .. بشرط ان نحدد حافزا ماديا لكل امين شرطة بحقه في صرف ١٠٪ نقدا من قيمة المخالفات التى يحصلها فورا ويقبضها من قسم الشرطة التابع له .

محمود عبدالعزيز
مهندس استشارى زراعى

نستغيث بوزير المواصلات وبمحافظ المنيا

حمدالله تعالى وشكرنا المسئولين على استجابتهم لنداءاتنا بوضعنا على خريطة الدنيا وتخصيص كابينة تليفونات لقريتنا ثالثة اكبر قرى مركز بنى مزار بمحافظة المنيا ، والتى تضم مستوى ثقافات عامة كالاطباء وغيرها واساتذة جامعة ومسئولين في مواقع قيادية مختلفة . ولكن وياللهول ـ فوجئنا بمن يطلب تعديل مسار الكابينة لتكون القرية تابعة لقرية اخرى اصغر كثيرا منها هى (صفط ابو جرج) وذلك لان مهندسى تليفونات المركز ثلاثة منهم من القرية الاخيرة ويريدون لها التحكم في خلق الله .. نستغيث بالوزير الانسان سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والوزير المحافظ عبدالتواب وشوان محافظ المنيا لتكون تبعيتنا لمركز بنى مزار مباشرة بدلا من تبعيتنا لقرية ثم للمركز .

دكتور مرعى مذكور
قرية اعطو الوقف/ مركز بنى مزار المنيا

اختفاء تام

اختفت تماما هنا العلم عربات النظافة التى كان لها تاثير كبير في قتل الذباب والناموس وذلك عن طريق الرش في شوارع المدينة .. فهل نطمع في أن تعود هذه الظاهرة الصحية الجميلة الى شوارعنا مرة أخرى !!

أحمد ابراهيم حسن
الشهداء ـ منوفية

يامنصور شوفرليه ارحمينا

الذين اشتروا سيارات شوفرليه من شركة منصور شوفرليه يعانون من ندرة قطع الغيارات لسياراتهم بحيث تبقى السيارة في الجراج لمدة تزيد على شهرين وآخر مثال على ذلك فوانيس سيارة ستيشن شوفرليه فمن المسئول ؟

وهل يليق ان تبيع الشركة سياراتها لتبقى بلا استعمال .

توقيعات كثيرة
من اصحاب السيارات

حقيقة الخلاف بين محافظ الاسكندرية .. ورئيس شركة المعمورة

العداء الشديد بين محافظ الاسكندرية والمستشار الجوسقي والمهندس عفت عطا الله رئيس مجلس ادارة شركة المعمورة سببه الحقيقي ان المستشار الجوسقي ذهب منذ سنتين لمقابلة المهندس عفت عطا الله بمكتبه بمقر الشركة شارع تنيزوريستريس بالاسكندرية رفض رئيس الشركة مقابلته حيث لم يكن هناك موعد سابق وأحاله الى السيد الحناوى (جرويى) مدير الشئون القانونية الذى رفض استقباله أيضا وخرج له من المكتب وساله عما يريد وعندما علم أن السبب هو رغبة الجوسقي في الحصول على شقة أو كابينة بالمعمورة قال له (يا عم روح شوف لك واسطة كبيرة ـ يعني عظمة كبيرة ـ يعني وزير على الأقل وإلا مافيش لك أى فرصة في المعمورة) ومن الطبيعي أن يتاثر المستشار الجوسقي من هذا الفصل وعندما دارت عجلة الزمان واختير المستشار الجوسقي محافظا للاسكندرية كان لايزال ـ الى الآن ـ متاثرا من رفض المقابلة وبدأ أولاد الحلال وهم كثيرون في استغلال ذلك في زيادة الوقيعة بين المحافظ وبين رئيس شركة المعمورة حتى (شعللت) وبدأ المحافظ في الضغط على المهندس عفت عطا الله وطلب منه كشوفا كاملة لجميع من خصصت لهم شقق وكبائن بالمعمورة ورفض رئيس الشركة لان ذلك يخص سنوات سابقة لعهده ولا دخل له بها وكانت أيام الرئيس السابق للشركة وانها كانت بقرارات من المسئولين في مجلس الوزراء وبعض المحافظين ـ ومن أمثلة ذلك ما أظهره التحقيق مع المحافظ نعيم أبو طالب من انه خصص ١٢ شقة لاقاربه ـ ولم يمس التحقيق رئيس الشركة .

وعند اجتماع الجمعية العمومية لشركة المعمورة في آخر اجتماع لها حدثت ضجة من بعض الحاضرين في الاجتماع وقال أحدهم أنه يسأل رئيس الشركة عن كيفية توزيع ٤٠ ألف كارنيه عائلي لدخول المعمورة مجانا وانه لو حسب أن كل فرد سيدخل المعمورة بهذا الكارنيه ٢٠ مرة فقط لكان ثمن ذلك حوالى ٢مليون جنيه باعتبار أن ثمن تذكرة الدخول ليوم واحد ٨٥ قرشا ولكن الحقيقة أن هذه الكرنيهات لا تباع ولكن توزع على الهيئات التى لها علاقة بشاطىء المعمورة وأهمها البوليس والمرور والضرائب والصحافة والتموين وكبار رجال المحافظة والوزراء ووكلائهم .. الخ ولم نسمع عن أى اساءة توزيع لهذه الكارنيهات .

وأثير أيضا أن رئيس الشركة مخصص له ٣ سيارات و ٣ سواقين ولا يعني ذلك أى مخالفة لان أعمال رئيس الشركة بين مقر الشركة والشاطىء والاسكان الاقتصادى ومختلف المشاريع والقاهرة يستلزم أكثر من هذه السيارات .

وأيضا أثير موضوع توزيع الشقق والكبائن على الوزراء والكبار والمحاسيب .. والحقيقة ان تخصيص هذه الشقق كان بخطابات وتوجيهات من كبار المسئولين فمثلا مجموعة العبور أجرت بالكامل بناء على خطاب من رئيس الوزراء في هذا الوقت ولم يحصل أى من أقارب رئيس الشركة أو محاسيبه على أى شيء دون وجه حق .

وعندما أثير موضوع توزيع النسبة المقررة من الحوافز وهى حوالى ٨٠ ألف جنيه تبين ان توزيعها كان يتم حسب المجهودات التى قدمها الموظفون في مختلف أنشطة الشركة .

وبدأ الهمس من المغرضين ان اثارة هذه المواضيع في الجمعية العمومية كان (بزقة) من المحافظ . وأعتقد ان هذا مستبعد تماما . لان المحافظ رجل على أعلى مستوى من الاخلاق والعدل والصراحة ولا يمكن أن يصدر منه ذلك لان سمعته في كافة المجالات التى عمل فيها تجعله بعيدا عن ذلك تماما .

والآن فان محافظ الاسكندرية وهو مشهود له بالكفاءة وحسن السمعة في كافة ما أسند اليه من أعمال ورئيس شركة المعمورة الذى يعطي للشركة كل وقته وجهده وعمله ونهض بالمعمورة نهضة لم تكن لتتيسر لغيره حتى ان أرباح شركة المعمورة كانت بالملايين سنويا وصار شاطىء المعمورة في عهده أحسن شواطىء مصر فان الواجب أن يتقابل الرجلان وجها لوجه وأى خلافات أو عتابات تحل بينهما في دقيقة دون أى تدخل . فهل نسمع قريبا عن دعوة المحافظ لرئيس الشركة على غداء خاص . أو دعوة رئيس الشركة للمحافظ لعشاء خاص تسوى فيه كل الخلافات حتى لا تستمر هذه الفجوة التى بدأت تقسم موظفي المعمورة الى فريقين كل في اتجاه . والأحرار على استعداد لدعوة المستشار الجوسقي والمهندس عفت عطا الله على فنجان شاى وقطعتين من الجاتوه (لظروف التقشف) .

ونحن في الانتظار .

مهندس محمود فوزى

«مصرنا»

الاسلام برىء من الانحراف

مصرنا ! أثناء جلسة مجلس الشعب لترشيح الرئيس محمد حسني مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية شاهد وسمع كل مواطن في مصر وخارج مصر الجلسة التاريخية صوت الحكومة وصوت المعارضة صوت الموافق والممتنع .

ومن أجلك يا مصرنا أقول :

الحقيقة انها جلسة تاريخية والتى ضمها لسجل التاريخ المشرف لمصرنا شعبا وحكومة للموقف العظيم من الشيخ يوسف البدرى الداعية الاسلامي ووكيل حزب الاحرار أحد أحزاب المعارضة المصرية من أجل صالح مصر عندما وقف أمام الرئيس محمد حسني مبارك مخاطبا اياه قائلا له : اننا نرشحك لفترة رئاسة ثانية من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية ومن أجل حياة اجتماعية تسودها تعاليم الاسلام العظيم من أجل حرية العقيدة والتعبير والصحافة والوطن .

نرشحك أيها الرئيس من أجل أن تتحمل المسئولية ونعلم انك أثقلنا حملا ونسأل الله ألا تكون أعثرنا حسابا . ونحن وراءك ان نسيت ذكرناك وان ذكرت أعناك وان أحسنت قويناك وأيدناك وتبعناك وان كانت الاخرى نصحناك وأنت خير من يقبل النصح .

بارك الله فيك يا شيخ يوسف وسدد خطاك وثبت أقدامك على الصراط المستقيم وحرم على جسدك النار فقد لخصت الاسلام في كلمات طيبات لكل قلب مؤمن مخلص لله سبحانه وتعالى .

وحماك الله يا سيادة الرئيس/ محمد حسني مبارك و أصلح بك مصرنا فموقفك بسماع النصح من رجل الاسلام ببشاشة الوجه وطهارة القلب تأكيد منك على السمع لكل نصح فيه مصلحة مصرنا وشعبها العظيم وقد حمل كل قلب في مصر لسيادتكم كل الحب والوفاء بعد هذا الموقف العظيم من جانبك . بعد أن أحدثت الاعتقالات الاسلامية الاخيرة قلقا وريبة في قلوب المصريين .

مع رجائنا باستمرار لقاء رجال الاسلام في الاحزاب السياسية المصرية فهم رجال يجمعون بين الدين والسياسة . ولا نتأثر اذا انفلتت قلة قليلة فليس في ذلك خطأ وانما في الاسلام الرأى والرأى الآخر تحت مسمى الشورى .

وقد يجعل الله الخير في رأى معارض فنستفيد منه مادام فيه صلاح المجتمع المصرى الذى يضم المسلمين وغير المسلمين آمنين مطمئنين والمجتمع المصرى الاسلامي الذى منح وحفظ لغير المسلمين كافة الحقوق والحريات . ولتعرف يا سيادة الرئيس أن ما ينقل عن خطورة الجماعات الاسلامية غير صحيح بل فيه مبالغات وهذا يضر مصرنا الحبيبة .. فالشيخ يوسف البدرى رئيس لجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهاهو أمامك وأمام الشعب المصرى لا انحراف ولا مناداة بقتل ولا تكفير لأحد . ولكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل سلم وحب ووفاء . وأمثاله الكثير والكثير فلا تسمع لرأى ضال يريد القضاء على الاسلام وتشويه صورة المسلمين تنفيذا لمخطط صهيوني عالمي تقوده مجموعة من شخصيات مجتمع رجالا ونساء أعضاء في بعض الأندية الأجنبية مثل أندية الروتارى وغيرها .

حماك الله يا مصرنا من كل منحرف وضال ومن كل فاسق ومنافق وطهر قلوبهم وجعلهم من المؤمنين .

والله معك دائما يا مصرنا .

عبدالله الغوابى

العيادة الطبية
يقدمها د . محمد عبدالعال

التدخين ومرض السرطان

مضى اكثر من ثلاثين عاما منذ ان اكتشفت العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة . وقد اكتشفت حديثا امراض سرطانية اخرى ذات علاقة بالتدخين

ومن المعترف به ان السيجار والغليون يسببان سرطان الفم والمرىء والحنجرة .

وهناك ابحاث اقل اهمية ولكن يمكن اثباتها تشير الى وجود علاقة بين التدخين وسرطان البنكرياس والمجارى البولية .. وقد ثبت حديثا زيادة حدوث السرطانات غير المتغلغلة والتشويهات لعنق الرحم في المدخنات .

اجريت مقارنة بين عادة التدخين عند مرضى السرطان وعند نظائرهم من نفس العمر والجنس .. فوجد ان مرضى السرطان يدخنون اكثر من نظائرهم ويلاحظ هذا بشكل خاص عند صغار المرضى .

وقد اكتشف ان النزعة الى الافراط في التدخين تكون اكثر في مرضى سرطان عنق الرحم او المثانة عنها في مرضى سرطان الثدى او القولون . خاصة اذا كان يدخن في سن مبكرة ولمدة طويلة .

وصرح في عام ١٩٨٠ ان التدخين يصاحب ٣٠٪ من مجموع السرطانات وهذا رقم ماسوى كبير خاصة ان الوقاية في الواقع في يد المريض .

ولا يتعرض المدخنون فقط للخطر بل تشير الدلائل الى خطورة التدخين السلبي باستنشاق دخان السجائر الذى يطلق في الهواء فقد اثبت اليابانيون حدوث سرطان الرئة في زوجات المدخنين غير المدخنات ولكن هذه النتيجة لم تثبت في دراسات اخرى . ويقدر التدخين السلبي بثلث التدخين الفعلي مثل ذلك المرأة غير المدخنة التى يدخن زوجها علبة سجائر في اليوم تعتبر مدخنة لست سجائر في اليوم . ويحتاج مرضى السرطان المدخنون كمية كبيرة من السجائر خاصة في السن المبكر حتى العقد الخامس من العمر ثم يقل الاحتياج بتقدم العمر .

واخيرا تقودنا كل هذه النتائج الى تشجيع المرضى للاقلاع عن التدخين الذى يتسبب في امراض سرطانية اخرى .

سر المهنة

ان حفظ أسرار الناس وستر عوراتهم واجب على كل مؤمن وهو على الاطباء اوجب .. لان الناس يكشفون لهم عن خباياهم ويودعونهم اسرارهم طواعية مستندين على ركاز متين من قدسية حفظ السر اعتنقته المهنة من اقدم العصور . وقال رسول الله (اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب . واذا وعد اخلف . واذا اؤتمن خان) (البخارى ومسلم) . وواجب الطبيب ان يصون اية معلومات وصلت اليه خلال مزاولة مهنته عن طريق السمع او البصر او الفؤاد او الاستنتاج وان يحيطها بسياج كامل من الكتمان . وان روح الاسلام توجب ان تتضمن القوانين تاكيد حماية حق المريض في ان يصون الطبيب سره .

مع الأحرار

الامانة العامة لحزب الاحرار تطالب باقالة زكى بدر

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار في اجتماعها الذى عقدته بعد ظهر الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب اصدار بيان حول التعذيب الدائر خلف اسوار المعتقلات والذى يتنافى مع ابسط حقوق الانسان وليس مع الشريعة الاسلامية فقط .

كما قررت الامانة رفع هذا البيان الى رئاسة الجمهورية لاحاطة الرئيس مبارك علما بما يجرى داخل المعتقلات ضمن الحملة المحمومة للاعتقالات والتى صاحبت محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية قبل شهرين من الآن .

كما قررت الامانة العامة للحزب مطالبة الرئيس مبارك باقالة اللواء زكى بدر وزير الداخلية من جراء هذه الممارسات .

تحدث في بداية الاجتماع مصطفى كامل مراد زعيم الحزب فاوضح أنه التقى خلال زيارته للجزائر والتى ضمت وفدا من الاحزاب المصرية للمشاركة في عيد الجزائر القومي بالرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد حيث ابدى مشاعر طيبة تجاه مصر واوضح ان الجزائر ستسعى الى تحسين العلاقات بين مصر وليبيا .

ثم أضاف ان ليبيا قامت بدعوة الاحزاب المصرية للمشاركة في احتفالاتها في عيد ٢٣ يوليو وان هذه الدعوة قد وجهت لوفود من كافة انحاء العالم وربما تكون فرصة لتقارب وجهات النظر .

ثم تحدث المهندس محمود فوزى فقال ان زيارة حزب الاحرار لليبيا تعتبر بمثابة استشفاف للامور ووضع الامور في نصابها واننا لم نذهب لفتح علاقات جديدة ولكن نذهب لنقف على الحقائق التى يجب ان نعرفها ونعرف اسبابها وانا أؤيد هذا الانفتاح .

ولقد تحدث محيى الغندور السكرتير العام للحزب قائلا اننى أرفض هذه الزيارة لما حدث من جانب الحكومة الليبية للمصريين المقيمين هناك والتنظيمات التى حدثت وما حدث لكل مصرى في ليبيا من اهانة وخلافه .

ثم تحدث الدكتور وحيد صادق قائلا انى أؤيد هذه الزيارة وذلك للنقاش حول القضايا ويجب علينا ان نعرض قضايانا هناك وبشكل لائق .

اما يوسف البدرى وكيل الحزب فقد بدأ كلامه بتلاوة الآية الكريمة التى تقول «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله» وقال يجب ان ننظر الى المستقبل وان تعاملنا الى ليبيا والاستماع الى وجهة نظر الحكومة الليبية امر مهم لان ذلك ربما كان فيه استرداد لحقوقنا ويجب ان نخطط لرجوع العلاقات الاسلامية بين البلدين وهذه هى السياسة اى سياسة الانفتاح الذى يبادر بها الحزب .

ثم تحدث رجب هلال حميدة عضو الحزب وهو احد المعتقلين من قبل زكى بدر ورجاله والذى قام بشرح كل ما حدث له داخل جدران المعتقل والدورة التى قام بها داخل المعتقل بين حبس انفرادى وآداب وضرب وحرق وشتائم وسباب والذى كشف عن جسده امام اعضاء الامانة والذى طالب الامانة العامة للحزب واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس الحزب شخصيا بالتدخل لانقاذ المعتقلين مما هم فيه من الوان التعذيب .

ثم عقب مصطفى كامل مراد زعيم الحزب قائلا انه يجب ان تتضافر كل الجهود التى تؤمن بالله ورسوله ويجب ان تسعى كل الاحزاب لمقابلة رئيس الجمهورية لنعرض عليه هذه القضية التى لايمكن تسكت عليها احزاب المعارضة وتطالب فيها باقالة زكى بدر على وجه السرعة .

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور عبدالحى القرماوى قائلا ان القضية قضية وزير الداخلية التى استاء الشعب من افعاله وخاصة ما حدث في مجلس الشعب يوم ان سمعنا منه اغلظ السباب واللعان والشتائم وانه قد سب نائبا وعالما

جانب من اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضى

وحزب الاحرار بالمنيا يستنكر ممارسات زكى بدر

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار بالمنيا برئاسة المهندس حسنى الجيار رئيس الحزب بالمحافظة تاييد ترشيح الرئيس حسنى مبارك للفترة الرئاسة الثانية وان كان هذا التاييد لايحول دون توضيح بعض السلبيات التى يعانيها شعب مصر .

واوضحت الامانة استنكارها الشديد للممارسات التى تتصف بالرعونة والتى يقوم بها اللواء زكى بدر وزير الداخلية . وضربوا مثلا على ذلك بالالفاظ التى وجهها الى فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل وهو نائب من مهمته مراقبة الجهاز التنفيذى وهى الفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات .. كما انتقدت الامانة ممارسات اللواء عبدالتواب رشوان الذى رفض مقابلة مندوبي مصالح المحرر بجريدة الاحرار والمهندس حسنى الجيار رئيس الحزب بالمنيا واصدر عقب هذا الرفض اوامره بعدم التعامل مع المعارضة .

يستقيل من الوطنى وينضم للاحرار

قدم عويس عبدالقادر عبيد أمين الفلاحين بالحزب الوطنى بالاقصر استقالته من الحزب واعلن انضمامه لحزب الاحرار .

ومن ناحية اخرى اصدر حزب الاحرار بالاقصر العدد الجديد من النشرة غير الدورية صرخة معلم يتناول فيها مشاكل وقضايا المعلمين .

تهنئة

● هشام يحيى المحرر بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذين جمال برسوم وبليل برسوم على خطبة شقيقهما ناصر برسوم والف مبروك

● طبيبات واطباء قسم الطب الطبيعي بمستشفى ام المصريين يهنئون زميلتهم الدكتورة / سناء شوقي بمولودتها الاولى شاشي ويتمنون لها المستقبل السعيد الباهر في حضن والديها ..

● تم بحمد الله زفاف الآنسة فاطمة ابوزيد الضبع الى الاستاذ محمود فرج الزرقا - سليم عزوز يهنىء العروسين .

مجتمع الاحرار

تهنئة

تم في الاسبوع الماضي خطبة الآنسة فاطمة احمد صادق الى الاستاذ هشام عبدالله العجماوى بنادى الشرطة

قيادة حزب الاحرار والجريدة يتقدمون للدكتور وحيد صادق للتهنئة بالخطبة السعيدة .

خطبة سعيدة



●● تم بحمد الله خطبة الآنسة بطة خميس عبدالعزيز الى الاستاذ صبحى عبدالحميد وحضر الحفل جمع من الاهل والاحباب .. ممدوح كمال خال العروس يهنىء العروسين .





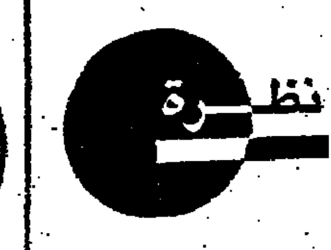
● محمد عادل امام الليثي الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك الثانية وعقبال ١٠٠ سنة .

بابا ـ ماما





● الاحرار تهنىء الزميلة هيام رشاد عبدالدايم بمناسبة عقد قرانها على الاستاذ محمد عبدالله محمد والف مبروك للعروسين .



مبارك لمدة ثانية

اود ان اهنيء الرئيس محمد حسني مبارك باختياره من مجلس الشعب لمدة ثانية وفي ذات الوقت ومن موقف اقتناعي بترشيحه للفترة القادمة اقول راجيا ان تقرأ ما اكتب ياسيادة الرئيس علما بانه لو كان في استطاعتي ان اقابلك لاقول لك وجها لوجه دون ان اخاطبك من خلال الصحيفة التي تنشر لي لفضلت الاولى .

راجيا ان تسمع لي دون ان يحجب هذا الكلام عنك احد فمع تمسكي بما كتبت في هذا المكان الاثنين الماضي متعشما ان يتم تنفيذه في مدتك الثانية فإني اصدقك القول ياسيادة الرئيس بوضع هذه الحقائق نصب عينيك

☐ لقد صاحب فترة ترشيحك وانت المرشح الوحيد في ظل القانون القائم ودون تعديل للدستور كم من المظاهر انت بسلوكك الذي عرفته عنك دون ادنى قرب منك انت في غنى عنها تماما وليس فقط كنت في هذا الغنى عنها بل ان تلك المظاهر المزيفة اضعفت من قوة ترشيحك بل ومن البهجة التي كانت تحيط هذا الترشيح اسوق منها على سبيل المثال

(أ) وانت الداعي لزيادة الانتاج توقف الكثير عن الانتاج بحجة تاييد الترشيح وتاييد الترشيح بريء من هذه التصرفات

(ب) وانت الداعي لترشيد الاستهلاك كم من نفقات تكلفتها هذه المظاهر التي يشك الكثير من عقلاء هذا البلد في صدق نواياها ولم يتحمل واحد بتكلفة هذه المظاهر

(ج) واكب الترشيح اصدار تشريع بزيادة راتبك وبدل تمثيلك ورغم عدالة هذه الزيادة بل وضرورتها الا ان هذا التشريع تضمن اعطاء اسرتك من بعدك هذا الحق بل واضيف اليه مسكن ملائم ومع افتراض حسن نوايا مصدري هذا التشريع فان هذا يعني انك وكل من يتولى موقعك سياخذ هذه الميزات بعد مدته التي قد لا تزيد عن ست سنوات اي ان الدولة تتحمل كل هذه المزايا لثلاث رؤساء جمهورية حتى الآن وللعدد الذي سوف يتتابع على هذا الموقع ولا اظنني مغاليا ياسيادة الرئيس ان قطعت بان هذه السابقة لا مثيل لها في العالم وانه لا طاقة لامكاناتنا ولكنه تزيد من المشرع لا اعلم لارضاء من ميلحبذا لو كنت انت الفيصل في هذا الامر برفضه لتضع بذلك القدوة الحسنة للجميع ولتفوت على كل من يرغب في المزايدة في الزلفى الفرصة.لذلك

(د) واكب ترشيحك زيادة الدمغة يمثلها على الجميع قادرا وغير قادر وما كان هذا الامر ضروريا لزيادة الميزانية او لتغطية عجز فيها وانت تعلم ان شرائح المجتمع تتساوى في الدمغة وكان يجب ان نزيد الدمغة على المشروعات فحسب دون زيادتها على الكافة فإذا زيدت الدمغة لعل مبتجا كان عدلا بين الناس اما أن تزاد على كل صاحب حاجة فهو امر يتساوى فيه القادر وغير القادر وليس من العدل تعميم الظلم

ولا يمكن ان اعفي هذه التصرفات انها قد تمت بتوفيق غير ملائم مع ترشيحك ولذلك كم تكون سعادتي وسعادة الكثيرين من ابناء هذا الشعب الذين ايدوك بلا مزايدة ولا زلفى لاحد . ان يسمعوا عن اصلاح منك مباشرة لاستدراك هذه الامور التي لا اشك في انك تتفق معنا على كثير منها

عبدالفتاح الشوربجي



مباحث أمن الدولة تسأل متخلفا عقليا عن عبود الزمـــر !

الاب المريض رهينة حتى يسلم الابن نفسه

شراء الكتب الاسلامية - قراءة القرآن - البحث في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . الصلاة في المسجد .. هذه هي ادلة الشرطة الوحيدة والكافية لالقاء القبض على المواطنين .

الاف الشباب والشيوخ والصبية غائبون عن بيوتهم واسرهم بعد ان اودعهم زكي بدر السجون - والجريمة لاشيء والعقوبة السجن والتعذيب . هذه هي ظروف هؤلاء الشباب اما اسرهم فتعيش في انتظار قرار عادل يطلق سراح الابرياء المسلمين ..

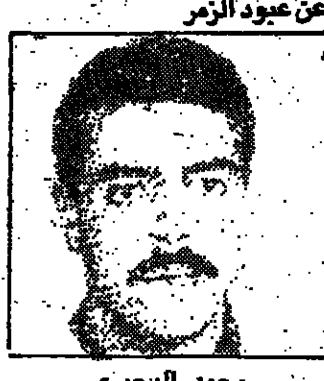
ومازالت الاحرار تواصل لقاءاتها مع اسر المعتقلين ومازال الاطفال ينتظرون رجوع ابائهم ومازالت قوى البغي والظلم تضرب عرض الحائط بنداءات المظلومين والتعذيب للمعتقلين واسرهم .

والاحرار تدعوك عزيزي القارئ لتحس معنا بانات هؤلاء الابرياء والمظلومين وما لحق باسرهم من الام نفسية ومعنوية وهؤلاء هم اسر المعتقلين .

١٢ ضابطا ومائــة جـنـدى للقـبـض على طـفـل !

تحقيق : ليلى بيومي


متخلف عقليا ضربوه وسالوه عن عبود الزمر


محمد البحيرى


د . خالد عبدالعظيم

في بولاق ومع اسرة مجدى غريب التي يعيش معظم افرادها في المعتقلات منذ عام ٨١ .. تقول الام كان ابني مجدى مريضا منذ ٣ رمضان الماضي وذهبت معه الى مستشفى ام المصريين انا واخوه لمدة ٣ ايام كان خلالها يعالج ويتناول المحاليل ويوجد اثار ذلك في ذراعه وبعد رجوعه من المستشفى كان في السرير يعاني من مغص شديد وفوجئنا بعد حادث ابو باشا بقوات من مباحث امن الدولة يطرقون الابواب وينتشرون في البيت للتفتيش وانتزعوه مني رغم انه كان يتلوى من المرض وطلبت منهم ان ياخذوني بدلا منه حتى يشفى و اخذوا معه زوج ابنتي منتصر الزيات واستمرت مطارداتهم لنا وزياراتهم في مختلف اوقات الليل واستولوا على سيارتين لنا .. وانا سيدة كبيرة السن لا استطيع تحمل كل هذا العذاب الذي يتعرض له اولادى في هذا البلد لان الله لايرضى بالظلم ولان ابني اثناء حادث ابو باشا كان في المستشفى وقد قال لهم ذلك اثناء القبض عليه واتجهت انا بعد ذلك الى مستشفى ام المصريين لاخذ الاوراق التي تثبت تواجده في المستشفى فكان رد العاملين هناك كل الاوراق المكتوبة باسم مجدى غريب تسالوا عنها مباحث امن الدولة !! .

حتى الصبية

وتستطرد والدة مجدى غريب ان الوضع لم يقف عند هذا الحد .. فقد جاءت قوة من مباحث امن الدولة الساعة الثانية بعد منتصف الليل مكونة من ١٢ ضابطا انتشروا في ارجاء البيت للقبض على ابنى الصغير فايد غريب (١٢ سنة) اخذوه وهو نائم واستيقظ في فزع ونشبوا اظفارهم في رقبته امام عيني .. تصورى قلب الام .. فقلت لابنى معلش يافايد بقيت راجل بيخافوا منك وارسلوا لك ١٢ ضابط للقبض عليك وتم تعذيب الطفل وادخلوه حجرة للحجز مع السيدات واستجوبوه عن كل صغيرة وكبيرة في حياتنا وكل يوم يابنتي اعمل الاكل وارتب ملابس مجدى بدون فائدة فالزيارة ممنوعة وكل ما اسمع عن التعذيب قلبى يموت في اليوم الف مرة لانهم وضعوا ابني في معهد امناء الشرطة ليتعرض لاشد انواع التعذيب . ويعد ابوهم ماتوق كل الاقارب حاربوني لكى لايدخل اولادى المساجد ولايطلقون اللحى . هو فيه لم تتقى الله تقول لاولادها ما تعبدوش ربنا .. واولادى رجالة ماشيين بشرع الله وانا سعيدة بيهم وكنت اتمنى ان ياخذوني بدلا منهم فانا فداهم ونحن جميعا فداء الاسلام راضون بحكم ربنا اما الرحمة فليست عند العباد .

وفي نفس المنزل التقينا بوالدة واخت المعتقل محمد البحيرى السائق في ورشة مجدى غريب ووالدته تبدو عليها علامات المرض تقول فايزة البحيرى محمد اخي ليس له اى انشطة دينية او سياسية والعربة التي كان يعمل بها لونها احمر ولم نسلم من مباحث امن الدولة التي قامت مرارا بتفتيش المنزل حتى حجرة السيدات واخذوا محمد ٣ مرات كشاهد وضربوه ضربا شديدا امامنا وعذبوه ليعترف باشياء لايعلم عنها شيئا فهم يريدون تلفيق القضية له ايضا واخر مرة قالوا له تعال خذ العربة للحاجة ام مجدى واعتقلوه ومن يومها لانعرف عنه شيئا وليس لنا عائل بعد الله سبحانه وتعالى ومصدر رزقنا من السيارة التي يعمل عليها محمد . انا ووالدتي واخواتي الصغار حيث كان محمد يقوم باعالتنا جميعا .

أين زوجي ؟

تقول زوجة محمد الخطيب .. لا اعرف اين زوجي وقالوا انه كان في قصر العيني في سكرات الموت وحاولت زيارته بلا فائدة وفي الجلسات معظم المعتقلين كانوا موجودين ولكن محمد لم يكن موجودا وعرفت انه في معهد امناء الشرطة ولايستطيع الحركة من شدة التعذيب وما يؤلمني هو حديث ابنتي سمية الصغيرة ففي كل زيارة احاول فيها معرفة مكانه تقول اريد ابي وتسالني عنه دائما واستشهد وعمار الصغير الذي تركه مريضا وقد تم القبض على محمد خارج المنزل ولانعرف عنه شيئا وجاءت مباحث امن الدولة وفتشوا كل البيت حتى شقة ابي واخذوا جميع الاوراق والمستندات في شنطتين فزوجي يعمل مقاولا و هذه اوراق خاصة بعمله وانا الآن اقيم مع اخي واطفالي الثلاثة يصرخون من الفزع .

تعذيب الشباب في الشوارع

وفي احد شوارع بولاق يقول الاهالي في كل يوم نرى مجموعة من الضباط يمسكون بشاب يدعى محمد فؤاد يعمل سمكرى سيارات ويضربونه في الشوارع ضربا شديدا والناس تنظر اليه خائفة من بطش رجال المباحث ويتكرر هذا المشهد يوميا لاجباره على القول بان العربة المستخدمة في حادث ابوباشا جاءت اليه في الورشة .

ارحموا المريض

وفي نفس المنطقة تقول والدة المعتقل حسن عبدالسميع المريضة من شدة ما الم باسرتها ومعها خالة المعتقل وزوجته واولاده . تم اعتقال ابني حسن بعد خروجه بـ ١٠ اشهر فقد استمر حبسه ٥ سنوات ظلما في ٨١ ولم يسلم ابني المريض عقليا خالد الذي يبلغ ١٥ سنة حيث كان يتم تفتيش المنزل يوميا بعد منتصف الليل وحتى الصباح وكنا ننام في الشارع من شدة التعب وتوجيه افظع الشتائم ويقولون لنا ان دواكم شنقكم .. فهل هذا يرضي الله وابني خالد تائه باستمرار وسالت خالد بعد خروجه من السجن عن ظروف اعتقاله فيقول: اخذوني ١٢ يوما وغموا عيني وضربوني ومنعوا عني الاكل وقالوا لي حنقتل ابوك وننفخك وفيه واحد اسمه البرنس هددوني بانه سيسجنني ٥ سنين وسالوني تعرف ايه عن مجدى غريب واخوك حسن والاخوة كلهم وعمن يزورهم وماذا تعرف عن عبود الزمر ويتعجب هذا الصبي من انه لم يشاهد في حياته عبود الزمر ولايعرف عنه شيئا ويقول انا في حالى اصلى .

لا اعـــرف

وخالة حسن تقول اختي مريضة من يوم ما اخذوا حسن وهو اللى كان بيدخل ويخرج علينا دائما ربنا يرضى عنه وينتقم من اللى ظلموه وظلمونا ده حتى الطفل الصغير عمرو عنده ٨ سنوات وكانوا يريدون ان ياخذوه .. وهناك ايضا صبي عمره ١٥ سنة يدعي محمد فوزى عبداللطيف من امبابة وابن اخت المعتقل حسن عبدالسميع يقول جاءت مجموعة من قوات مباحث امن الدولة للقبض على في امبابة لانني كنت اصلى دائما مع خالي وقاموا بتغمية عيني وسالني ضابط يدعي البرنس عن اسماء الشوارع واسماء الاخوة الذين اراهم في المساجد واللى يقول فينا لا اعرف يضربوه ومنعوا الطعام وكنا جالسين في حجرة قذرة مليئة بالصراصير والابراص واستمر تعذيبنا وضربنا ونحن نائمون على بطوننا وسالونا اسئلة لاتعرف اجابات لها فيستمر التعذيب والضرب

وفي السيدة عائشة قابلت ام عبدالرحمن خريجة الهندسة وزوجة المعتقل مدحت يوسف الشاذلي وزوجة المعتقل مدحت يوسف الشاذلي ولديها اولاد ثلاثة عبدالرحمن ورقية وزينب حيث تقيم مع والدتها فتقول ام عبدالرحمن .. تاثرت زينب الصغيرة من القبض على ابيها فظلت نائمة تبكي في السرير اما عبدالرحمن فقد تعود على هذه الاحداث فمدحت قد اعتقل قبل ذلك في ٨١ وظل ٣ سنوات في السجن واخذ براءة وفي احداث المسيرة الخضراء تم اعتقاله ايضا فنحن نعيش في قلق مستمر سببه انهم يصلون في المساجد ويطلقون لحاهم وخلال احداث ٨١ كان زوجي يعمل في احدى الشركات الهندسية وكان رئيس الشركة مبهورا بعمله وتمت ترقيته ليصبح رئيس قسم في احد فروع الشركة في الاسكندرية وفي يوم ذهابه لاستلام عمله الجديد ذهبت اليه مجموعة كبيرة من قوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة للقبض عليه ونتيجة لذلك تم «رفته» من الشركة واقمت عند والد زوجي واسرته حيث كان يعولنا وفي احد المرات اثناء زيارتي له صدمتني عربة الامن المركزى وحدثت كسور خطيرة لي ولابني وتم اجراء عدة عمليات واستاصلوا الطحال لانه تهتك اثناء الحادث .

وبعد خروج مدحت من السجن وقد حكم له القضاء بالبراءة حاول ان يرجع لعمله لكنه لم يستطع فحاول ان يعمل بعض الاعمال الحرة البسيطة لكى نعيش نحن والاطفال وفي حادث ابو باشا قبضوا عليه وحاولت زيارته والسؤال عنه فانكر المأمور وجوده ولا اعرف إلى الآن مكانه والمؤلم ان طفلتي رقية متاثرة بشكل غريب من هذا الحادث فتجلس تكلم نفسها .. يارب يخرج ابي هو ماعملش حاجه هم اخذوه ليه ؟!

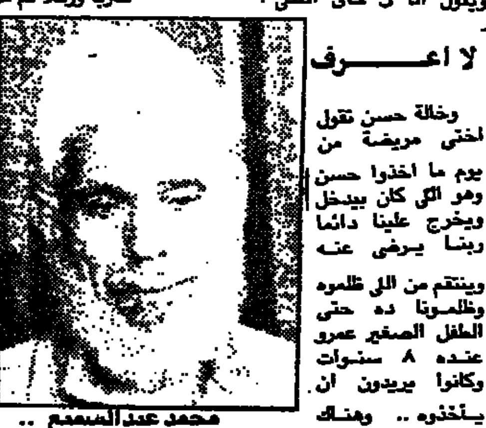
محل شبهة

ونحن الآن نعيش متنقلين بين والدتي ووالدة زوجي حتى ياتي الله بالفرج .

وكان لنا لقاء مع الدكتور خالد عبدالعظيم منصور الذي خرج من المعتقل ثم اعتقلوه مرة ثانية وهو يعمل نائب امراض نفسية بمستشفى جامعة الزقازيق فيقول : وزارة الداخلية ومن فيها من المسئولين ليس عندها حيثية شرعية او قانونية وراء اعتقالنا اللهم اذا كان كل من سبق اعتقاله عام ٨١ هو محل شبهة لديها على الرغم من احكام القضاء الرادعة والتي حكمت بتبرئة معظم الذين حاولت الداخلية تلفيق تهم ظالمة بهم .

وقد فوجئت في الايام الاولى من شهر رمضان باعتقالي وقيل لي وقتها انه اجراء مؤقت الا ان الامر استمر ٤٥ يوما وراء الشمس وكل ماكنا نسمعه عن معتقلات عبدالناصر في الستينات رايناه باعيننا في المرة الاخيرة من اعتقالاتنا حيث كنا نعيش في سجون مغلقة طوال النهار والليل بالاضافة الى الوان التعذيب المستمر والذي يتمثل في تعريض المعتقل للاهانات والضرب والسب وعندما ترنا على ذلك احاطت بنا قوات الامن المركزى بالقنابل المسيلة للدموع وانهالوا علينا ضربا وركلا ثم مررنا بعد ذلك بما يسمى الشرطة بطرة حيث يتم ابشع الوان التعذيب والذى تم فيه اطلاق الرصاص على الاخ الدكتور محمود يوسف من العميد صفوت جمال الدين المتهم الاول في قضية التعذيب ومأمور منطقة طرة وقد تم الافراج عن الدكتور خالد منصور يوم الاحد ١٩ شوال الا انه فوجيء باعتقاله مرة اخرى يوم السبت الساعة الواحدة صباحا الموافق ١ من ذى القعدة .

يقول الحاج عبدالعظيم منصور والد الدكتور خالد هذه الاعتقالات المتعاقبة جعلت حياتنا وحياة اولادى والاطفال في فزع مستمر وعدم احساس بالامان حتى عقدت العزم على إرسال ابني واسرته للعمل بالخارج حتى يريح ويستريح ويرفع اسمه من كشف المعتقلين في كل مناسبة بلا اي جرم واني اتوجه للرئيس حسني مبارك ان يفرج عن جميع المعتقلين ويلغى قوانين الطوارىء وكل القوانين الاستثنائية .


محمد عبدالسميع .. والد حســـن



شقيق حسن عبدالسميع وشقيقته وحالة ذهـــول

مناسبة بلا اي جرم واني اتوجه للرئيس حسني مبارك ان يفرج عن جميع المعتقلين ويلغى قوانين الطوارىء وكل القوانين الاستثنائية .

لم يرحموا شيخوخته

وفي شربين اقتحمت قوات مباحث امن الدولة والامن المركزى منزل ابراهيم المكاوى على بترعة غنيم وفتشوا المنزل وقلبوه راسا على عقب فلما سالهم الحاج مكاوى عن سبب كل هذا قالوا له ان ابنك مطلوب القبض عليه لانه ضمن الجماعات الاسلامية .

واخبرهم انه غير موجود ولما لم يعثروا عليه اقتادوا الاب المريض المبتور الساق ولم يكتفوا بذلك بل قبضوا على زوج اخته حتى يعترف بمكان ابراهيم وعذبوا الاب ولم يرحموا شيخوخته وعجزه ولما عاد ابراهيم الى البيت وعلم بالامر توجه الى مباحث امن الدولة لينقذ والده المسكين والذى مازال حتى الآن يعاني من آثار التعذيب .

كلمة عتاب

إعدام ابرياء !!

تعطلت سيارتي .. فتركتها وصعدت الى اول اتوبيس . وكان مزدحما لا يوجد به موضع قدم .. فقال الكمسارى : - ادخلوا جوه يا افنديا .. فانحشرنا .. وشاهدت سيدة تخفض جبينها وتقول : - اختشي .. فقيل لها : - اذا ماكنش عجبك اركبي تكسي .. ورجل اخر يسحب زوجته بعنف ويقول تعالى هنا .. فتستجيب وتضغط على قدم طفلها فيصرخ !! ويصعد اخرون فيقول الكمسارى : - ادخلوا جوه يا افنديا .. فتداخلنا حتى اصبح كل منا يقفز على قدم زميله .. ثم صرخ رجل وعلمت انه ضايق محجبة فاخرجت دبوسا وشكته في مكان ما .. الكل يتصبب عرقا والروائح فاحت .. ثم وقف الاتوبيس وصعد اخرون فقال الكمسارى : - ادخلوا جوه بالذوق .. فلم يرد احد .. فقال يا اسطى عباس .. ادبله ادى .. فاسرع الاتوبيس .. ثم توقف فجأة .. فسحبنا جميعا كقطعة لحم نحو كابينة السائق .. والكمسارى يضحك ويقول : - ادبله ادي بيها عباس فيسرع ثم يتوقف فتتعالى الصراخ . رجل يقول انت فين ياعزيزة .. والثاني ينادى على ولده عصام .. والاخر يبحث عن محفظته .. وفتاة محجبة تبكي واخرى تصرخ .. والكمسارى يضحك ويقول كفاية ياعباس .. العربة نصفها فاضي .. حاولت الصراخ فلم استطع .. حاولت الهروب من السجن فلم استطع .. وشعرت انه مجتمعنا .. الكمسارى عاطف صدقي والاسطى عباس هو زكي .. فبعد حكومة العرعر .. وحكومة الاشعاع .. حكومة ادبله ادى .. بنجومها تجار المخدرات وسارقي البنوك .. والفنانين والراقصات .. والنواب المزورين واولادهم الفشاشين وشعبها شعبي ايوب الطيب الصابر .. انه اعدام ابرياء !! ..

● فتحوا الزنزانة وسحبوه من لحيته ثم عصبوا عينيه .. ونقلوه الى مبنى مكافحة الارهاب المقابل السجن طره .. ثم سمع صوتا يقول له : - اعترف يا ابن الكلب انت الذى ضربت ابوباشا .. فاقسم ببراءته .. فجردوه من جميع ملابسه .. وربطوا ايديه خلف ظهره .. ثم امر جنوده بتنفيذ رقم ٣ فعلقوه من يديه فشعر بالاختناق وصرخ وقال ساعترف فانزلوه فاقسم ببراءته .. فوضعوا الكهرباء على عضوه التناسلي فقفز الى اعلى وسقط على الارض فاقد الوعي وخرج من فمه عصائر غريبة .. ثم افاقوه وربطوه في الجدران وقبض اثنان من الوحوش على جنبيه يعصران الكلى .. فصرخ واستغاث ولم يكفوا حتى افقدوه وعيه .. ثم تكررت هذه المأساة كل ليلة .. هكذا فعلوا مع الشيخ رجب حميدة رئيس لجنة الدعوة والفكر بحزب الاحرار وزميل الشيخ عبدالله السماوى .. كما فعلوا ابشع من ذلك مع غيره .. انها جريمة قتل باتلاف الكلى .. ليخرج سليما ثم تظهر عليه اعراض الفشل الكلوى بعد سنتين او ثلاثة .. انه حكم بقتل واعدام ابرياء .. هدية ارسلها الى الرئيس مبارك ليتخذ القرار ونحن في الانتظار ؟.

فقاقيع :

★ سمعتها .. نبايعك على العملة العظمى !!

★ ادعوا معي الى الله من اجل شفاء المستشار مامون الهضيبي

محمد فريد زكريا

حكاية رجب مع التعذيب !

مباحث أمن الدولة عذبته بالنار والكهرباء وعصر كليتيه ثم اكتشفوا براءته !

تحقيق : محمد الفقي

تصوير بكر خليل

هل يمكن ان يتم القبض على مواطن بريء من قبل مباحث امن الدولة او رجال اللواء زكي بدر قائد ميليشيات الداخلية .

الحكاية بكل بساطة ان شابا في الثلاثين من عمره فوجيء برجال الامن يقفون فوق راسه وهو نائم ثم يقبضون عليه ثم يقومون بتعذيبه باطفاء اعقاب السجائر في جسده ثم يكتشفون انه بريء فيفرجون عنه فيخرج الى المجتمع مهزوزا خائفا يردد حسبي الله ونعم الوكيل .. وهذه هي قصة رجب هلال حميدة كما رواها .. في الثانية والربع من صباح الاربعاء الماضي فوجيء والد زوجتي بطرق غريب على الباب وعندما فتح الباب وجد قوة مكونة من ضابط شرطة ومعه مجموعة من رجال الامن المركزى الذين سالوا عن اسمي بالتحديد وعندما علموا بوجودي داخل احدى حجرات الشقة وجدتهم على راسي ايقظني ضابط يرتدى الملابس العسكرية برتبة ملازم اول عمليات خاصة ويحمل رشاشا بورسعيديا اما عساكر الامن المركزى فكانوا مدججين بالاسلحة الالية وللحقيقة فقد كان مهذبا وقبل ان افتح فمي بكلمة دخل شخص طويل القامة وبادرني قائلا انت بتكتب رسائل للمعتقلين .. احنا هنوديك عندهم فلم ارد عليه سوى بقول الله سبحانه وتعالى ولاتحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون . وجدت الضابط يرتعد ويسبني. ويقول احترم نفسك والا رميتك من الشباك .


.. آثار التعذيب على قدمه

ثم اراد بعد ذلك اقتحام حجرات النساء فافهمته ان ذلك مستحيل من الناحية الشرعية على الاقل فلم يراع ذلك واصر على تفتيش الحجرات كلها ثم اقتادوني الى قسم السيدة زينب وكانت القوة التي معهم قوامها ٨ عربات احداها ملاكي بيجو ٥٠٤ وجدت بها ضابطا آخر يرتدى الملابس المدنية وعند قسم السيدة استغرق الوقوف عشر دقائق دخل خلالها الضابط قسم السيدة زينب لانهاء بعض الاجراءات ثم توجهوا الى قسم المعادى ثم الى شقتي وصلنا اليها في حوالى الساعة الثالثة والربع قبل الفجر بقليل وبداوا التفتيش برعونة شديدة ودخل احدهم الى المطبخ وأحضر سكينا واراد ضمها للمحضر على حد قوله .. ثم اخذوا مني عدة كتب طبعة دار الزهراء للاعلام .. وعدة شرائط فيديو تحكي قصة جهاد المقاتلين الافغان وقد سبق عرض هذه الافلام بنقابة الاطباء وهي ليست ممنوعة .

ويمضي رجب حميدة عضو حزب الاحرار في شرح قصة عذابه مع زبانية الداخلية فيقول انتهى التفتيش بعد اذان الفجر بحوالى نصف ساعة بعدها اقتادوني بعرباتهم الى سجن استقبال طره .. اسكنوني في البداية في التاديب ثم نقلوني الى زنزانة رقم ٥ بالدور الاول عنبر أ وهو ما يعرف بالزنازين الانفرادية وذلك لمساحتها الضيقة والبعوض الذى يملؤها نهارا والناموس الذى يسكنها ليلا وقد منعوا عني الطعام حتى مساء الجمعة .

بعد ذلك بدأ التحقيق لمدة ثماني ليالي من الواحدة بعد منتصف الليل حتى الخامسة صباحا بعدها اعود بين الامي وانيني الى الزنزانة ليس لي من انيس سوى القرآن .

اما عن التعذيب الذى صادفته ففي فترة التحقيق كنا في معهد الارهاب الدولى حيث اخبرنا بذلك بعض الشاويشية .

كنا نذهب معصوبي العينين .. مربوطي الايدى من الخلف ثم نحرق باعقاب السجائر او باشياء حادة لم نكن نعرف ماهي لاننا لم نكن نرى منها شيئا ثم بعد ذلك فوجئت بشخص يبدو انه عملاق الجثة يضغط بيديه بقوة على اجزاء مختلفة من الجسد وكهربة اجزاء حساسة من جسمي والتعليق على الابواب والجر على الارض ثم الجرى السريع ثم الجرى السريع بعد الضرب في مساء الثلاثاء ٢٣/٦ اعادوني الى زنزانتي .وفي صباح الاربعاء اخرجوني الى عميد اخبرني انه مسئول مجموعة العمل بسجون طره وسالني عن علاقتي بالاحزاب وبصفة خاصة حزب الاحرار وهل انا بحق عضو في هذا الحزب فاجبته بانني عضو به منذ فترة .. فقال اننا لانتهدد من الاحزاب واياك ان تتصل بهم او ترسل لهم شيئا ثم اعادوني الى زنزانتي ثم اخذت حاجياتي ونقلوني الى عنبر دبه .. وهو العنبر المخصص لمن انتهت معهم التحقيقات .. ووجدت الشيخ السماوى موجودا فطلبت بناء على رغبته ان اسكن معه فرفض الشاويش لان الاوامر التي كانت عليه كانت تمنع ذلك وتقضي بضرورة حبسى انفراديا وهنا تدخل الشيخ السماوى ومعه جمع من المعتقلين وطلبوا من الضابط بقائي مع الشيخ السماوى لانني كنت في منتهى الاعياء .

المهم سكنت مع الشيخ السماوى في زنزانة ٢٥ الدور الثاني ووجدت بداخلها فاروق عاشور الذي اسمع عنه انه مات ووجدت آثار التعذيب على جسده كله .

مكثت في زنزانتي هذه ١٠ ايام الى ان وجدت الضابط ينادي على كشف افراج عدده ١٣٦ كنت واحدا منهم فلم اتمالك دموعي واختلطت افراحي على الخروج باحزاني على زملائي .

فصلونا عن بعضنا واخذونا الى مباحث امن الدولة في لاظوغلي ثم ذهبوا بنا الى قسم مدينة نصر لاخذ البصمات والتصوير .

رجب حميدة أطفاوا السجائر في جسده

هكذا من الأصل

سكان العشش في المنيرة الغربية


عبدالحميد حسن


أم سيد أحمد
سكان العمارة يضطهدوننا


ثروت رمضان
إهدار الآدمية


نادية السيد
بناتنا في خطر

أحمد حسين
اتهام باطل

بؤساء في مملكة السلطان عبدالحميد
١٠ آلاف حالة إزالة تنتظر دورها في السكن

ماساة انسانية . مكتملة التفاصيل . تلك التي يعيشها سكان العشش في منطقة أرض عزيز عزت بامبابة وتحديدا في المنيرة الغربية . والعشش أصبحت ظاهرة عامة في مصر الآن . وهي بالتأكيد تحتاج لحملة ضخمة لتوطين هؤلاء المواطنين في مناطق آدمية . بعيدا عن العراء الذي يقيمون فيه الآن . وسط الاوبئة وبلا أي خدمات أساسية . يتعرضون لسخط الجيران ومضايقتهم الدائمة ..

تحقيق :
محمود الجمل
تصوير :
خالد مشعل

وتبدأ المأساة مع بداية عام ١٩٧٩ . عندما تم اخلاء أكثر من ٥٠٠ أسرة من منازلها لتصدعها . وهو ما يسمى بالاخلاء الاداري . والحكومة ملزمة في هذه الحالة بتقديم مسكن بديل لكل أسرة ينهار مسكنها . وتم بالفعل حصر الأسر المستحقة لوحدات سكنية وأعدت في جداول وكشوف لدى الادارة الخاصة بذلك في الديوان العام لمحافظة الجيزة .

وتم تسديد الرسوم المبدئية وأصبح لكل مواطن قسيمة بها رقم شقته المستحقة ومكان وقوعها . الى هنا والامور تبدو طبيعية . خصوصا وأن المحافظة بدأت في بناء مجموعة بلوكات سكنية في شارع المطار ومن ١٩٧٩ حتى الآن . أي بعد مرور ٩ سنوات كاملة . لم يتسلم هؤلاء مساكنهم . دون سبب واضح ..

يقول ثروت رمضان .. موظف بشركة النيل للكبريت . حجة المحافظة في عدم تسليمنا الشقق للاقامة فيها بشكل يحفظ لنا آدميتنا . بدلا من المبيت في العراء . معرضين لوقاحة الآخرين وتلصصهم على حرماتنا . ان البلوكات لم يتم عمل الصرف الصحي الخاص بها . ويدونهالن يتم تسليم أي وحدة . وهذا الكلام معقول لو أن هذه المساكن ظلت خالية . لكن الغريب أن نقطة شرطة المنيرة . شغلت احدى الشقق وحزب الأمة أخذ مقرا وزاوية عطية . أمينة المرأة للحزب الوطني بالجيزة حصلت على شقتين لعمل مشغل . وبالتأكيد هذه الشقة تقوم باستعمال المياه وبها دورات صرف صحي . فلماذا الخيار والفاقوس . أما اننا غلابة .

ويضيف محمد سيد خليل . أمين مخزن بوزارة التموين . اننا قمنا بارسال العديد من الشكاوى للمسئولين ومنهم رئيس الجمهورية . موقعة من بعض المواطنين المستحقين . قلنا فيها ان المحافظة قامت بعمل العقود الخاصة بنا وتم تغييرها أكثر من مرة . لان بعضنا جاء عقد شقته في احدى العمارات المتنازع على شكل بنائها بين المحافظة والمقاول . فتعطل البناء بها وتحديدا بالبلوكات أرقام ٢٦ و ٢٧ . فقامت المحافظة بتغيير عقودنا أكثر من مرة وطبعا هذه المنازعات استغرقت الفترة من ٧٩ حتى الآن . نعاني من الحر في الصيف والمطر في الشتاء وأصبحنا جميعا مرضى نفسيين نتيجة ما نلقاه يوميا .

ويذكر طه أحمد مصطفى ـ موظف بالشوربجي بالغزل . انهم قاموا منذ فترة بتسليم شكوى لمأمور قسم شرطة امبابة . يطالبونه بالتدخل لصالحهم من أجل ادخال منقولاتهم فقط داخل شققهم المستحقة مع التعهد بعدم الاقامة فيها . حفاظا عليها ومنعها من التلف . بدلا من تركها في الخلاء . وضربنا له مثلا بنقطة المنيرة الغربية التي تقيم في احدى الشقق وتمارس نشاطها . فنم لا نعامل بالمثل . ونحن أبناء وطن واحد . الا ان هذا الرجاء لم يجد من يسعى لتلبيته .

وفي محاولة أخرى قام سكان العشش بتوسيط عمر عطية أمين الحزب الوطني بالجيزة وعضو مجلس الشعب . الذي قام بارسال خطاب بتاريخ ٧ يونية ١٩٨٧ لرئيس مجلس مدينة الجيزة . يطالبه فيه بحل مشكلات سكان العشش . الا ان هذا الطلب أخذ طريقه لسلة المهملات . ورئد أحد سكرتارية رئيس مجلس المدينة . و« لا حتى عمر عطية حاينفعكم »!!

وفي جولة داخل هذه العشش الكرتونية . تجلى التخلف في أدنى صوره وأحقرها مواطنون من مصر يسكنون القصور وآخرون . يزدحم كل ثمانية في مساحة لا تزيد عن ثلاثة أمتار في ثلاثة أمتار . عشة بها كل الاجهزة المنزلية المكدسة . مكان غسيل الملابس بجوار أجهزة الطهي . كل الأشياء فوق بعضها . كأنها لوحة سريالية رسمها فنان مخمور . فظهر نشاذا لا ينبيء عن شيء ..

تقول نادية السيد محمد . ربة بيت .

تقوم باستخدام جردل للتبول وعندما تريد احدى البنات أن تقضي حاجتها . نخرج جميعا حتى لا يخدش حياءها أحد . هذا غير سلوك سكان العمارات المحيطة بنا . فهم يحتقروننا ويقومون بالقاء الأوساخ علينا . وطبعا نحن قليلو الحيلة ولا نملك أن نفعل شيئا .

تتدخل في الحديث زوجة أحمد حسين . سائق بوزارة الاقتصاد . قامت بالنداء على أحد الأطفال في السادسة من عمره . وقالت لقد حملت بابني هذا في هذه العشة وولدته فيها . وخرج لا يعرف سوى الشارع والزبالة .

يضيف زوجها . لا نادي قريب من هنا . يمكن للأطفال أن يذهبوا اليه .

لا توجد حنفية مياه يمكن أن تمدنا باحتياجاتنا . فنذهب بعيدا يوميا لاحضارها والامتنا عطشا . غير أن بناتنا يتعرضن للمضايقات ومنهن من وصلت للمرحلة الثانوية . وهذا لا يليق ونحن شعب مسلم . ولكن لمن نقول ومن يسمع .

يقاطعني حسن قطب . عامل بوزارة الصناعة . ويقول : أدعت على احدى السيدات . انني حاولت الاعتداء عليها وقامت بالشكوى ضدي في قسم البوليس . وهذا غير صحيح فالسكان المحيطون بنا . يتحاملون علينا لاجبارنا على الرحيل . ويمتنعون عن امدادنا بالمياه . وليس لدينا أي بديل . فلو انتقلنا بهذه العشش من هذا المكان فسوف نقيمها في مكان آخر ..

والحل يقول ثروت رمضان . مبدئيا تقوم المحافظة بالسماح لنا بنقل منقولاتنا الى شققنا المستحقة بدلا من تركها في الشوارع عرضة للسرقة والتلف . ثم الانتهاء من وضع خطوط الصرف الصحي . الحجة التي أخرتنا ٩ سنوات كاملة . وطبعا هذه طلبات محدودة جدا . ولن نطالب بازالة أطنان الزبالة والقانورات المحيطة بهذه العمارات فيكفي للمحافظة- اهتمامها بالشوارع الرئيسية .

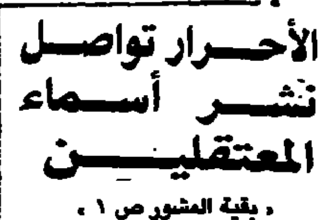
وتبقى للاحرار أن تؤكد على بشاعة الحالة التي عليها هؤلاء . مواطنون . فلا يمكن في أي بلد يدعي الحضارة في العالم أن تصبح فيه كرامة الانسان لا تساوي شيئا عند أولي الأمر وكأن الدنيا قد مكنت لهم وكأنهم ضمنوا الاخرة في زمن لا صكوك للغفران فيه .

مطلوب تحرك لله لا لا يزال موجودا في قلب السلطان عبدالحميد . الثوري القديم وابن ثورة يوليو ونحن في يوليو . الا اذا كان قد طلق الثورة واستمرأ السلطان . فساعتها لن نملك الا أن ندعو له بالهداية وان يرده لطريق البسطاء والمحرومين .

٣٨٠ أسرة
تقيم في العراء
وعماراتهم جاهزة !

البلوكات بشارع المطار جاهزة للتسليم والدليل نقطة شرطة المنيرة فلماذا التسويف

عشش كرتونية وحياة بدائية .. منتهى التخلف في دولة تدعي الحضارة



الأحرار تواصل نشر أسماء المعتقلين

« بقية المنشور ص ١ »

أبو بكر محيي الدين أمين ـ جمال السمان ـ محمد صديق ـ عبدالرحيم عبدالوهاب ـ محمد محمود البرعي ـ أمين أحمد عيسى أحمد فايد ـ مجدى عبدالفتاح ـ أسامة أحمد حسن ـ هليل أحمد ـ حسن هاشم مرسى ـ مصطفى حسين ـ أحمد عامر محمد هلال ـ السيد علي أحمد العدل ـ حسين محمود الخضري ـ سيد كمال العربي ـ أشرف فاروق إبراهيم ـ علي عبدالناصر بهلول ـ عبدالحافظ علي ـ عادل سيد عبدالعظيم ـ جمال عبدالحميد فتيحه ـ حامد الدسوقي الكاشف ـ سيد سلمي أحمد ـ عبدالفتاح فهمي أحمد ـ أحمد مصطفى مغربي ـ السيد عبدالراضي السيد ـ ضياء الدين عبدالحميد ـ صالح الصغير حمد ـ حنفي محمد قناوى علام ـ صلاح عبدالرحيم محمد ـ أحمد محمد بغدادي ـ محمد ربيع عبدالحميد ـ مصطفى حنفي حسن ـ جمال السيد عبدالفتاح ـ حسني أبو الحجاج محمد ـ زكريا فراج أحمد ـ محمود عبداللطيف عبدالرحيم ـ حجاج عبدالرحيم أحمد ـ عبدالغني أحمد عبدالغني ـ عبدالحميد عويضه أحمد أبو ضيف قرش ـ حسام الدين عبدالمحسن حمدى خيري ـ ربيع يوسف عبدالحليم ـ سيد محمد عبدالله ـ عبدالرؤوف محمد سلطان ـ علاء عبدالحفيظ خميس ـ فتحي عبدالبديع السيد ـ هشام الدين عبدالمحسن مرسي ـ شعبان علي عامر ـ محمد محمد يحيى علي ـ نعيم محمد أبو الوفا ـ معروف يونس عيسى ـ جمال مصطفى الحسين ـ علي مسعود ـ عماد عوض أبو البهتان ـ الامام زكريا الكحلي ـ عاصم الحنفي ـ زكريا الفيومي ـ محمد طه بصل ـ محمد محمد شولح ـ محمد علي الحديدي ـ العتول عوض عبدالباري ـ محمد محمد بكري ـ عاصم محمد السعيد ـ رزق محمد علي ـ عادل أحمد نافع ـ حسن خليفه ـ سيد أبو حسيب ـ عمر عبدالعال أحمد ـ جلال علي خليفة ـ عصام عبدالمنعم ـ ياسر عبدالحميد ـ يوسف مصطفى حجاج ـ مصطفى محمد الجنايني ـ محمد عبدالعزيز محمد ـ عبدالله محمود إبراهيم ـ محمد حسن رشدي ـ محمد إبراهيم سنبل ـ مسعد عثمان أبو طربوش ـ رشاد محمد سعد ـ إسماعيل أبو اليزيد أحمد ـ علي سليمان علي ـ قاسم أحمد قاسم ـ عبدالمنعم عبد ربه أحمد ـ حامد أسعد أحمد ـ محمود شحاته محمود ـ أحمد راسم أمين ـ مجدى حمدى أحمد ـ خالد عبد عوض ـ فارس عبد عوض ـ منصور أبو العلا عربي

وتواصل الاحرار نشر أسماء المعتقلين في العدد القادم



عواصف
يقدمها
اسامة الكرم

تعيش بنصف جسد .. لأنها ليست من اهل القمة

كتب ـ محمد القماش :

لو كانت نجمة سينمائية غنية ولها ارصدة بالبنوك لسارعت الدولة بعلاجها .. لو كانت ابنة مسئول كبير لبادر الجميع لحل مشكلتها ولكنها ليست فنانة تعري جسدها ولا من اهل القمة لهذا حدث ما حدث .

جاءت لتروى حكايتها من الالم والمرض فتاة في عمر الزهور كانت الكلمات تخرج منها متقطعة بين دموعها متنفضة مع انتفاض جسدها .. كان جسدها كله يرتعش مع روايتها ماعدا جانب جسمها الايسر الذي سكن بلا حراك .

كانت عيناها البريئتان تطوفان بالمكان وكأنها تبحث في فراغ الحجرة عن اللاحل وسط دوامات من الاسئلة تطوف برأسها من يعاقب د. محمد حامد الفوابي الذي اجرى لها جراحه بدون علمها وفي غير تخصصه واستخدمها كفار تجارب امام تلاميذه ؟ هل ستعود اليها الحركة من جديد وتضع المونيكير في يديها مثل زميلاتها ؟ اين الحل ؟ هل في وزارة الصحة او لدى اطباء العالم الخارجي ؟ ام ستعود بخيبة امل ؟

. « شادية احمد احمد » بدأت قصتها قصة ألمها منذ اكثر من عامين ـ حيث كانت في المرحلة الاعدادية تجرى وتقفز وتلهو مع زميلاتها ككل من هن في مثل سنها حتى جاء يوم مشئوم .. يومها وقعت على كتفها ـ واندفعت منها صرخات ألمها .. لم تكن تدرى ان هذه الصرخات انات حزن على المستقبل الذى ذهب وولى منذ تلك اللحظة .

وبدأت رحلة العذاب حملتها امها مع الامها وطافت بها مستشفيات مصر : منشية البكرى والقوات المسلحة بالمعادي وخبير اجنبي بقصر العيني و .. و .. و ..

واجمعت كل التقارير من كافة الاطباء في الاعصاب على انه لابدمن السفر الى الخارج للعلاج فلقد اصيبت بخلع في الكتف الايسر ادى الى قطع الضفيرة العصبية الموصلة بين الكتف والذراع الايسر .

لم تجد شادية سبيلا سوى اعادة البحث من جديد في الداخل فلا سبيل لنقلها الى السفر للخارج فهي ليست من اهل الثراء وليست من اهل السلطة .. كما انها ليست من اهل الفن .. وعاودت الكرة من جديد بحثا عن امل في الحل .. حتى جاء يوم مشئوم آخر حيث دخلت مستشفى الدمرداش واحتجزت بقسم العظام لمزيد من الفحوص .

وتركتها أمها طمعا في امل .. وجاءت في اليوم التالي لتجد المفاجأة في انتظارها .. ان ابنتها في حجرة العمليات تجرى لها جراحة في كتفها في ويجرى لها الجراحة دكتور محمد الفوابي اخصائي العظام بالمستشفى على الرغم من ان الحالة سببها يعود الى الاعصاب وليس العظام ويبدو ان الطبيب كان متعجلا حتى انه لم يأخذ اقرارا من اهل المريضة كما هو متبع في مثل هذه الاحوال .

ووقعت الام في دوامة من القلق وغاصت بين السكينة والامل في ان يأتي الشفاء بمحض الصدفة .

ولكننا في عصر العلم حيث انتهى زمن الصدف والمعجزات وجاءتها الاجابة : فشلت العملية الجراحية لابنتها .

وبدأت الفتاة تحس بقشعريرة الموت تسري في جسدها لم يعد الامر مجرد يد لاتتحرك بل تسلل الموت الى كتفها الايسر وصدرها وثديها . لقد افقدها المقص البارد والمبضع الاعمى احساسها بالحركة والحياة في هذا الجزء من جسمها .. بل وهتك فيها إحساسها بانوثتها .. في وقت يعلن فيه الدكتور محمد الفوابي في التليفزيون انه اجرى اول جراحة من نوعها في مصر وان الجراحة قد نجحت وشفيت المريضة .

واخرجت شادية احمد أحمد من قسم جراحة العظام بالدمرداش يوم ١٩٨٦/١٢/١١ بعد ٣٩ يوما فقط من اجراء الجراحة لتبدأ رحلة جديدة تحاول فيها البحث عن أمل للشفاء على الاقل عن آثر الجراحة التي أجريت لها ولتفضح للناس خطأ طبيب قد اهمل ومن الممكن ان يصيب آخرين بنفس هذا الاهمال ان بقى بدون عقاب لجريمته الاولى .

وبعد ان اعياها البحث والتعب جاءت الى الاحرار لتروى مأساتها لعلها تجد الحل .

واستقبلها د . وحيد صادق رئيس لجنة الشئون الصحية بالحزب وعلى الفور بدأ اتصالاته وسعيه الى مختلف الجهات يطلب منها اصلاح الخطأ ومعاقبة المخطيء ويحاصر من يحاول ان يتهرب من مسئولياته .. فذهب الى وزارة الصحة والتي بدأت شادية محاولتها للعلاج عن طريقها منذ ١٩٨٥ بلا فائدة حتى وصل الامر الى ما وصل اليه وذهب لنقابة الاطباء لتقوم بمسئولياتها في محاسبة الطبيب عامر بمستقبل فتاة صغيرة من اجل شهادة زهو يحتفظ بها في مستقبله .

●● وفي نقابة المحامين تبنى مختار نوح وحازم صلاح ابواسماعيل المحاميان قضية الفتاة امام القضاء لتقتص من الطبيب المهمل .

ولكن بعد هذا يبقى سؤال كبير هو اهم الاسئلة والذى يحتاج الى حل .. كيف سيتم علاج شادية . ومن الذى سيقوم بذلك بعيدا عن المراوغة والاتهام بالتهديد والمبالغة وبعد عرض الاحرار لتفاصيل الموضوع ـ فهي في انتظار الرد .


تساؤل في عيون شادية .. إلى متى ستظل في حاجة الى يد أمها ؟

عصابة لسرقة الحمام الزاجل !

كتبت ـ غاده حسين :

انتظر مجموعة من شباب اشمون بالمنوفية خطابات التعيين وزادت مشاكلهم الاجتماعية بعد ان اتموا دراستهم وفشلوا في الالتحاق بعمل وبدأ الشيطان يلعب دوره فقرر احدهم البدء في سرقة الحمام من الجيران وبدأ في اغراء زملائه لمشاركته في السرقة ولكن طريق الحرام قصير فتم ضبطهم عند سرقة ٣١ زوج حمام وتولى احمد عز الدين وكيل نيابة اشمون التحقيق

احذر .. الهدايا الوهمية من شركات التامين

اكتشف اللواء محمد خضر اسلوبا جديدا للنصب يمارسه بعض مندوبي التأمين باحدى شركات التأمين الكبرى بعد ان قام لحدهم بالاتصال به وابلغه بالفوز بمبلغ خمسة الاف جنيه بالاضافة لهدايا قيمة من الشركة وحدد له موعدا لاستلامها وعند حضوره فوجيء بعدم وجود هدايا وانما الهدف فقط كتابة وثيقة تأمين لدى الشركة وكان المندوب استطاع أن يحصل على كشف من صاحب احد نوادي الفيديو وبدأ الاتصال بالعملاء ويوهمهم بأنهم فازوا في يناصيب بين الشركة ونادي الفيديو وبعد ان يحضر العميل يطلب منه المندوب ان يقوم اولا بتحرير وثيقة تأمين كشرط للحصول على الهدايا وبعد ان تحرر الوثيقة يعطيه ميعادا للحصول على الهدايا وقبل العرض يبلغه عن اسفه لخطأ وقع في تشابه الاسماء وان الفائز هو شخص اخر ولهذا تم فصل بعض المندوبين من هذه الشركة بعد تكرار هذه الاساليب .

تزوير في تصاريح العمل

كتب جمال عبدالمقصود :

ضبط الرائد علي بدوي رئيس وحدة تصاريح العمل بكفر الشيخ السيد علي السكري من مدينة بيلا اثناء تقدمه بطلب تجديد تصريح عمل مزور للتهرب من دفع ٥٠٠ جنيه للدولة

تبين ان المواطن سافر الى خارج البلاد بتصريح عمل مزور وبيانه تم اكتشاف التزوير عند طلب تجديد التصريح

تنويه

تؤكد الاحرار لقرائها ان مانشر تحت عنوان « ولايزال التحقيق مستمرا » حول قيام مدير شركة الكرنك بتحرير شيكات بدون رصيد لايمت بصلة لشركة الكرنك لصاحبتها زينب محمد شفيق بالمهندسين ومنفكرناه خاص بشركة الكرنك للاستيراد والتصدير بمصر الجديدة .

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان حزب الاحرار

الإمانة العامة لحزب الأحرار تعيش مع القاعدة العريضة لشعب مصر وتعرف نبض الجماهير وتذوق معها قسوة الحياة في هذه الظروف ويأبى وزير الداخلية اللواء زكي بدر الا ان يضيف الى شقاء العيش والتهاب الاسعار وضعف الدخول وقلة المساكن والأزمات المتفاقمة ازمة يختلقها اختلاقا منذ اطلاق الرصاص على اللواء حسن ابوباشا حتى الآن فهو لم يضع يده على الجناة ويبدو انه فشل فشلا ذريعا في العثور عليهم . كما فشل في الرد الموضوعي على فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل في مجلس الشعب مساء يوم الاحد ١٩٨٧/٦/٢١ ففضح نفسه بما اختلقه من مجالات جديدة للصدام يهرب اليها مرة من واجبه كوزير مسئول عن الامن ومن واجبه كوزير مسئول في مجلس الشعب فهو فيما يتعلق بعجزه عن ضبط الجناة يلجأ الى تصفية الاسلاميين في مصر إذ هو عدو لكل ذي لحية ولكل ذي عمامة وهو عدو لكل متردد على بيوت الله للعبادة وهو عدو لكل مطالب بالشريعة الاسلامية وهو عدو للنواب التسعة الذين ذهبوا اليه في مكتبه باسم الشعب فرماهم بانهم زعماء التطرف واعتبر مطالبتهم بحقوق الانسان المصري تطرفا تماما كما حدث منه تحت القبة من اتهامه للنائب الشيخ صلاح ابواسماعيل بانه زعيم المتطرفين .

اما الفاظه واتهاماته وعدوانه فذلك امر يجل عن التعبير الى الدرجة التي يمكن القول معها ان مصر لم تمتحن في تاريخها الطويل بمثل هذا البلاء . ويمكن القول كذلك بان بقاءه في منصبه انما هو مسئولية هذا العهد ومعنى هذه المسئولية ان العهد يساند ظلم الابرياء الذين يفرج عنهم القضاء ويعتقلهم وزير الداخلية مع انه لم توجه اليهم تهمة محددة ولم تثبت ادانتهم منذ شهر رمضان حتى الآن ومع ذلك يستبيح هذا الوزير لنفسه ان يرميهم وراء القضبان ويبخل عليهم حتى بشربة الماء الى جانب ما يأمر به من التعذيب والتنكيل ومن غريب الأمر ان يقدم استجواب عن تعذيب الابرياء انقاذا لكرامة الانسان المصري فيطرحه مجلس الشعب الى شهر نوفمبر والوزير يسومهم سوء العذاب والامانة العامة لحزب الاحرار إذ هالتها اثار التعذيب البشع على جسد الشيخ رجب حميدة عضو الحزب تشجب اساليب زكي بدر وتطالب رئيس الجمهورية بطرده من منصبه فقد بلغ السيل الزبى ولم يبق الا الانفجار المدمر نعوذ بالله من ان يحدث في عهد الرئيس حسني مبارك واننا نطالب الرئيس باطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم والذين افرج عنهم القضاء المصري مرارا فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب وان الامانة العامة لتستنكر العدوان على اللواء حسن ابوباشا ومكرم محمد احمد والدبلوماسيين الامريكان بالقدر الذي تستنكر فيه التوسع في ردود الافعال ظلما للابرياء وترويعا للآمنين . ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون . أما عن بذاءات زكي بدر والفاظه التي تعد في موازين الاسلام قذفا يجلد عليها صاحبها ثمانين جلدة وترفض شهادته ويعده القرآن في عداد الفاسقين وهي التي وجهها على مرأى ومسمع من الصحفيين ورجال الأمن في مديرية أمن القاهرة يوم الخميس ١٦ يولية ١٩٨٧ فسب بها سبا علنيا فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل والمهندس ابراهيم شكري والاستاذ فؤاد سراج الدين فسوف يفصل فيها القضاء المصري العادل وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

.. ويسعد الامانة العامة لحزب الاحرار أن تشيد بما قرره الرئيس مبارك من الافراج الفوري عن كل معتقل لم تثبت إدانته وتعتبر ذلك تجاوبا مع تطلعات المواطنين الى الامان والاستقرار .

برلمانيات .. يقدمها جمال عبد السميع

الدكتور فتحي سرور يدرس باهتمام أفكار السبطاسي عن تطوير التعليم

في لقائه مع الدكتور فتحي سرور وزير التعليم ناقش مراد السبطاسي عضو مجلس الشورى ـ وكيل حزب الاحرار ـ أفكاره الموضوعية المميزة عن تطوير التعليم وهي :

●● عدم فتح جامعات إقليمية جديدة والاكتفاء بما هو قائم منها حتى الآن .

●● عدم قبول طلبة في الجامعات . إلا وفقا لاحتياجات سوق العمل وهذا لايأتي إلا بالتنسيق بين وزارات التعليم والتخطيط والمالية والقوى العاملة .

●● الاهتمام الخاص . الكلي والجذري . بالتعليم الفني . وبالذات الصناعي والزراعي .

ووقف فتح مدارس فنية تجارية جديدة . وكذلك عدم الاكثار من طلبة هذه المدارس .

● تحويل اعتمادات تكاليف دراسة الاعداد الزائدة عن الحاجة في الجامعة وكذلك المدارس الجديدة ـ التجارية لفتح مدارس فنية صناعية متطورة .

واستثمار المصانع والمؤسسات الكبرى في فتح فصول لتدريب خريجي هذه المدارس الصناعية فيها ..

●● أما عن الزراعة فيؤكد السبطاسي ان لدينا ٣.٢ مليون فدان ـ جهة العوينات ـ في حاجة الى القوة البشرية فقط لأن المياه متوافرة والأرض ممهدة يمكن ان تخرج منها المياه من على بعد ٤٠ مترا فقط .

وأكد السبطاسي ـ لوزير التعليم ـ أن الاستفادة من هذه المساحة الشاسعة من الارض الزراعية التي تعادل نصف المساحة المزروعة في مصر حاليا . تستوجب التنسيق بين وزارتي التعليم والزراعة .

وقال : إن هناك الاف الخريجين بلا عمل يمكن استثمار طاقاتهم هناك ـ مع بعض التدريبات التحويلية .. ولن يستغرق ذلك كثيرا ..

كلش . بحدة أعمال المرأة

●● أعد الحاج رشاد كلش عضو مجلس الشعب ـ التحالف ـ اقتراحا برغبة لتقديمه للجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب عن الأعمال المناسبة للمرأة والتي تستطيع أن تعطي وتتسع فيها أكثر من غيرها

يقترح الحاج كلش . أن يقتصر عمل المرأة على [illegible] الطب والتدريس والتمريض ..

●● واقترح كلش التحالف أن تعفى المرأة التي تعمل في المجالات الأخرى من مسئوليات وأعباء [illegible] لتتفرغ لتربية الأولاد [illegible]

●● ويطالب الحاج كلش في اقتراحه بضرورة [illegible] عن السكرتيرات واستبدال الرجال بهن [illegible] لتحول معظم مؤسسات الدولة ـ [illegible] ـ إلى امبراطورية للسكرتيرة التي [illegible] مع مرور الوقت في أخطر القرارات المتخذة في هذه المؤسسات

العنصر النسائي في مجلس الشورى يحتكر رئاسة اللجان العلمية


د . نبيلة الابراشي

ظاهرة تستحق التأمل أن تكون اللجان العلمية الهامة جدا في مجلس الشورى . على رأسها العنصر النسائي .

●● لجنة البحث العلمي .. وهي لجنة خاصة والتي تجتمع مساء اليوم ـ الاثنين ترأسها الدكتورة نبيلة الابراشي .

●● وكذلك اللجنة الخاصة لدراسة البرنامج النووي المصري والتي أعدت تقريرها المبدئي وناقشه المجلس مؤخرا وهي الآن تعد التقرير النهائي بعد استيفاء ملاحظات الاعضاء . فهذه اللجنة ترأسها ايضا الدكتور فرخندة حسن .

●● والحق يقال أن كلا من د . نبيلة الابراشي ود . فرخندة حسن ضربت المثل الحي للجدية والعمل المتواصل حتى أثناء اجازات المجلس فهذه الأيام تعتبر اجازة او استراحة للمجلس من الجلسات ومع ذلك اجتماعات هذه اللجان مستمرة .

●● الحق يقال أيضا آن مجلس الشعب قد غار من ارتفاع مستوى اداء عضوات مجلس الشورى وتخلص من معظم العضوات في المجلس السابق اللاتي كن مجرد ديكور او بمعنى ادق كن يعتبرن قاعة مجلس الشعب بمثابة صالة عرض ازياء !

اخبار المطار
تقدمها
ليلى عبدالسلام

خمسون ألف جنيه .. ديكور مكتب سعادة مدير المطار

● يا للعجب .. الحكومة في واد .. والمسئولون في مطار القاهرة الدولي في واد اخر .. فرئيس الدولة ينادي يوميا في تصريحاته بترشيد الإنفاق وخفض الإنفاق .. ولكن كبار القوم يهمهم المظهر .. فقد سافر جمال علي ووإداء في رحلة استجمام إلى الشرق الأوسط لإعطاء الفرصة لعمل تجديدات شاملة وديكورات جديدة بمكتبه .. الديكور الخاص بمكتب سعادة المدير العام كلف هيئة الميناء اكثر من خمسين الف جنيه بالتمام .. وذلك حتى يكون المكتب جديرا بحضرة المدير العام .

اضبط يا وزير السياحة ..
طائرات تجارية لنقل الحجاج

● قامت بعض شركات السياحة باستئجار طائرات تجارية تسع ٨٠ راكبا ماركة « بوش » لنقل عدد من الحجاج قامت بالتعاقد معهم .. وهذه الطائرات تمثل خطورة على حياة الركاب .. حيث لا تامين لها .

وأعلنت هذه الشركات عن قيام رحلات للحج مقابل مبلغ خمسمائة جنيه للتذكرة . والمعروف ان طائرات شركة مصر للطيران وشركة السعودية هما الشركات الوحيدة المعينة لنقل الحجاج والمدرسين حسب الاتفاقية الثنائية بين البلدين .. ولا يجوز لطرف ثالث التدخل في رحلات لنقل الحجاج او الركاب .. خارج هذه الإتفاقية .

وان هذه الطائرات التي قامت باستئجارها شركات السياحة .. ليست مسجلة في هيئة الطيران المدني .. وليس مؤمنا عليها .. وإلى الآن . هل ستسمح السلطات السعودية بنزول هذه الطائرات لم


فؤاد سلطان

لا ؟ فمن المسئول عن هذه الكارثة يا وزير السياحة ؟

« ياريت »

● المتاعب التي يتحملها الراكب في مبنى مطار القاهرة الجديد .. من المسئول عنها .. فالازدحام شديد وعدد من الطائرات يأتي في وقت واحد خاصة خطوط السعودية والخليج .. ويضطر السائح إلى الإنتظار ساعات طويلة .. حتى ينتهي من الإجراءات .. وكثيرا من أصدقائي القادمين .. لعنوا هذا المطار وقالوا بالحرف الواحد .. هذا هو المطار الجديد الذي يتكلمون عنه ..

. بلا خيبه . وإذا تحدثت مع احد من المسئولين قالوا انه موسم .. والمطار في الاشهر الاخرى هاديء .. وليس هناك اي شكوى .

● إن هذا المطار الجديد بني اصلا لخدمة الركاب ـ وليس لإعطاء درس في العذاب للراكب .. وكان من الاجدر على اينشتين المفكر العظيم الذي اخترع نقل جميع الشركات إلى المطار الجديد رغم صغر حجمه عن المطار القديم .. ان يفكر في موسم الحجاج وعودة المدرسين وهل هذا المطار سيكون على مستوى جيد في الاداء أم لا .. وكان عليه ان يقوم بنقل حتى الرحلات الإضافية إلى المطار الجديد .. الذي أصبح خاويا .. من الركاب فياريت المسئولون عن المطار يعيدون النظر وليس عيبا إعادة القرار إذا كان القرار خاطئا ... حتى يخرج السائح من مصر .. بصورة مشرقة .. لأن المطار هو الصورة الأولى التي يقع عليها عين السائح .

كيف تصبح مليونيرا..؟

زكي بدر — د. احمد فتحي

بعد تجارة العملة والمخدرات

سرقة آثار مصر وتهريبها

◆◆◆ مع تجارة الآثار تبدأ رحلة المليون ◆◆◆

تحقيق : أسامة الكرم

في مصر الان لصوص متخصصون في نهب حضارة اجدادهم الفراعنة.. وصل بهم العقوق الى ان يسرقوا ويتعاونوا مع الصهاينة اعز ما تملكه مصر. انهم يسرقون تاريخ مصر وحضارتها من اجل الثراء السريع. استطاعوا في غيبة مسئولي الامن الذين انصرفوا في ظل قانون الطوارئ الى اعتقال الابرياء والزج بهم في السجون وتعذيبهم وانتهزوا الفرصة واستخدموا الفنادق الكبرى اوكارا لبيع حضارتنا انها قضية تمس شرف كل المصريين ولهذا فاننا ندق ناقوس الخطر.

المفاجأة

وصل الامر بهؤلاء الى ان سرقوا الآثار من مخزن البعثة الالمانية بسقارة لعدة سنوات متتالية .. وكانت المفاجأة اكتشاف عدم تسجيل قطع أثرية هامة مستخرجة من حفائر في مواسم ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ عبارة عن تماثيل خشبية ملونة وكميات من التماثيل المحببة بعضها يحمل اقمشة من الكتان ومجموعة من قواعد التماثيل الخشبية والاقنعة الخشبية وجميعها غير مسجلة.

كما تم اكتشاف ان المخزن الموجود بمقبرة الملكة نيت يحتوي على عدد كبير من الابواب الوهمية والقطع المعمارية المنقوشة وجميعها غير مسجلة.

عزيزي القارىء.. الآن بمصر تستطيع ان تبدأ رحلة المليون في الصعيد حيث تحول الكثير من الحفاة الجائعين الى مليونيرات يسكنون السيجار ويركبون احدث موديلات المرسيدس وتعرفت على احدهم وهو من ابناء محافظة سوهاج تعرفت عليه كتاجر للعملة بعد صعوبات متعددة حتى وصلت اليه بالقفز فوق عدة اسطح من فوق عمارة بممر شهير بوسط المدينة حتى أتمكن من أخذ حديث صحفي منه عن تجارة العملة وفوجئت به يمتلك جهاز مونيتور وهو لايوجد الا في بعض البنوك الكبرى وهو عبارة عن شاشة يدون عليها جميع اسعار العملات العالمية اسفلها ما تنقله كبرى وكالات الانباء العالمية عن الاحداث الهامة في العالم والتي يمكن ان تؤثر في اسعار العملات من يومها وانا اداوم الاتصال به لاعرف أحوال السوق للعملات. ونشأت بيننا صداقة شجعها انني من ابناء الصعيد وقد يسر ذلك لي الكثير من كسب ثقة (م ع) حيث يتميز أهل الصعيد بحبهم البالغ وثقتهم في الصعايدة بعيدا عن صعيدهم.

إسرائيل شريكة الجريمة

الهجرة الى الآثار

ونجاة بلا مقدمات وجدت (م - غ) يترك تجارة العملة وبدأت اشاهد بمكتبه صعايدة واجانب مما اثار فضولي الصحفي وحاولت مرارا ان اكتشف سر وجودهم الذي يجمع الشامي على المغربي كان يرد على بانه الشغل هو الذي يجمعهم.

وذات مرة كنت في زيارته ومازال السؤال الحائر يذهني الا اني فوجئت برجل من قريتنا كان يعمل في المعمار وبيده كيس به الاف الجنيهات ومعه بعض الرجال في قرية تسمى «باويط» والتي يتميز اهلها بالقوة والعنفوان والصبر الشديد والعنف ايضا فقلت له مداعبا الكيلو من ده بكام قال البركة في اللي بيقصد باليه (م - غ).

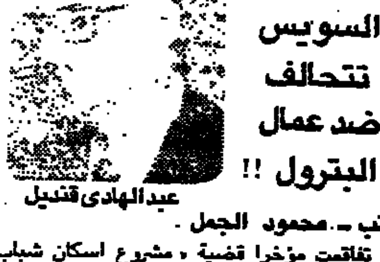
واعتقد ان (م غ) يؤخر هؤلاء لتأديب خصومه وهذه الالاف هي مكافأة لاحدى هذه العمليات ولهذا حذرته وقلت له أن نهايته ستكون مؤلمة لان ضرب الناس من اجل المال لن يؤدي بك الا الى السجن والنهاية المؤلمة وتشريد ابنائك ويؤسفني ان يكون من بلدي رجل مثلك ، فاحتد في رده مؤكدا انني تخطيت حدودي وانني قليل التربية وعليه ان يقوم هو بتربيتي قلت له لحساب من ترهق سواعد هؤلاء الرجال من سيدفع لك ولهم وانصرفت .

علامات استفهام

وفوجئت به يطرق باب منزلي في المساء ويعتذر ويؤكد انه يتاجر مع (م غ) وان هذه الاموال ثمرة هذه التجارة وهي للتصدير وتصافحنا وانتهت الزيارة وزادت الالغاز في ذهني عن تجارة (م غ) وسر تواجد هؤلاء الصعايدة والسياح بمكتبه وما هو سر هجره لتجارة العملة رغم ارباحها الكبيرة التي تمثلت في مظاهر البذخ التي تظهر عليه ؟ من المؤكد انه تركها لتجارة اكثر ربحا من تجارة العملة واحتمال كبير انها تجارة غير شرعية حيث انه احترف من قبل تجارة غير شرعية ساعدت على ارتفاع الاسعار ومزيد من تدهور قيمة الجنيه المصري.

بدأت في التعرف على محاسب (م غ) وهو شاب على اساس اننا تخرجنا معا في تجارة عين شمس ولنا ذكريات مشتركة عن اساتذتنا واجمل ايام العمر هي ايام الجامعة وقمت بتوطيد صداقتي به ورافقته في رحلة مع طلاب الكلية للاسماعيلية وهناك عرفت منه أن (م غ) يعمل في التصدير وتأكدت انه كاذب فلو كان كذلك لظهر ذلك جليا في لافتة على مكتبه ثم لماذا كل هذه الحيطة والحذر من معرفة نوعية هذه التجارة ؟

وذات مرة شاهدت كشف مكافآت بالالاف لبعض العاملين معه مقسمة الى محافظات فمن سوهاج يوجد اسماء نزلة الهريدي ونجع العسيري و في القسم المختص لاسيوط وجدت اسماء بني مرة ونجع الحسانية وفي قسم محافظة قنا وجدت اسم القرنة واسنا والكومان كنت



الآثار ملقاة .. والشاطر اللي يشيل

قطعة الآثار بخمسة آلاف جنيه وعمولتها ألف جنيه !

دائما احرص ان اخذ منه ولاابدي اي رغبة لمعرفة سر عملهم الى ان جاء عيد الفطر المبارك وقمت بزيارته في منزله بشارع رئيسي بحي المهندسين وفوجئت بصناديق معلقة فوق منضدة مكتوب عليها بالهيروغليفي واوهمته انني سأندفع بصندوق الى الارض فاندفع متلهفا على الصندوق وقام بفتحه وكانت المفاجأة .. انها اثار لم اظهر له اى اهتمام او تعليق على الموضوع وانما اظهرت له اسفي الشديد وتحدثت معه عن برنامج رحلة الى شرم الشيخ ولكنه اعتذر.

بدأت افهم بعض الالغاز انهم يتاجرون في تاريخ مصر انهم يبيعون حضارة عمرها سبعة الاف سنة وربما اكثر ولكن ماذا يفعلون بها كيف يتم تسويقها وكيف تهرب للخارج ؟

وخلال زيارتي لـ (م غ) قمت بايهامه انه عندما بدأنا في بناء منزل جديد للاسرة في بلدتنا اسنا وهي احدى البلاد التي يتعامل معه بعض افرادها كما ظهر لي من قبل من كشف المكافآت اكتشفنا بعض الاثار فرد قائلا لقد فتح لكم كنز يمكنه الآن ان تحجز لك غرفة في اى فندق خمس نجوم لتعيش فيها طوال العمر يمكنك بعد فترة وجيزة ان تركب المرسيدس اما عليك الا ان تتعاون مع بعض رجالنا من «الكومير» وهي قرية صغيرة تابعة لاسنا بمحافظة قنا وكل انتيكة لك عليها عشرة الاف جنيه على الاقل والف جنيه لكل قطعة تقوم ببيعها للزبائن.

وسألته ماذا تقصد بالانتيكة ولماذا كل هذا المبلغ الكبير ؟

اجاب قطعة الآثار التي ستجدها بعد البحث والعرق و الجهد يطلق عليها انتيكة ان الاموال التي ستحصل عليها ستكون حلالا (!) اننا نبذل اقصى مجهود من اجل الحصول عليها نحن لانجدها تحت اقدامنا بل نقوم بالسهر من اجل الحفاظ عليها بكافة معالمها وقريبا ستصبح هذه للتجارة مشروعة ولنا اتصالات الآن مع مسئولين لاباحة تصدير الاثار لتسديد ديون مصر (؟!)

● كيف سيكون نظام العمل معكم ؟

سنأخذ الآن ومقدما عشرة الاف جنيه لتسهيل انتقالاتك واقامتك مقابل شيك ستوقعه بلا رصيد طبعا حتى اضمن حقوقي كاملة.

● قلت هل تشك في تعاملاتي معك انن لاداعي لمعاملاتنا .

ـ السوق علمنا ان نحتاط ولانشك .

● اريد ان اعمل على وضوح من يشترى هذه الانتيكات. وكيف تخرج للخارج ؟

ـ اطمئن يشتريها الاثرياء الاجانب وستكون صديقا لهم وتسكن بجوارهم في الفنادق الكبرى وسوف تقوم بضيافتهم والبيع حسب الاسعار التي نحددها لك وخروجها للعالم بسيطة عن طريق الاجانب انفسهم وعن طريق السواحل ولنا رجال متخصصون في ذلك وهذه ليست مشكلتك وارجو الا تكثر من الاسئلة لاننا تعودنا ان كثير الكلام قليل العمل.

● قلت له سأثبت لك انني سأعمل ولا اتكلم خلال ٤٨ ساعة سيكون عندك ما وجدنا في ارضنا من اثار بشرط ان تلتزم انت بما وعدتني به من اموال .

ـ اجاب وهو يفتح شنطة بها الاف الجنيهات الآن ستحصل على عشرة الاف جنيه مقابل شيك منك بلا رصيد .

● قلت سأكون عمليا كما قلت لك لن اخذ اموالا قبل ان احضر لك الانتيكات واى مطالب من الصعيد تحت امرك واعطاني خطابا لتسليمه الى (ص آ) في قرية القرنة وحذرني من فتحه وعندما قمت بفتحه وجدت به علامة دائرتين ملتصقتين وبهما ثلاث نقاط كما طالبني بعمل خريطة توضح موقع منزلنا ولفت نظر اهل البلد بامكانية شراء الانتيكات .

كيف تهرب الاثار

وادعيت له في اليوم التالي انني لن استطيع السفر للبلد حيث جاءني استدعاء من الجيش بشمال سيناء وابرزت له ورقة استدعاء قديمة بعد ان قمت بتغيير تاريخها .

فطلب مني ان اوصل خطاب الى (ع س) وهو صاحب مزرعة بسيناء ورجل له نفوذ كبير في وسط شمال سيناء وهو من عائلة كبيرة هناك وفي الخطاب نفس الدائرتين ذات النقاط الثلاث .

بعدها شاهدته وهو يسلم صناديق مشابهة للصناديق التي وجدتها في منزل محاسب (م غ) لشاب وشابة اجانب وانطلقوا الى لنش كان في انتظارهم ولوح لهم بيديه وفهمت ان هذه الصناديق في طريقها للخارج بواسطة هذا اللنش الى خارج حدود المياه الاقليمية وبعد ساعة عادوا رافعين علما ابيض به نجمة داود (علم اسرائيل) مما يؤكد ان هناك دورا لاسرائيل في تهريب الاثار المصرية للخارج .

وبعد .. هل يمكن ان تتحرك الاثار في نزلة الهريدي ونجع العسيري وبني مرة ونجع الحسانية والقرنة واسنا لانقاذ تاريخ مصر وهل تظل شرطة السياحة مكتوفة الايدي امام سرقة ونهب اعز ما تملكه مصر .. سؤال ننتظر اجابة عنه من المسئولين الصامتين .

بدون مقدمات

سر اعجابي بالمحجوب

انتقدني كثير الاصدقاء المعارضين وعلى رأسهم الاستاذ كمال خالد المحامي لما كتبته عن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تحت عنوان «المحجوب يتألق» .

استند كل من انتقدني في هذا الشأن الى تفسير موقفي هذا على انه مخالف لوجهة نظر الغالبية العظمى من الشعب الذي اجمع على رفض المحجوب كرئيس لمجلس الشعب وذلك من خلال اسلوب ادارته للجلسات .

والحق والصراحة المتناهية اقول ان نفس السبب الذي يستند اليه الرافضون للمحجوب هو الذي استند اليه انا في تقديري له واعجابي الشديد به كرئيس لمجلس الشعب الحالي كيف ؟

●● عندما اجد بعض النواب ، من الذين يعتبرون انفسهم نوابا فوق العادة ويقف الواحد منهم يتحدث اكثر من اللازم خارج الموضوع المطروح للمناقشة تماما وهو يعلم ان كاميرات التليفزيون تسجل له ولغيره - «عمال على بطال» ثم يأتي الدكتور رفعت المحجوب ويوقف مثل هذا النائب عن الاستمرار في «سرحاته» بالمجلس، رغم ان المتحدث غالبا ما يكون بالحزب الوطني ومن الاسماء اللامعة جدا في عالم «الاقزام اللامعة» .

في هذه الحالة لابد ان اسجل كل الاحترام والتقدير للمحجوب الذي استعمل ذكاءه في المكان الصحيح وفوت الفرصة على مثل هذه النوعية من استقطاب المجلس لاغراض معروفة يمكن معرفتها ببساطة من مجرد نظرة على ماضي وتاريخ هذه الشخصيات «الوهمية» .

●● عندما اجد الدكتور رفعت المحجوب يوقف نائبا يقف لكي يتحدث في اتفاقية بين مصر واحدى الدول ، وما يستتبع ذلك من نتائج على الاقتصاد المصري وهي مسائل فنية بحتة يجب الا يحشر نفسه فيها الا الذين يعرفون ثم يتحدث هذا النائب عن امور لاتعدو ان تكون اناشيد وطنية وعبارات مثل اغسل يديك قبل الاكل وبعده فتصرف المحجوب بمقاطعة مثل هذا النائب تصرف محمود ومشكور بل انني ادعو واصفق له من شرفة الصحافة كلما كشف حقيقة وحجم هؤلاء النواب الذين دخلوا مجلس الشعب في غفلة من الزمن .

●● واخيرا وليس آخرا فانى من اشد المعجبين بالدكتور رفعت المحجوب لانه الوحيد في مصر الذي استطاع ببراعة واقتدار ان يعفيني وبعض الشعب المصري كله من ثمن مذكرة السيرك ويجعلنا جميعا نتفرج على بعض الارجوزات الذين انخدع فيهم الناس كثيرا وما كنا نكتشف حقيقتهم الا بفضل دهاء المحجوب ونظرته الثاقبة وبعد نظره في الاشخاص .

وبان اعطاء الفرصة لمثل هذه الارجوزات هي افضل وسيلة لتعريتهم وكشفهم على حقيقتهم .

هل بعد كل ذلك لايحق لي ان اعجب بالمحجوب ؟

جمال عبدالسميع

الأحرار في المحافظات

محافظة المنيا تطلب مليون جنيه من ١٠٠ أسرة تعيش داخل العشش والخيام منذ ٩ سنوات



لم يسلم سكان الخيام من مطاردة الامن المركزي بالمنيا

كتب مدني صالح :

□□ امتدت مشكلة سكان الخيام والعشش الى محافظات الصعيد واصبحت متدهورة الى حد التعرض لادمية الانسان الذي انحسر امله في الحصول على حجرة ايواء تقيه حرارة الصيف وبرودة الشتاء وتشرد الشوارع والتعرض للمضايقات وسوء الاخلاقيات التي تنتشر بين سكان الخيام والبحث عن دورة مياه.

○○ ففي محافظة المنيا نجد اكثر من ١٠٠ اسرة تعيش داخل اكشاك وعشش منذ اكثر من ٩ سنوات ينتظرون حجرات الايواء التي تقوم المحافظة ببنائها وتوقف العمل بها اكثر من مرة منذ ٤ سنوات وهذه الاسر لاتأمل في الحصول على شقق من المساكن الشعبية لان المحافظة تطلب ١٢٠٠ جنيه من كل اسرة كمقدم شقة وهم لايملكون سوى قوت يومهم وليست لديهم القدرة على سداد هذا المبلغ ولهذا نجد ان شقق المساكن الشعبية يحصل عليها المحاسيب وقيادات الحزب الوطني والمجالس المحلية .

○○ وفي جولة «للاحرار» بمدينة المنيا شاهدنا على الطبيعة مئات الاسر تعيش داخل اكشاك من الصفيح والخشب وعشش من القماش والبوص وايضا داخل خيام قديمة يسكنها اكثر من اسرة في الخيمة الواحدة .

○○ والتقت الاحرار بالمواطن «ماهر صدقي» يعمل بمجلس مدينة المنيا وله ثلاثة اولاد وتسكن معه اسرة اخرى بها ١٢ فردا وذلك لضيق المكان الذي يتسع لاقامة الخيام .

ويقول : ذهبنا للمحافظ فلم يقابلنا .. كما رفض رئيس المدينة مقابلتنا ونحن نشاهد عمارات الايواء منذ سنوات لم تكتمل وسمعنا ان المقاول هرب ولم يتم التنفيذ حتى الآن .

وتضيف «نجفة عيد» ٥ اولاد - اننا نتعب كثيرا في البحث عن دورة مياه ولانجد من يحمينا من مضايقات المشاغبين واكدت ذلك نفيسة عبدالعليم .

○○ كما يقول المواطن محمد حسين على كاتب بمدرسة ثانوية وله ٦ اولاد : اسكن في الشارع منذ عام ١٩٧٨ ولم احصل على شقة لانها توزع بالكوسة عن طريق القرعة وارسلنا شكاوى عديدة للمحافظ دون جدوى .

● وتنتشر في مدينة المنيا عشش وخيام واكشاك يسكنها مواطنون من ابناء المنيا لايجدون من يسمعهم فهم من اكثر من منطقة ويوجد اغلبهم في حي ابو هلال جنوب المدينة .. في الوقت الذي كان يسكن بعض المواطنين في منطقة الصنايعية اسفل كوبري النيل الذي اقيم اخيرا فقام المحافظ ورئيس المدينة بطرد هؤلاء المواطنين لانشاء الكوبري ونقلوا داخل عشش وخيام بجوار المساكن الشعبية بشارع الحبشي .

● وفي لقاء آخر مع المواطن عبدالفتاح احمد عبدالغني عامل بالجامعة وله ٥ اولاد ويسكن في الشارع منذ عام ١٩٧٩ اكد ان مجلس المدينة يطلب منه ١٢٠٠ جنيه كمقدم للحصول على شقة من شقق المساكن الشعبية التابعة لمحافظة المنيا .

ويقول : اين لنا هذا المبلغ .. نحن نريد حجرة ايواء لاننا لانستطيع سداد هذا المبلغ .

●● كل هؤلاء لهم اولاد في مراحل التعليم المختلفة لايجدون المكان المناسب للمذاكرة وكذلك يؤثر ذلك على حالتهم النفسية ويعانون ايضا من الخوف على بناتهم في سن المراهقة وهم يعيشون حياة غير آدمية .

موظف كبير يحول الوحدة الاجتماعية الى عزبة خاصة

كتب - امير الشافعي :

كشفت احدى الجهات الرقابية بالشرقية مخالفات مالية وادارية بالوحدة الاجتماعية لقرية «شبيه» بمركز الزقازيق - وبالرغم من إرسال تقرير خطير الى مدير عام الشئون الاجتماعية بالشرقية عن هذه الوقائع الا ان التقرير ارسله الى رئيس الوحدة الاجتماعية بالقرية يطالبه بتفادي هذه المخالفات مستقبلا دون اجراء اى تحقيق .

●● كان قد صدر قرار بتعيين عبدالعظيم عجمي رئيسا للوحدة الاجتماعية لقرية «شبيه» بعد تنحية زوجته من رئاسة هذه الوحدة حيث تولت عمل «اخصائية اجتماعية» بنفس الوحدة .. في الوقت الذي كان فيه الزوج رئيسا للوحدة الاجتماعية بمركز القنايات ، ولكن لكثرة المخالفات التي ارتكبها والجزاءات التي وقعت عليه بأرقام ٤٣ لسنة ١٩٨٠ - ١٨٥ لسنة ١٩٨٠ - ٢٧٤ لسنة ١٩٨١ - ١٢ لسنة ١٩٨٣ ، ٣٧ لسنة ١٩٨٤ - ٤ لسنة ١٩٨٣ .. لذا تم استبعاده من منصبه ونقله للوحدة الاجتماعية لقرية «شبيه» ولكنه ايضا قام بالتلاعب في فواتير ومستندات جمعية تنمية المجتمع لنفس القرية واثبتتها المراجعة المالية لمديرية الشئون الاجتماعية بالشرقية ..

●● كما اتضح ان زوجة رئيس الوحدة لاتذهب للعمل ويعتمد لها زوجها خطوط سير وهمية .. كما اثبت انه قام بزراعة ١٢ قيراطا من ارض الوحدة بمحصول «اللفت» عام ١٩٨٧ وتم بيعه ولم يتم اثبات ايرادات بالدفاتر .. كما تبين انه صدر قرار بنقل زوجته في شهر مارس الماضي الا ان القرار كان حبرا على ورق ولم ينفذ .

●● والاحرار تتساءل لمصلحة من الابقاء على رئيس هذه الوحدة الاجتماعية في منصبه بالرغم من كثرة هذه المخالفات والجزاءات ؟

ترشيدا للانفاق

١٠٠ الف جنيه لشراء سيارات جديدة لكبار المسئولين ببني سويف

في الوقت الذي تنادي فيه الدولة بترشيد الانفاق الحكومي نجد ان وزارة الحكم المحلي تخصص ١٠٠ الف جنيه من ميزانية محافظة بني سويف لشراء سيارات جديدة لكبار المسئولين بهذه المحافظة بالرغم من وجود اسطول سيارات خاصة بتحركاتهم داخل وخارج المحافظة .

كان المستشار هاشم قراعة محافظ بني سويف قد امر بشراء ثلاث سيارات بالامر المباشر مخالفا بذلك لائحة قانون المناقصات والمزايدات .. وقام بشراء سيارة مرسيدس وتخصيصها لتحركاته الشخصية بالرغم من وجود ٥ سيارات خاصة به شخصيا كما قرر شراء سيارة «بيجو» للسكرتير العام للمحافظة الجديد ماهر درويش والذي يحق له بصلة قرابة بالرغم من وجود اكثر من سيارة خاصة لتحركاته داخل المحافظة كما قرر شراء سيارة اخرى «بيجو» للدكتور احمد عبدالمنعم رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة بالرغم من وجود السيارة رقم ٦٠ محافظة بني سويف خاصة بتحركاته في كل مكان .

ان هذه الواقعة نهديها للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والذي طالما صرح من قبل بالمطالبة بترشيد الانفاق الحكومي في ظل الازمة الاقتصادية التي تعيشها مصر .

قيادات السويس تتحالف ضد عمال البترول !!

عبدالهادي قنديل

كتب - محمود الجمل .

تفاقمت مؤخرا قضية «مشروع اسكان شباب العاملين بشركة السويس لتصنيع البترول» بعد اعلان رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة ورئيس جمعية الاسكان بالشركة سحب عملية البناء من المقاول واعادة طرحها مرة اخرى

●● كانت عناصر امنية قد قامت بالاتصال ببعض قيادات العمال وهددتهم بتلفيق تهم جنائية اذا ماحاولوا تبصير العمال تجاه المعوقات التي تضعها القيادات التنفيذية بديوان عام محافظة السويس الى جانب التواطؤ مع بعض القيادات الشعبية .. حيث ارسل قيادي كبير بديوان عام المحافظة خطابا في ٥ فبراير الماضي الى رئيس جمعية اسكان شركة السويس لتصنيع البترول يطالبه بتسديد ٢ مليون جنيه للمحافظة تحت حساب المشروع حتى يتمكن تسديد المستحقات للشركة المنفذة .. وقد افاد هذا الخطاب بانه يجري اعداد اجراءات صرف الدفعة التاسعة للمقاول عن حجم اعمال قدرها ٧٠٠ الف جنيه .. الا انه في ١٦ فبراير الماضي ايضا قام رئيس مجلس ادارة شركة السويس بارسال خطاب الى نائب رئيس هيئة البترول للشئون الاقتصادية والمالية يخبره بما جاء في خطاب المحافظة لجمعية الاسكان .

●● ومع كل هذا ومع وجود مستندات رسمية .. الا ان هناك ايدي خفية تقف وراء هذا المشروع وتحاول تعطيله بقوة .

هذه القصة مهداة لمن يهمه الأمر :

سمسار أرض بالاسماعيلية يدعى صلته بمسئول كبير ويستولى على أملاك الدولة والمواطنين بالقوة

عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية

الاسماعيلية مدينة جميلة وارض بكر فيها متسع لطالبي الراحة والمتعة والاستثمار .. وايضا للنصب والاحتيال باعمال السمسرة والتجارة في بيع وتقسيم الاراضي التي يتم الاستيلاء عليها بوضع اليد .. وفي هذه الايام تتحدث الاسماعيلية عن امبراطور صغير يدعي صلته بمسئول كبير بالحكومة وبذلك يعطي مستخدما الحق في الاستيلاء على اراضي المواطنين مستخدما البلطجة والارهاب على مسمع ومرأى من رجال الامن بالاسماعيلية .. وبالرغم من تعدد القضايا ضد هذا الامبراطور امام المحاكم والتي كان اخرها في ٢٤ مارس الماضي عندما قام بالاستيلاء على قطعة ارض ملك الشقيقين «سعيد ومحمد مرزوق» والذين تعرضا له فاعتدى عليهم ومعه مجموعة من الرجال مما ادى الى اصابتهم اصابات جسيمة مثبتة في تقارير طبية .

كما قام هذا الامبراطور بهدم ٦ منازل بالاسماعيلية وتشريد اصحابها مدعيا ملكيته للارض وتقدم اصحاب المنازل الستة ببلاغ لنقطة شرطة الشهداء في نفس اليوم وقامت قوة من الشرطة بمعاينة المكان واثبات الواقعة وحصر التلفيات وطلبت الشرطة من املاك الاسماعيلية تحديد موقف هذه الارض المتنازع عليها فردت الاملاك في خطاب رسمي في ٩ يونيه الماضي بين الارض محل النزاع مسجلة لديهم باسم المواطن «سالم سليمان سلام» منذ عام ١٩٧٥ وهو الذي بنى منزلا على هذه الارض وتنازل عن الباقي بعقود

اضراب ٣٥٠ عاملا بالطرق الزراعية باشمون

اضرب ٣٥٠ عاملا بالطرق الزراعية بمركز اشمون بعد كثرة الشكاوى من سوء الطرق وعدم تمهيدها وقد بدأ الاضراب منذ اكثر من شهر ولايزال مستمرا والغريب ان ادارة الطرق بالمركز تضامنت مع العمال بحجة ان الادوات التي يستخدمونها لاصلاح الطرق الترابية بدائية وغير صالحة للاستخدام .

كبار المسئولين بكوم حمادة يستولون على الاراضي الصحراوية

في الوقت الذي وعد فيه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بحل الجمعيات الزراعية لاستصلاح الاراضي غير الجادة في عملها والتي يمر على استلامها للاراضي عامان ولم تقم باستصلاحها .. نجد ان موضة تشكيل جمعيات استصلاح الاراضي والاستيلاء على الارض وتوزيعها على كبار المسئولين .. ففي مركز كوم حمادة قام رئيس المجلس المحلي للمركز بتشكيل جمعية زراعية لاستصلاح الاراضي باسم «الروابي الخضر» منذ عامين من اعضاء المجلس المحلي وحصلت على ٣ الاف فدان من الاراضي الصحراوية واشترى كل عضو بالجمعية الفدان الواحد بـ ٢٤ جنيها بحجة استصلاحها .. ومر اكثر من عامين ولم يتم استصلاح فدان واحد .. وقام كبار المسئولين بتسجيل الاراضي التي حصلوا عليها .. وعلى الاستصلاح السلام .



الخبز من كفر الزيات للبحيرة مباشرة

أصل وصورة

في الوقت الذي تزداد فيه الطوابير على المخابز بمدينة كفر الزيات .. نجد ان احد السائقين بمجلس المدينة يقوم بنقل اكثر من ٢٠ الف رغيف في السادسة صباح كل يوم الى محافظة البحيرة لبيعها لحساب احد تجار مدينة التوفيقية .. والغريب ان ذلك يحدث على بعد امتار قليلة من مجلس مدينة كفر الزيات .. ولامن شاف ولا من درى !!

هكذا عند الأصل

الحزب الوطني البداية والنهاية ٨

كيف تتغلب مصلحة الأفراد على المصلحة العامة فى الحزب الوطنى ؟

تصفية دعاة التطوير والتغيير

وترقيع الانتهازيين السياسيين !!!

فى الفترة الاخيرة من حياة السادات وقعت احداث ومعارك سياسية قادتها المعارضة بكل اتجاهاتها فى مواجهة اصرار السادات على اصدار قانون العيب ، وتحدى الرأى العام فى التطبيع بين مصر واسرائيل

فى هذه الفترة حدث تحول خطير فى موقف الرئيس السادات من قضية تطوير الحزب الذى كلف منصور حسن بها وتركه ينطلق فى حركته نحو الاختيار وتجميع القيادات الى ان وصل الامر الى درجة ان الندوات التى كان يديرها منصور حسن فى مركز الدراسات الوطنية كانت تتهجم على التجربة الديمقراطية

وقد تبين ان بعض من نجحوا فى التسلل لحضور هذه الندوات قد سجلوا على من منصور حسن وقياداته انهم قالوا ان هناك ردة عن الديمقراطية بعد احداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ وعلا فى نفس الوقت صوت التيار الاسلامى الذى ووجه باقصى مطاردة امنية تعقبت الشباب المسلم والفتيات المحجبات وبدات الازمة تتصاعد بين السادات وبين معارضيه وتم حل مجلس نقابة المحامين واستصدار قرارات الاعتقال .. وعاد زائر الفجر للقبض على اكبر مجموعة من السياسيين المعارضين بكافة اتجاهاتهم وكان هذا نذيرا لنكسة حزبية وانتصار التيار التقليدى فى الحزب الذى كان يضم المجموعات السياسية المتحالفة ضد التطوير والتغيير .


كمال الشاذلى   عبدالحميد رضوان

اعداد

مركز الدراسات

حقائق خطيرة حول الحزب الوطنى

وكان لسان حال الحزب يعكس مجموعة من الحقائق التالية .

● ان الحزب يرفض كل الوان التغيير والتصحيح بعد ان تبين ان ذلك ضد امن التنظيم وحمايته من الخارجين .

● ان العمل الحزبى بمفهومه السليم امنيا يعنى بالدرجة الاولى عدم تنفيذ الديمقراطية والحوار الجاد ونقد الذات .. كل ذلك يعنى «تعويد» المواطنين على الهجوم على السياسات الحكومية .. فالحوار الديمقراطى ظاهرة سلبية لايدفع ثمنها فى النهاية الا قيادات التنظيم ورجاله ..

● لابد من اعادة ترتيب الاوراق بشكل سليم بحيث يتبوا مقاعد المسئولية فى الحزب من كان يختاره النبوى اسماعيل .. وليس من يؤيده الناصريون واليساريون والشيوعيون .

تعميق الشكل الديمقراطى هدف السادات

● امن الرئيس السادات بقضية تعميق الشكل الديمقراطى دون العناية بالمضمون وهذا ماكان يقصده السادات بقوله : « ان علاج مشاكل الديمقراطيه لن يكون الا بمزيد من الديمقراطية » وكان اغرب تشكيل وزارى اصدره السادات فاجاء به كل السياسيين كان يشبه «مبادرة السلام» تماما .. كان واحدا من اخطر القرارات التى كانت تؤكد مسيرة حزبية جديدة للحزب الوطنى الديمقراطى .. وبدأ حديث الناس وقتها بان الرئيس السادات حينما قام بتصفية «حزب مصر» كان يستهدف بالدرجة وقف عملية الممارسة السياسية التى كانت تتم بجدية فى ظل القيادة ممدوح سالم الذى انصفه كافة السياسيين المعارضين لانه كان صادقا فى ممارسته وكان يحاول مخلصا ارساء حياة سياسية سليمة . وكان لايحجر على رأى ولا يضجر من معارضة .

خطر انتشار الديمقراطية على النظام

والمفاجأة المثيرة كانت ان الرئيس السادات واعوانه احسوا بصدمة كبرى من خطر انتشار الديمقراطية على النظام .. فى الوقت الذى كانوا يفخرون فيه بانهم بناة الديمقراطية ومنشئوها فى عصر السادات .. كان التشكيل الوزارى مقصودا به التنكيل بمنصور حسن الذى تجرأ على النظام لتحقيق زعامة شخصية وطموحات شاب لم ينضج بعد .. هكذا كان التصور والاحساس لدى السادات .

منصور حسن صحيح هو شاب يملك مقومات جماهيرية لكنه كان فقط لايصلح إلا ليقوم بدور «البادج» الذى يعلق على صدر الحاكم ذرا للرماد فى عيون الحاقدين على النظام .. الذين يدعون ان النظام هو استمرار للاتحاد الاشتراكى .

الديمقراطية كيف فى بلد تنمو فيه الامية ؟

ثم تقربية الى اسرة السادات لكنه يمثل من وجهة نظر ساداتيه .. لونا من الالوان السياسية النجومية التى تعيش فى الوهم بالديمقراطية فى بلد نسبة الامية فيه ترتفع يوما بعد يوم .ومعدل نمو الامية فى مصر هو اصدق المعدلات زيادة وتحسنا ..

كانت الصدمة الكبرى لدى السادات حينما ابلغ السادات من بعض رجاله المخلصين ان منصور حسن قد التقى مع مجلس نقابة المحامين المنحل فى مركز الدراسات الوطنية وان فى هذا الاجتماع التاريخى الذى دعا منصور حسن لعقده محاولة للصلح مع النظام .

يسب السادات فى اجتماع بمقر حزبه

حدث فى هذا الاجتماع انه تم سب انور السادات وفى حضور منصور حسن ولم يقم منصور حسن برفع الجلسة ومعاقبة المتهجمين على السادات بالسباب والشتم .. وكأنه أمر عادى لم يثر مسئولا مع السادات عن الدفاع عن النظام مهما فعل النظام .

تؤكد كل الروايات المستقاة من شهود .. هذه المرحلة ان هذه الواقعة كانت السبب المباشر فى الانتقام من منصورحسن بعد ان تأكد بما لايدع مجالا للشك ان منصور حسن لابد من الانتقام منه .

وبدا السادات يخطط لضرب منصور حسن والانتقام منه .

التلاعب بالسياسيين واثبات زيف تحليلاتهم

ويؤكد شهود صادق من داخل الكواليس الحزبية ان الرئيس السادات حرص قبل اصدار هذا التشكيل الوزارى بحوالى ٣ اسابيع على ان يقوم بتقريب منصور حسن لديه بطريقة ملموسة حتى يساعد المحللين السياسيين على التنبؤ بان منصور حسن هو القيادة القادمة .. وكان احيانا ما تشاهد


د . يوسف والى


النبوى اسماعيل


فؤاد محيى الدين

انور السادات

والى يعلن لقيادات الحزب :

شعب مصر يفرق بالعصا ! ويحشد بالمزمار

الجماهير على شاشات التليفزيون او الصحف الرئيس السادات يقود فيها سيارته ويجواره منصور حسن فقط .

وطلب السادات تركيزا اعلاميا واعلانيا على ان منصور حسن يقوم بمهام سياسية كبرى وان السر الآن فى جيب منصور حسن .. والتقى السادات دون اعلام ببعض القيادات المعارضة لاتجاه منصور حسن فى الحزب .. وكان على راسهم فى هذه الفترة الدكتور فؤاد محيى الدين واعوانه من كمال الشاذلى وصفوت الشريف ومحمد عبدالحميد رضوان وكيل مجلس الشعب الذى كان يتقطع من المرارة لانه هو الذى رشح منصور حسن للسادات وللاسف فان السادات اختار منصور حسن واهمل محمد عبدالحميد رضوان المخلص الاكبر لنظام السادات .

قريب من العائلة ويعمل ضدها

ويؤكد مصدر مسئول شهد واحدا من هذه الجماعات ان قرار ضرب منصور حسن اتخذ قبل ١٠ ايام من اتخاذ القرار لكن لعبة الانتقام الساداتيه كانت تتطلب حيلا جديدة للانتقام من شخص كان قريبا الى الاسرة وتكون المصيبة انه هو الذى لايعمل لمصلحتها .

اغرب تشكيل وزارى ايام السادات

واصدر السادات قرارا بتشكيل وزارى كانت الجماهير تقول ان الذى سيشكل الحكومة هو منصور حسن .. واذا رفض رئاستها فى هذه المرحلة فانه بالقطع سيقوم باختيار افرادها وتكون

منصور حسن

المفاجأة المذهلة ان منصور حسن يكون الوزير الوحيد فى الوزارة الذى يتم اقالته .

ولاول مرة فى تاريخ مصر نرى رئيس الجمهورية يصدر تشكيلا وزاريا يتضمن تعيين بعض الافراد فى موقع وكيل مجلس الشعب .. وهو الموقع الذى يتم ولو شكلا بالانتخاب .. لكن السادات يقول لمنصور حسن .. يابنى اذا كنت عاوز تبقى زعيم فعليك ان تبدا من حيث بدات انا انا بدات وكيلا لمجلس الشعب وصدر قرار تشكيل الحكومة متضمنا فى احدى مواده لاول مرة تعيين منصور حسن وكيلا لمجلس الشعب .

الابن رضوان ينتقم له السادات

ولقد ذهب بعض المحللين والمقربين إلى .

ان السادات يصحح موقفه من ابنه المخلص محمد عبدالحميد رضوان فقال له عد لتأخذ مكان منصور حسن فى وزارة الثقافة وتوجه انت يامنصور لتبدا حياتك السياسية فى مكان عبدالحميد رضوان .. باساليبه المميزة فى الانتقام من الثأر من منصور حسن والانتقام منه وتلقينه درسا لن ينساه . واصبح عبدالحميد رضوان وزيرا خلفا لمنصور حسن لكن منصور حسن بعد ان افاق من الصدمة حاول فى مقابلته مع السادات ان يعاتبه على هذا وان يحيطه علما للمرة الالف انه كان يعمل بالفعل لمصلحته .. لكن يبدو ان العصابة الموضوعة على عين الحاكم كفيلة بحجب الحقيقة حتى ينفذ حكم الله .

نبذ التغيير ورفض الوجوه الجديدة

ورفض منصور حسن تنفيذ قرار السادات واعتزل السياسة ورفض الاستمرار فى حضور جلسات مجلس الشعب واسدل الستار على تجربة كانت مثيرة .. وهى جديرة بالدراسة والبحث لانها تؤكد ان مسار الحزب الوطنى وهو الحزب الحاكم الذى تكون على اشلاء حزب آخر لابد ان يرفض اى تغيير او اى اصلاح لان مصلحة الافراد فيه اقوى من المصلحة العامة ومفهوم المصلحة العامة هى فى ابسط تعريف الحزب الوطنى له هو مصلحة الفرد ..

لذلك فان قيادات الحزب الوطنى المؤمنة بالاستمرار او الموت تدرك ذلك الدرس تماما تؤمن بانه لاديمقراطية .. فهى بالنسبة لشعب مصر ـ كما اعلنها يوسف والى «الكبير» ان «شعب مصر» اشتهر عنه انه يمكن تفريقه بعصا وتجميعه بمزمار .

يوسف والى ورأى عن شعب مصر

ذلك هو يوسف والى الذى اعلن يوما العصيان على الحزب الحاكم عندما كان بعيدا عن موقع السلطة لكن الامر يختلف كثيرا عندما يصبح هذا او ذاك مسئولا .

يصاب المسئول بعمى فى الالوان والاحكام لم يشهد الحزب الوطنى وزيرا قدم استقالته فى قضية هو يؤمن بها .. وانما كان الوزير مرحبا بالاقالة مادامت لن تترتب عليها آثار تلاحقه فى حياته الحرة بعد الخروج من الوزارة .

البقية : العدد القادم

مع الكتاب و السنة
اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

ثلاث خصال

قال الحكماء :
ينبغى للملك ان يعمل بثلاث خصال
تأخير العقوبة عند الغضب فان فى تأخيرها إمكان العفو .
تعجيل مكافأة المحسن باحسانه ، فان فى ذلك دعوة بالمسارعة الى الطاعة .
والعمل بالاناة فيما يحدث له فان فى الاناة : انفساح الرأى وايضاح الصواب .

المصالح المرسلة

ورد للباب سؤال من القارىء محمود سالم من طنطا يقول فيه : اثيرت فى اروقة مجلس الشعب منذ فترة كلمة المصالح المرسلة - فما هى ؟

ونقول للاخ السائل ـ
المصالح المرسلة : من الاصول الشرعية المختلف فيها بين فقهاء المسلمين ..

ويعرفونها : بالمصالح الملائمة لمقاصد الشارع الاسلامى .

ولايشهد لها اصل خاص ـ اى نص ـ بالاعتبار او الالغاء .

فان شهد لها اصل خاص بالاعتبار : دخلت فى عموم القياس .

وان كان يشهد لها اصل خاص بالالغاء : فهى باطلة والاخذ بها مناقضة لمقاصد الشارع .

وهى ـ كما قلنا ـ من الاصول المختلف فيها بين فقهاء المسلمين فالاحناف والشافعية لم يعتبروها اصلا قائما بذاتها بل ادخلوها فى باب القياس ، والغوها ان لم يكن لها نص يمكن ردها اليه .

والذى حمل لواء الاخذ بها : الامام مالك ولكن بشروط هى :

أ ـ الملاءمة بين المصلحة وبين مقاصد الشارع فلا تنافى اصلا من اصوله ولاتعارض دليلا من ادلته القطعية بل تكون متفقة مع مقاصد الشارع .

ب ـ ان تكون معقولة فى ذاتها وجرت على الاوصاف المناسبة المعقولة .

ج ـ ان يكون فى الاخذ بها رفع حرج لازم .

تعقيب

ينبغى ان يكون واضحا انه ثبت بالاستقراء وبالنصوص ـ كما يقول المرحوم الامام محمد ابو زهرة : ـ ان الشريعة الاسلامية قد اشتملت على مصالح الناس وان اختفت بعض هذه المصالح على البعض او اختلفوا فى شأنها فمنشأ ذلك (أ) استيلاء تفكير آخر على عقل احد الناظرين غشى عليه . فلم يدرك حقيقة المصلحة الذاتية الثابتة فى حكم الاسلام .

(ب) او يكون متأثرا بحال وقتية (ج) او يكون مأخوذا بنظر موضعى او شخصى . كما يدعى بعض الناس اليوم ان المصلحة فى اباحة الفائدة الربوية ، ويتجاوزون الحد متأثرين بانغماس الناس فيها ، فيدعون انها غير داخلة فى عموم الربا المحرم بنص القرآن .

ومن هنا : فان المصلحة ـ التى يراها البعض فى اباحة الفائدة ـ تعتبر مهدرة ملغاة .

كتاب للقراءة

أحكام الطهارة

[illegible]

دعاء الصباح

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ..

شعيرة الحج

الحج : هو الشعيرة الخامسة فى الإسلام ، وهو اخر ما فرض من الشعائر والعبادات التى رسم الله حدودها ومعالمها ، اذ كانت فرضيته فى السنة التاسعة من الهجرة النبوية على ارجح الاقوال .

والحج هو تلك الرحلة الفريدة فى عالم الاسفار والرحلات ينتقل المسلم فيها ببدنه وقلبه الى «البيت الامين» الذى اقسم الله به فى القرآن للوقوف بعرفات ، و الطواف ببيت الله الحرام ، الذى جعله الاسلام رمزا لتوحيد الله ، ووحدة المؤمنين ، ففرض على المسلم ان يستقبله كل يوم فى صلواته «وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» ثم فرض عليه ان يتوجه اليه بشخصه ويطوف به بنفسه فى العمر مرة .

من كتاب «العبادة فى الاسلام» للدكتور يوسف القرضاوى

الدكتور القرضاوى

المصحف الشريف بطريقة « برايل »

من المشروعات الهامة التى يقوم بتنفيذها المكتب الاقليمى للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين طبع المصحف الشريف بالخط البارز «طريقة برايل» وذلك خدمة للمكفوفين المسلمين فى كل مكان نظرا لحاجة طلبة العلم والائمة والمسلمين الماسة للقرآن بالاضافة الى ان الكثيرين يحبون القراءة فيه للعبادة والذكر ومن هنا كان اول مشروع فكر فيه المكتب الاقليمى بعد حصوله على الكمبيوتر الخاص بتحويل الطباعة العادية الى طريقة برايل هو طبع القرآن الكريم . وقد بدأ العمل فى ذلك المشروع منذ عام ١٩٨٥ واخذ وقتا لاجراء التجارب والتصحيح والتدقيق عليه وحتى يتلافى بعض الاخطاء التى توجد ببعض المصاحف التى طبعت فى عدد من البلاد العربية بالاضافة الى العناية بالورق والتجليد

وقد تم الانتهاء من الجزء الاول من المصحف فى شهر جمادى الاخرة عام ١٤٠٧ هـ .

ويتم تباعا الانتهاء من باقى الاجزاء . ومن ثم تسليمه للمكفوفين المسلمين بالدول العربية والاسلامية .

بطاقة نائب

الاسم : محى الدين احمد عيسى
العمل : مهندس بمجلس مدينة المنيا
الدائرة : الاولى المنيا
من مشروعاته داخل المجلس : يرى ان قضية الحريات لها اولوية فى عملنا بالمجلس . وتتقدم على جميع القضايا الاخرى . لان الشعب الذى لايملك حريته لايملك قراره وكرامته .

وسأتقدم ـ باذن الله ـ بمشروع قانون لاشراف القضاء على السجون بمصر ونقل تبعية هذه السجون لوزارة العدل . وكذلك سأتقدم بمشروع يمنع وزير الداخلية من تحويل اى مكان الى سجن دون اخطار القضاء .

هل تعلم ..؟

ان المنفعة أعم من الخير
إذ ان من المعصية ما يكون منفعة ، وقد شهد الله بذلك فى قوله (قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس) . اما الخير : فما ليس فيه معصية الا لا تكون المعصية خيرا قط .

شعاع من نور

خطاب الى الامام الاكبر

اسفرت نتيجة الثانوية الازهرية عن نجاح ٣٩٧٩ طالبا فى الشعب الثلاث بنسبة ٢٥.٢٪ من عدد المتقدمين لامتحان الثانوية الازهرية ـ ومن بين هذا العدد (٧٢) طالبا فقط من شعبة علمى علوم وسيتم توزيع هؤلاء الطلاب على ٣٧ كلية هى عدد كليات جامعة الازهر المنتشرة فى معظم محافظات الجمهورية ـ ومعنى هذا ان متوسط نصيب كل كلية هو ١٠٧ طلاب فقط رغم ان عدد اعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات يزيد على مائتى عضو عدا عشرات المعيدين والمدرسين المساعدين ـ وسيتم توزيع الـ ٧٢ طالبا الناجحين فى شعبة العلوم على ثمانى كليات للطب والصيدلة والعلوم وطب الاسنان بواقع تسعة طلاب فقط لكل كلية ـ ولو افترضنا جدلا نجاح مثل هذا العدد فى الدور الثانى لا ارتفع عدد المقبولين بكل كلية الى ٢١ طالبا ـ اما شعبة العلوم فسيبقى عدد المقبولين بكل كلية اقل من عشرين طالبا وانا اقر واعترف كاستاذ بجامعة الازهر بان مستوى التعليم الازهرى أقل بكثير من مستوى التعليم العام رغم ضعف المستوى عند الاخير ايضا كما اقر واعترف بان خريجى الكليات الدينية (عدا القليل النادر منهم) لا يصلحون اطلاقا للعمل فى مجال الدعوة الاسلامية ولايصلحون ايضا للتدريس فى المعاهد الازهرية ـ التى ستزداد ضعفا بضعف خريجى هذه الكليات . والغريب ان كل الجهات المعنية بشئون التعليم فى مصر كالمجالس القومية المتخصصة ولجنة التعليم بمجلس الشعب وكبار المسئولين عن التعليم الازهرى يعترفون بذلك ويطالبون بضرورة تشكيل اللجان المتخصصة لعلاج هذه المشكلة ، واعادة النظر فى نظام التعليم الازهرى كله ـ وعلى امتداد عامين كاملين فى مجلس الشعب تقدمت بطلب احاطة لوزير شئون الازهر عن اسباب ضعف مستوى التعليم فى الازهر ـ ورغم ان هذا الموضوع لا يمس نظام الدولة ولا يتعرض للسلطة فى قليل أو كثير الا انه لم يدرج فى جدول أعمال المجلس لاسباب لا يعلمها الا الله ـ وليت الامر اقتصر على ضعف مستوى خريجى المعاهد الازهرية أو مرحلة الليسانس بكليات جامعة الازهر فقط وانما امتد الى مرحلة الدراسات العليا فى الماجستير والدكتوراة ـ فلاغراض شخصية توسعت جامعة الازهر فى افتتاح اقسام للدراسات عليا بكليات الاقاليم رغم عدم توافر اعضاء هيئة التدريس لها وانشئت بعض هذه الاقسام مخالفة لقانون الجامعة الذى يشترط توافر عدد معين من الاساتذة ولن اشغل وقت القراء الاعزاء بالمخالفات العلمية أو المالية التى نتجت عن التوسع فى كليات الاقاليم التى انهار التعليم فيها تماما باعتراف معظم عمداء هذه الكليات وانما اترك كشف هذا الموضوع والتأكد منه للاستاذ الدكتور رئيس الوزراء ووزير شئون الازهر ـ ولفضيلته الامام الاكبر وان كنت أرجو ان يتفرغ السيد رئيس الوزراء اسبوعا واحدا لحل مشكلات الازهر وجامعته .

ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

د / عبدالغفار عزيز

لماذا انخفض عدد الحجاج بنسبة ٤٠ ٪ ؟؟

الدولة تضع العقبات أمام الحجاج لمنعهم من أداء الفريضة

تذاكر الطيران ترتفع للضعف فى موسم الحج

انخفض عدد الحجاج هذا العام بنسبة ٤٠٪ . ولايرجع السبب فى ذلك الى امتناع المسلمين المصريين عن اداء فريضة الحج . ولكن السبب يعود الى العقبات العديدة التى تضعها الدولة امام ضيوف الرحمن لتقليل اعداد المسافرين فى هذه الرحلة الروحية .. وترك الحبل على الغارب للمسافرين الى شواطىء وحانات وملاهى اوربا وامريكا .. وغيرها .

واولى هذه العقبات التى القيت فى طريق الحجاج هى رفع سعر تذكرة الحج الى الضعف . وهو تقليد اتبعته مصر للطيران منذ عدة اعوام . فالمسافر العادى الى جدة يدفع حوالى ٤٥٠ جنيها اما الحاج فيدفع ٧٥٠ جنيها . وتبرر مؤسسة الطيران الوطنية هذا التصرف بتبريرات غير مقنعة حيث تقول ان الطائرات تعود فارغة من جدة عند ترحيل الحجاج من القاهرة وتقلع فارغة من القاهرة لتعود بالحجاج من جدة عند العودة وهذا التبرير ليس له اى سند قانونى فى عالم الطيران . لان الرحلات الاضافية التى تنظمها جميع شركات الطيران اسوة بما هو متبع فى موسم الحج .. وتقوم به مصر للطيران ايضا مثل باقى شركات العالم لنقل السياح فى اماكن مختلفة الى القاهرة والغردقة والاقصر واسوان وبعض الاماكن السياحية فى العالم .. يحدث مع هذه الطائرات نفس ما يحدث فى موسم الحج من حيث عودة الطائرات فارغة .

كما ان تكاليف الحج ارتفعت هذا العام الى حوالى ٦ الاف جنيه ، والسبب ايضا هو القوانين والقرارات التعسفية التى صدرت ضد كل من يفكر فى الحج . فلابد لغير حاج القرعة ان يدبر مصاريف سفره بالعملات الصعبة ومن حساب حر قابل للتحويل وهو ما تقوم به شركات السياحة والجمعيات الدينية التى تتولى نقل مجموعات حجاج السياحة وتحصل على هذه العملات الصعبة من السوق السوداء باسعار عالية «وكله على حساب الحاج» . بالاضافة الى ان حجاج القرعة وعددهم لم يتجاوز هذا العام ٤٠ الف

د . محمد على محجوب

حاج يدفع هو الآخر حوالى ٣ الاف جنيه رغم ادعاء الدولة انها تقدم دعما لهذا النوع من الحجاج .

وتحمل الدولة حجاج القرعة تكاليف سفر البعثات الرسمية والتى تخرج من كل وزارة وباعداد كبيرة تلعب المجاملات دورا كبيرا فى اختيار افرادها ولا عمل لهذه البعثات التى تدعى الدولة انها تسافر لخدمة الحجاج سوى اداء الفريضة على حساب الغير .. والانتشار فى الاسواق لشراء الهدايا فالبعثة الطبية مثلا لايعلم مقرها الا القليل جدا من الحجاج ومن يتقدم لها طالبا خدمة لايجد الادوية او الرعاية المطلوبة علما بان السلطات السعودية توفر رعاية طبية متكاملة فى كل مكان من المناسك لرعاية الحجاج وليست هناك حاجة لهذه البعثة التى نرسلها من هنا لمجاملة مجموعة من العاملين بوزارة الصحة .. نفس الشىء يمكن ان يقال عن بعثة الداخلية ووزارة الشئون الاجتماعية والبعثة الرسمية للدولة التى يرأسها فى العادة وزير يصطحب معه حاشية كبيرة .

ولذلك فانه يجب ان ترفع الدولة يدها عن الحج وتترك المسلمين يؤدون فريضة الله فى حرية كاملة وبدون تكاليف اضافية تفرضها عليهم .. وذلك كما هو متبع مع علية القوم المسافرين للنزهة وقضاء الصيف فى اماكن مختلفة من العالم وحتى تصبح نفقات الحج محتملة يقدر عليها كل مسلم تتوق نفسه لاداء فريضة الحج .

لماذا هرب الحجاج ؟

ومن العقبات التى وضعتها الدولة ايضا هذا العام هو تحديد اعداد معينة لكل شركة سياحة او جمعية دينية لاتقبل زيادة عنها والذى يحكم هذه العملية هو العدد الذى تقدمه هذه الشركات والجمعيات الى مؤسسة مصر للطيران لطلب تذاكر لهم .. ونظرا لاقبال المسلمين المصريين على الحج فان الاعداد التى تقدمت لهذه الشركات زادت عما هو محدد لها فاضطرت هذه الشركات والجمعيات الدينية الى حجز اماكن للاعداد الزائدة عما هو محدد لها على شركات طيران اجنبية لها خطوط الى جدة . ويقدر المسئولون عن الطيران المدنى ومصر للطيران هذه الاعداد المتسربة من الحجاج بحوالى ١٥ الف حاج سيسافرون هذا العام على طائرات اجنبية . وعندما احست وزارة السياحة بهذا . قررت وبعد فوات الاوان اطلاق اعداد الحجاج للشركات بشرط تسديد مصاريف الحج بالعملة الصعبة ومن حسابات حرة قابلة للتحويل فى الخارج .



حجاج بيت الله الحرام وعقبات جديدة أمامهم !!

نهايته !!

سمح الله حزب الوفد الجديد الذى تسبب فى ارق طوال ليلة امس منتظرا شروق الشمس وطرح العدد الاول من جريدة الوفد لمعرفة السر الخطير والباعث القوى الذى دعا الحزب الى اصدار بيان بامتناع الوفد عن الاشتراك فى اعادة ترشيح الرئيس لفترة اخرى لاسباب جاءت بذلك البيان !! وكنت قد شاهدت امس فى التليفزيون تلك «الفورة» التى قام بها الحزب اثناء اجراءات ترشيح الرئيس لفترة ثانية واستمعت الى كلمات العميد كمال الشاذلى ممثلا عن الحزب الوطنى والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والثناء [illegible] الدكتور رئيس المجلس للعضو محمد عطيه من حزب الوفد سمعت ضجة وهيجا [illegible] ... [illegible]

واظل ساهرا طوال الليل مفكرا فى اسباب هذا الامتناع [illegible] ... [illegible] المصرى [illegible] !!

واستعرض الاحداث السياسية التى مرت بين الاداء بهذه التصريحات وصدور هذا البيان (فى ٢٢/٦/٨٧ الى ...) [illegible] ... [illegible]

آراء حرة

★★ المقالات التى تنشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

عمر بن الخطاب .. فى مجلس الشعب

بقلم الدكتور : عبد الغنى الراجحى

كنت استمتع ذات مرة بمشاهدة جلسات مجلس الشعب وأنصت باهتمام للذين يتكلمون عن تطبيق الشريعة الاسلامية لا من المعارضة فحسب ولكن من المنتمين إلى حزب الاغلبية الحاكم . فايقنت أن الدنيا بخير وان من بين حزب الاغلبية الحاكم كثيرين ممن يطالبون بتطبيق شريعة الاسلام . بل إنه تأكد لى انه ليس أحد فى مصر على الاطلاق ولا فى أعلى المستويات يضمر لشريعة الله بغضا أو كراهية لتطبيقها . وإنما هى مسألة تمهيد وتوطئة للاخذ فى تطبيقها عما قريب جدا أو بعبارة أدق للاخذ فى تطبيقها على هدى وبصيرة ودراسة مستنيرة حتى لا نقع فى أخطاء كما أخطأ الذين زعموا تطبيقها ، وماهم من الشريعة فى قليل أو كثير .

لكنه شد انتباهى أخيرا بل أصابنى بالذهول والعجب والدهشة ما رأيته وسمعته من نائب قلم يدعى العلمانية والتجديد فى الشريعة الاسلامية لينقض ويبطل بكل جرأة وإسفاف قاعدة أصولية فقهية شرعية أجمع عليها علماء الأصول والفقه منذ فجر التاريخ الاسلامى إلى يومنا هذا . هذه القاعدة التى تقول لا اجتهاد ولا قياس فى مقابلة النص . بمعنى أن النص القرآنى مادام قد أعطى حكما قاطعا قطعى الثبوت والدلالة فقد قطعت جهيزة قول كل خطيب ولا يجوز فتح باب الاجتهاد والاستنباط بحكم يخالف ما جاء به النص القطعى الثبوت والدلالة . نعم يجوز الاجتهاد فى فهم النص وليس فى إبطاله كما اجتهد الفقهاء ووقع بينهم الخلاف نتيجة الخلاف فى فهم قوله تعالى « فامسحوا برؤوسكم » فإن جماعة قالوا الواجب مسح الرأس كله وقال آخرون الربع يكفى وقال آخرون أى شىء منه يكفى . وليس هذا مجال الاطالة فى شرح هذه المذاهب فى مسح الرأس لاننى أريد أن أقول باننا لو فتحنا باب الاجتهاد لابطال نص قرآنى لرفعنا الامان كله والأمن كله عن جميع نصوص القرآن ليقع إهدارها والتخلص منها بفتح باب الاجتهاد بإصدار أحكام مخالفة لها وتقضى عليها بالبطلان فلا يبقى كتاب الله هو المصدر الأساسى للتشريع والأحكام فيكون ذلك مخالفا لتعريف علم أصول الفقه بأنه علم تعرف به كيفية استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية القرآن والسنة والقياس والاجماع .

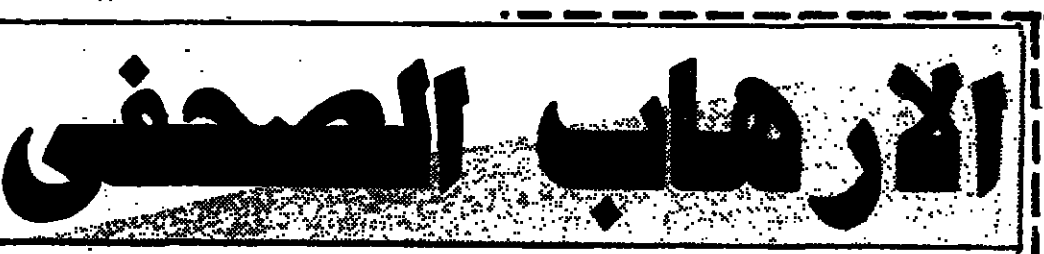
يقول هذا النائب الهمام جدا زيادة عن اللزوم ان هذا الكلام هو كلام علماء القرن الثالث أو الرابع الهجرى . ولكن فى عهد الصحابة . كان يجوز إسقاط النص وحكمه . ويقول إن عمر رضى الله عنه أسقط النص ولم يأخذ به وأعرض عنه لاجتهاد رآه وذلك فى آية مصارف الزكاة حيث أسقط النص والحكم المتعلق بالمؤلفة قلوبهم فحرمهم من العطاء برأيه واجتهاده . وكنت أنتظر أن أحدا من أعضاء المجلس أو رئاسته يطالب بشطب هذا الهراء من المضبطة لانه بقاء هذا الكلام فى المضبطة سبة وفضيحة . نحن نعلم أن الجرأة من النائب أى نائب . تكون محمودة إذا كانت فى مهاجمة بعض القوانين أو بعض الأخطاء السياسية أو بعض التقصير فى أعمال الحكومة والوزراء مثلا . أما فى مواجهة النبى والقرآن بالذات والقول بجواز الاعراض عن نصوصه وإبطالها بفتح باب الاجتهاد فيها فهو مصيبة المصائب وكارثة الكوارث . وفى هذا بئست الجرأة وبئست الشجاعة اللا أدبية . وأقول لهذا النائب الذى لا أعرفه حفظت شيئا وغابت عنك أشياء

وكم من عائب قولا صحيحا • وآفته من الفهم السقيم

ولست أدرى ولا المنجم يدرى لماذا سكت علماء الشريعة من أعضاء المجلس ولم يقوموا ليكفوا هذا النائب عن الهراء والخطأ والضلال ؟ أين النمر والبدرى وأبو اسماعيل وغيرهم أخشى ان يكون سكوتهم هذا إقرارا لما سمعوه . أريد أن أقول لهذا النائب هل اذا لم تعط اليوم الصنف الموجود فى النص القرآنى فى قوله تعالى « وفى الرقاب » لعدم وجود رقاب مملوكة فى هذه الأيام نكون قد أسقطنا وأبطلنا النص الكريم ؟ اللهم لا لانه لا وجود اليوم لهذا المصرف من مصارف الزكاة المذكورة فى النص الكريم . وإذا لم تعط اليوم صنف العاملين عليها المذكورين فى النص القرآنى فى قوله تعالى « والعاملين عليها » نكون قد أبطلنا وأسقطنا النص القرآنى ؟ اللهم لا لأن هذا الصنف لا وجود له اليوم . وهل إذا لم نجد غارما نعطيه من الزكاة حسب النص الوارد عنه فى القرآن الكريم فى قوله تعالى « والغارمين » نكون قد أبطلنا النص اللهم لا . هل اذا لم نجد ابن سبيل منقطع فى سفره لنعطيه من الزكاة نكون قد أبطلنا النص فى قوله تعالى « وابن السبيل » ؟ اللهم لا . فكذلك أيها الناس لم يعط عمر ولا أبو بكر المؤلفة قلوبهم لعدم وجودهم بعد أن أعز الله الاسلام ولم يعد فى حاجة إلى إغراء أحد بحب المال ليدخل فى الاسلام ليعتز به الاسلام ولينتصر به الاسلام فلم يعد لأحد يخشى بأسه إطلاقا من تحرشه بالاسلام لا من الكافرين ولا من اليهود ولا من النصارى ولا من المسلمين الذين فى إسلامهم ضعف . فبعد انتصارات حرب الردة والدوى الهائل الذى أحدثته الفتوحات الاسلامية فى سمع الوجود كله تخلخلت الخفافيش فى جحورها وعلت كلمة الله وارتفعت راية الاسلام . وهذا ما يعبر عنه فى لغة القوانين الوضعية بما يسمونه بزوال الصفة . فالصفة المنتخبة للمؤلفة قلوبهم انتهت وزالت وزال بزوالها وانتهى بانتهائها صنف المؤلفة قلوبهم وقريب من هذا ما رأيت التعبير عنه فى بعض كتب التفسير من أن الاصناف الموجودة فى الآية الكريمة ذكرت على أنها محل لا استحقاق . أى محل لوضع الصدقة فيها إذا وجدت ولا يجب البحث عنها واقتنائها وتخليقها لتعطيها من الزكاة . وقريب من هذا ما يقوله بعض المتكلمين فى هذه المسألة من أن عمر وأبا بكر والصحابة اجتهدوا فى تطبيق النص لا فى اسقاطه وإبطاله حاشا لله . والذى يظهر من دراسة الموضوع وكلام علماء الشريعة أن عطاء المؤلفة قلوبهم كان على عهد رسول الله لظروف تحدث خصوصا عند فتح مكة وغنائم الطائف . فإنه أعطى لحديثى الاسلام من أهل مكة أموالا من الغنائم طائلة فتكلم الانصار فى هذا كملاحظة على عدم اعطائهم من هذه الاموال فقال صلى الله عليه وسلم « إنما أعطى رجالا حديثى عهد بكفر تألفهم » وهاجم النبى صلى الله عليه وسلم شاعر لانه يرى أنه أخذ قليلا من المال . فقال الرسول لاصحابه اقطعوا عنى لسانه . فزاده فى العطاء فانقطع لسانه . فلما كان أبو بكر وعز الاسلام وبرز وانقطع كل ذلك . وأعز الله الاسلام إعزازا قطع دابر أهل التأليف . كيف لا وأبو بكر هو القائل فى أهل الردة « والله لو منعونى عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه حتى آخذه منهم » ؟ فلم يتألفهم بإعطاء زكاة لهم ولا برفع زكاة عنهم كما طلبوا وقالوا نبقى على الاسلام ولا ندفع الزكاة .

ويظهر من كلام الدارسين أنه إذا جدت ظروف وجد فيها من يحتاج إلى تأليف قلبه للاستنصار به أو قطع لسانه وشره عنا جاز لنا وربما وجب علينا أن نعطيه من سهم المؤلفة قلوبهم لأن النص مازال قائما ولا يزال قائما إلى أن تقوم الساعة والذى تعطل هو وجود أهله وزوال الصفة المقتضية لتطبيقه وإعماله وتنفيذه . وفى هذا ما فيه من اعتبار أن النص مازال قائما لا يمس بسوء وفى تفسير الالوسى فى شرح هذه الآية يقول « وفى الهداية أى فى كتاب الهداية فى الفقه الحنفى أن هذا الصنف من الثمانية قد سقط وانعقد إجماع الامة على ذلك فى عهد الصديق رضى الله عنه . وبعض المفسرين يقولون إن المعنى الذى شرع من أجله إعطاء المؤلفة قلوبهم هو نفسه الذى شرع من أجله إسقاطهم . وهو فى كلتا الحالتين إعظام الدين وعزته فى عهد الرسول وفى حياة الرسول كان يعزز بزيادة أفراد المؤلفة قلوبهم وبعد عهده واندحار المرتدين ووقوع هيبة المسلمين والاسلام فى قلوب الناس صارت معزة الدين بدونهم فسقطوا استغناء عنهم ولم يرفع لذلك أحد رأسه . ومن الناس من يقول إنهم كانوا يعطون بالكتاب وعمل الرسول فى حياته فوقع نسخ ذلك بالاجماع بواسطة أبى بكر والصحابة والاجماع من الادلة الشرعية المعتمدة ولابد من مستند له خفى أم ظهر . وجاء فى تفسير القرطبى فى شرح هذه الآية قوله « واختلف العلماء فى بقائهم » أى فى بقاء المؤلفة قلوبهم فقال عمر والحسن والشعبى وغيرهم انقطع هذا الصنف بعز الاسلام وظهوره وهذا مأخوذ من مذهب مالك وأصحاب الرأى . ثم قال : قال بعض علماء الحنفية لما أعز الاسلام وأهله وقطع دابر الكافرين لعنهم الله اجتمعت الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه على سقوط سهمهم . والموضوع طويل وفى هذا القدر كفاية للرد على من يدعى أن عمر أسقط النص والعمل بالنص حيث ألغى سهم المؤلفة قلوبهم وهم مذكورون فى صريح الآية . حاشاه . حاشاه . عمر الذى كان يبكى من خشية الله بكاء يقطع نياط القلوب ؟ عمر الذى كان من شدة الخوف يقول ليت أم عمر لم تلد عمر ليت امى لم تلدنى يتهجم على كتاب الله بالغاء حرف واحد فيه ؟! كلا كلا إذن لماذا يقحمون اسم عمر فى أمثال هذا السائل أن هذا النائب أخطأ فى كلامه خطأ مركبا من شعبتين الأولى أنه أخطأ فى فهم الموضوع على وجهه الصحيح أما الثانية فقد أخطأ فى نسبته الى عمر وهو فى الحقيقة فى عهد أبى بكر وبقيادة أبى بكر رضى الله عنهما ومعهما جميع الصحابة هذا وأحب أن ألفت الأنظار إلى ظاهرة عجيبة جدا هى أنه أخذ كثير من الناس الذين أوتوا قليلا من العلم وكثيرا من الجهل من العلمانيين وأشباههم يحبون فى كثير من المناسبات أن ينسبوا إلى عمر رضى الله عنه كثيرا من الاشياء من هذا القبيل إلى حاجة فى نفوسهم تدعوهم إلى الجدال فى الدين بغير علم « ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير » عمر أبطل النص القرآنى عمر عطل الحدود . عمر غير نظام الغنائم ولم يخمسها كما جاء فى سورة الإنفال وجعلها خراجية فى الارض المفتوحة . عمر لم يقطع يد السارق خصوصا فى عام المجاعة وعموما فى حوادث أخرى





ليس هناك انسان متحضر ولا غير متحضر الا وهو يرفض رفضا باتا الاساليب الهمجية الاجرامية التى زحفت ظواهر منها على القاهرة الآمنة والتى تحرص على بقائها آمنة . ولن يستطيع كاتب مهما بلغت غرابة رأيه وبعد منازعه ان يخاطب الناس فى تبرير ذلك او التخفيف من المؤاخذة فيه لان ذلك لا مبرر له البتة ولا مسامحة فيه البتة الا اذا اردنا ان نعيش فى مجتمع الادغال والغابات .

وحين تسفر التحقيقات عن الفاعلين فسوف يأخذون جزاءهم العادل الذى يقضى به القضاء ، وسوف يكون للشعب قضاؤه الآخر ، وهو اسقاط هؤلاء ومن وراءهم والحكم عليهم بالغربة والقطيعة ، ومعاملتهم معاملة المغربين وقطاع الطرق لانهم مارسوا سلوكا ارهابيا مرفوضا بكل المقاييس ومع صرف النظر عن كل المبررات .

ولكن بقى هناك ارهاب نمارسه ممارسة يومية من غير ان ينكره احد على احد ، هذا الارهاب هو سوط العذاب والتهديد المرفوع فى صحافتنا بشكل دائم على اعناق الجماعات الاسلامية بصورة خاصة والتيار الاسلامى والاخوان المسلمين بصورة عامة ، ولم تكن بدايتها حادثة السيد الوزير حسن ابو باشا ، وان كانت قد استمرت بعد هذه الحادثة واخذ بعض كتابنا يشعلون النار فى هذه الآلاف المؤلفة المنتشرة فى طول البلاد وعرضها وكأنهم جميعا قد ارتكبوا هذا الحادث البشع ، يهددون مع كل شروق شمس بالويل والهلاك والثبور ، ويدعو بعض كتابنا الى ان نقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وان ننفيهم من الارض .. هكذا قبل ان يقضى القضاء ، وقبل ان نستيقن من المجرمين ، وهل هم منهم ام من غيرهم ؟ وهب ان الذين اجرموا كانوا منهم .. وهذا شىء اقوله على سبيل الفرض .. فبأى حكمة وبأى عدل نضرب هؤلاء جميعا ؟ ونقطع ايديهم - بل ايدينا لانهم ابناؤنا - ولمصلحة من نرمى بالحقد الاسود فى قلوب هذه الآلاف المؤلفة ، ونفزعهم ونبث بذلك الرعب فى كل ارجاء مصر ، ونغتال الامن فى كل قراها ونجوعها .

ان الف باء التحضر تعنى ان يترك الامر للقضاء حتى ينتهى الى قراره وليس فينا من يشفع فى مجرم ثم ان هذه الآلاف التى فى المعتقلات ليسوا جميعا مجرمين ، بل هم ابرياء الا نفر معدود ، وربما كانوا لا يزالون هاربين وليس هناك شريعة ولا فى بلاد (واق الواق) تعاقب الابرياء فمن الجرم ان يعذبوا ، وحسبهم عذابا انهم تركوا اولادهم وديارهم وعاشوا فى المعتقلات ، ونحن حين نعذب الابرياء انما نغرس الحقد فى النفوس البريئة وبهذا نكون نحن المخطئين ونكون نحن الذين يشيعون الجريمة والارهاب فى هذا البلد ، ولما طلبت المعارضة أن يتقصى نواب الامة لحوالهم كان طلبها طلبا حكيما ، وفى صالح التظلم لان الاف الآباء والامهات والابناء والاخوات قلوبهم فى هذه المعتقلات ، واى شىء نخسره حين تطمئن هذه القلوب ، وتبيت هذه الآلاف على تراب مصر وهى آمنة ، وهم اولى الناس بالامن . وكنا نود ان يقف نواب الحزب الوطنى ويكونوا من اول المطالبين بهذا لانهم يقولون انهم نواب الاغلبية الساحقة التى صارت الآن مفزوعة مروعة ، ثم انهم ابناء وهم منا واهل ارحامنا ، وكنا نود لن يكون رئيس المجلس وهو رجل القانون والعدالة التى تقف بجانب البرىء حتى تستيقن عدوانه ان يكون من المؤيدين لهذا الطلب ، ولكن للأسف ، وربما كان السبب هو ان المعارضة هى التى طلبت ذلك ولو كان ذلك لكان غريبا لان الله لم يخلق المعارضة من محض الخطأ الواضح جدا ان صحافتنا الآن توسع رقعة الحقد ، وان مجلس الشعب لم يتعاطف مع الابرياء المفزعين ، وان موقفه لم يكن موقفا حميدا .

ان من واجبنا ان نطفىء الحقد بالحب ، ومن الخطأ الفادح ان نغتال الحب وان نغرس الحقد ، ماذا ستقول هذه الآلاف المؤلفة من اصحاب اللحى والجلابيب البيضاء حين تقرأ مقالة فى الاهرام تصفهم جميعا بأنهم قتلة وتحرض السلطة على قتلهم وتشريدهم وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ؟ اى حقد تجريه هذه المقالة فى صدور هذه الآلاف المؤلفة ؟ واى بلاء نجنيه من هذا ؟

نحن لا نقول لكتابنا المعارضين للتيار الاسلامى كفوا عن المعارضة لان المعارضة من حقهم ماداموا يرون ذلك . وانما نقول ناقشوا افكارهم وليكن الحوار حول الافكار وهذا اثراء لحياتنا السياسية والفكرية ونحن نريده ولكن اخواننا . يبدو انهم عجزوا عن حوار الفكرة فسلكوا اسلوب تجريم اصحاب الفكر . وهذا خطأ لان تجريم الاشخاص ليس من شأن الكتاب وانما هو من شأن القضاء .

نعم هناك كتاب - والحمد لله هم الاكثر - لهم من ذكاء القلب ونور الصدق ما يرفع كلمتهم الى مراقى السمو والشرف وما يعصم اقلامهم من ان تنفس فى حماة الفتنة فتزيدها اشتعالا ، وانما يعرفون كيف يطفئون الحقد وكيف يجمعون القلوب بالكلمة الطيبة وكيف يبثون الامن والحب .

لقد هزتنى الكلمة النبيلة التى نقلها الكاتب الكريم مصطفى شردى على لسان الوزير حسن ابو باشا وهو يعانى الم الغدر والتى قال فيها ان افلات المذنب احب الى من ترويع البرىء وعجبت كيف وقع الرجل على هذه الكلمة وهو فى قمة الالم ؟ نعم هى كلمة تستشرف الى قمة العدل والمرحمة ولو قرأها المذنب لندم ونحن احوج الى ان نبعث الندم فى قلوب المذنبين لان هذا هو طريق الامان . ولسنا فى حاجة الى ان نبعث الحقد فى نفوس الآمنين لان هذا هو قمة الفتنة .

الكلمة السديدة تلد العمل السديد ، والكلمة الرديئة تلد العمل الردىء وهذا الارهاب عمل ردىء وانما هو والله مولود الكلمات الرديئة ايها الكتاب اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم وصدق الله وكذب اهل الفتنة .

أ . د . محمد محمد ابو موسى

استاذ ورئيس قسم بكلية اللغة العربية بالازهر

تأثير قوانين الأحوال الشخصية على مكانة المرأة فى المجتمع

بقلم : الدكتورة زينب شاهين

يثير موضوع مكانة المرأة فى المجتمع كثيرا من القضايا الجدلية وقد عبرت الرؤى حول المرأة فى برامج الاحزاب المصرية عن توجهات وتصورات يعكس كل منها مواقف فكرية وايديولوجية مختلفة حول تنمية المرأة وتطوير وضعها الاجتماعى .

والمتأمل لكل هذه الاراء - رغم اختلافها - يستطيع ان يستشف منها قدرا من الوعى يتمثل فى ادراك هذه التيارات الفكرية لاهمية دور قوانين الاحوال الشخصية وتأثيرها على مكان المرأة فى المجتمع و يعتبر حزب الاحرار من اهم الاحزاب التى عبرت عن هذا البعد فى علاقته بمكانة المرأة ، اذ عالج موضوع تطوير قانون الاحوال الشخصية بشكل واضح ومباشر وصريح .

يقول الحزب فى برنامجه :

« فى اطار الشريعة الاسلامية ، يتم تطوير قوانين الاسرة ووضع الاسس للبناء السليم للفرد ، وتحصل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة ، مع المحافظة على مكانتها ورسالتها » .

ثم يوضح البرنامج ان تشريعات الاسرة القائمة قد اشتقت احكامها من آراء محددة من مذاهب الشريعة الاسلامية .

ولقد اسفر تطبيق هذه المذاهب فى العمل عن عدم ملاءمتها فى بعض الحالات لمقتضيات العصر . ومن هنا يرى الحزب امكانية تطوير قوانين الاسرة فى مصر وذلك بالاخذ ببعض اقوال فقهاء المسلمين الذين لم تأخذ القوانين القائمة بوجهات نظرهم اذ انها اكثر تواضعا مع الظروف الحالية .

ويشير برنامج حزب الاحرار هذا الى اهمية الاخذ بالمذاهب التى تفرض مزيدا من القيود على حق الرجل فى ان يطلق زوجته والتى تعطى للزوجة الحق فى ان تشترط فى عقد الزواج ما تشاء من شروط تحتفظ بها مقدما لحياتها الزوجية وتكون هذه الشروط محل تقدير واحترام القضاء .

واذا كان تصور وضع المرأة فى برنامج حزب الاحرار قد تطرق الى ضرورة تغيير قانون الاحوال الشخصية فان ذلك يعنى وضع افضل للمرأة فى اطار الاسرة من ناحية كما انه يعنى ان البرنامج واع بقضية على جانب كبير من الاهمية تتمثل فى مجاراة القوانين للتغيرات الاجتماعية . فالقوانين تضبط علاقات اجتماعية قائمة . وتغيير هذه العلاقات يحتم بالضرورة تعديل القوانين بما يوائم الاوضاع التى تطورت اليها هذه العلاقات .

ومن الطبيعى انه بعد ان حققت المرأة قدرا من التطور خلال العقود الماضية فى مجال التعليم والعمل . وكذلك بعد ان تغيرت نظرة المجتمع الى المرأة من مجرد اداة للانجاب الى شريك فى صنع الحياة . من الطبيعى ازاء هذا كله ان تعاد صياغة تلك القوانين التى استمرت لقرون طويلة .

والتشريعات التى تحكم الاسرة ليست استثناء من هذه القاعدة العامة فلاشك ان الاسرة المصرية قد لحق بها من التغييرات الامر الكثير ، ومن ثم فان إعادة النظر فى تشريعات الاحوال الشخصية فيما يتعلق بالتفاصيل الخاصة امر تتطلبه التغيرات الكثيرة التى لحقت بالمجتمع المصرى بعامة والاسرة بخاصة .

واذا كان حزب الاحرار قد انصف المرأة من خلال وعيه باهمية تطوير وتعديل قوانين الاحوال الشخصية فانه فى الوقت ذاته حصر اهتمامه على هذا الجانب فحسب دون الاهتمام بمعالجة كثير من القضايا الهامة التى تخص المرأة المصرية بشكل عام .

ومن بين هذه القضايا الهامة والتى تتعلق بمسالة القانون - وعى افراد المجتمع رجالا ونساء بمتطلبات الدور الذى تلعبه المرأة فى المجتمع . فاذا كان الدستور يكفل للمرأة حقوقا متساوية مع الرجل . واذا كانت هناك جهود تبذل فى سبيل تعديل قانون الاحوال الشخصية فان مهمة الاحزاب والقوى الاجتماعية تتحدد فى العمل على امكانية اعمال هذه القوانين وتطبيقها من خلال نشر الوعى وبث قيم ومفاهيم جديدة فى المجتمع . ففى كثير من الاحيان نجد الفجوة قائمة بين القانون من ناحية والواقع الفعلى من ناحية اخرى نتيجة خضوع افراد المجتمع لتصورات وافكار رسخت عبر قرون طويلة حتى انها استقرت فى اذهان الناس على انها حقائق طبيعية واوضاع لابد من التسليم بها .

لقد اعطى القانون على سبيل المثال حقوقا متساوية للجنسين فى اطار العمل غير ان هناك قيما ومفاهيم تقف حائلا دون تمتع المرأة العاملة بالتكافؤ الحقيقى مع الرجل وذلك بسبب قيامها وحدها باعباء الدورين : الدور التقليدى داخل البيت ودورها الجديد كامرأة عاملة ، نظرا الى الاعتقاد الخاطىء والسائد فى المجتمع بان الاعباء المنزلية وتربية الابناء هى مسئولية المرأة وحدها .

كما ينص القانون على المساواة فى التعليم للجنسين ، غير ان مضمون المناهج التعليمية يخلق التمايز بين الفتى والفتاة ويوجههما توجها مختلفا فى الحياة . ان العملية التعليمية يسيطر عليها المنظور الذكورى : فالرجل هو الذى قام بتأليف معظم الكتب المدرسية . والرجل هو الذى وضع المنهج المدرسى وفق تصور ذكورى يتمثل فى ان دور الفتاة ينحصر فى اعدادها لان تكون زوجة واما فى حين يرتبط دور الرجل بعمليات الانتاج والتنمية (فى بداية المرحلة الابتدائية نلاحظ هذه العبارة وما يشابهها فى كتب القراءة : سعاد تطبخ وعادل يقرأ) كما نجد ان الاقتصاد المنزلى مثلا يدرس فقط للبنات دون البنين .

بالاضافة الى ذلك لايوجد فى البرامج التعليمية اى محاولة لتعريف المرأة لحقوقها ووعى الافراد بحتمية تغيير الادوار التقليدية من اجل بناء وتنمية المجتمع ككل .

كما ان اختزال الجزء الخاص بالمرأة فى برنامج حزب الاحرار قصره على مسألة قوانين الاحوال الشخصية وحدها ، وهو الامر الذى تم التعبير عنه بشكل واضح وصريح حتى من خلال العنوان ذاته وهو « المرأة وقوانين الاحوال الشخصية » يتضمن إبعاد قضايا كثيرة هامة تتعلق بالمرأة عن دائرة اهتمام الحزب . قضايا تتعلق بالفتاة والمرأة غير المتزوجة والمسنة وغيرها .

ان تقدم المجتمع المصرى وتنميته لن يتحققا مالم يدرك الافراد والقوى الاجتماعية والحزبية على حد سواء ان دور المرأة فى المجتمع يتجاوز حدود الزوجة والام .. ان للمرأة دورا رئيسيا فى المشاركة الايجابية لبناء هذا المجتمع وتطويره . واذا كانت المرأة قد حققت قدرا من التقدم خلال العقود السابقة من خلال التعليم والعمل ، فان الجهد الحقيقى يكمن فى الاصرار على زيادة معدلات تعليم المرأة وادماجها فى قوة العمل حتى تزيد مشاركتها الفعلية فى المجتمع .

شئون وشجون : قراءات فى صميم الحضارة الاسلامية

العنصر الثالث من عناصر الحضارة الاسلامية هو اتباع منهج الله فى الحياة ، ومنهج الله لا يعنى فقط الالتزام بالشريعة لان الالتزام بالشريعة يعنى أن تسير الدولة فى نظام الحكم وتنظيم علاقة أفراد المجتمع بعضهم على مقتضى المنهج الالهى . ويبقى بعد ذلك الالتزام الفردى بمنهج الله . وهذا يعنى أيضا أن يسير الفرد فى حياته سيرا أخلاقيا بحيث تكون أسس السلوك الاخلاقى الفردى مبنية على ما رسمه الله سبحانه وتعالى . وهذه الأسس تتميز بالتوسط الايجابى كما هو واضح من قوله تعالى : « والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » وقوله « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » . والايجابية هنا تتمثل فى نفى الرذيلة من الجانبين . واعطاء الحرية الانسانية فى العمل مجالا أوسع مما حدده أرسطو لمعنى الفضيلة الذى قال انها وسط بين رذيلتين وتحديد الوسط من الناحية المعنوية ممكن كما هو واضح أما فى المفهوم القرآنى فيكفى نفى الرذيلة لكى يظل مجال الفضيلة أوسع مما يتصور .

وتبقى الشريعة الاسلامية منظمة للسلوك الجماعى فى داخل الكيان الاسلامى . وقد حاول بعض الباحثين الادعاء بأن العمل بالشريعة الاسلامية قد توقف بعد عهد الخلفاء الراشدين وهذا الكلام صائب فى جزء منه وخاطىء فى معظمه . والجانب الصادق هو توقف العمل بالشريعة الاسلامية فيما يتصل بنظام الحكم وطريقة اختيار الحاكم وذلك منذ حول معاوية الخلافة الى ملك استبدادى وهكذا سار الامويون والعباسيون على هذا النظام الملكى البغيض .



أما الجانب الخاطىء فى تصور هؤلاء الباحثين فهو أن الشريعة الاسلامية فى جانبها المنظم لحياة الجماعة ظلت مطبقة فى العالم الإسلامى الى الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، والجبرتى شاهد صدق على أن يد السارق قطعت فى عهد محمد على ، وعلى من يذهب الى عكس ذلك أن يراجع تاريخ الجبرتى ، ويفقه حديثه عن محاولة نابليون الفاشلة لإلغاء الشريعة الإسلامية ، وتصدى رجال الأزهر له ، مما دفعه الى اضطهاد الشيخ عبدالله الشرقاوى لتزعمه لمقاومته فى هذا الميدان ولم يتم الغاء العمل بالشريعة الاسلامية فى مجال القضاء الا بعد أن وطئت أقدام الانجليز مصر فى سنة ١٨٨٢ بعد هزيمة العرابيين نتيجة لتآمر ضعاف النفوس ضدهم ، ويشهد التاريخ أن هؤلاء العملاء قد كوفئوا من قبل الانجليز والخديو وأصبح أبناؤهم أو بناتهم فيما بعد هم زعماء النهضات الحديثة فى مصر ابان القرن العشرين .

والى اللقاء فى الاسبوع القادم .

د . محمود سلامة

علماء الاسلام رسل هداية

لقد وقف شعرى ، وانعقد لسانى مندهشا من ذلك السب والشتم الذى وجه الى العالم الجليل الشيخ / صلاح أبو اسماعيل ، فى قاعة مجلس الشعب المصرى ، اذ لا يجوز أن يوجه ذلك السباب الى شخص عادى فضلا الى عالم جليل القدر مثل الشيخ صلاح ، الذى اشتهر بسمو أخلاقه ، وحسن أدبه ، وعفة لسانه ، وهل يستسيغ أحد يعرف الشيخ صلاح أبو اسماعيل أن يسمع مثل هذا السباب فيه ، وهو الرجل الذى يقابل الناس كلهم صغيرهم وكبيرهم بكل أدب واحترام ، وأحاديثه كلها نصح وارشاد ، ودعوة الى الخير .

عرفنا الشيخ صلاح انه ضد العنف ، ويدين التطرف ، ولكنه يقف مع المظلوم ، ومع الحق ، ولا يخشى فى الحق لومة لائم ، فهو يريد أن يفرق بين البرىء والمذنب ، وألا يؤخذ أحد بجريرة غيره ، ويؤمن بقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ويؤمن بالمبدأ القائل « المتهم برىء حتى تثبت ادانته » فهو يدعو الى العدالة ، واحقاق الحق ، وابطال الباطل ، ويضطلع بمسئولية الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، ولا يفعل كما يفعل كثير من الناس يتشدقون بحقوق الانسان ، ويصمون آذانهم عن استغاثات المستغيثين ، وصرخات المظلومين ، والذين يقولون للأعمى والأعور مفتح وقوى البصر ، كأنه زرقاء اليمامة ، ويصفون الجاهل بأنه سقراط زمانه ، فالشيخ صلاح من أولئك الذين سخرهم الله ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور ، فولية الله الذى يكلؤه ويحميه ، وما يصيبه من سوء فى الدنيا فهو فى سبيل الله ، يجعله الله ان شاء فى ميزان حسناته يوم القيامة ، واذا جهر بما يسوءه الى أحد مدافعا عن نفسه وعن الحق فذلك مباح له بنص القرآن « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم » وقد أوضح القرآن الكريم منهج الدعاة فى مثل هذه المواقف فى آيات بينات ، وهى قوله تعالى فى سورة الشورى (والذين اذا أصابهم البغى هم ينتصرون ، وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين ، ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ، انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الارض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم . ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور) .

والشيخ صلاح فى ميدان جهاد بالكلمة الطيبة ، والنصيحة المخلصة ، ويدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، والمجادلة بالتى هى أحسن ، ممتثلا قول الله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن) ولو ترك له المجال فانه يستطيع أن يكبح جماح كثير من الشباب المتحمس ويرشدهم الى الطريق السوى ، طريق الحوار الهادف الهادىء . والشباب مستعد لقبول نصائحه والاستماع اليه لانه يثق فيه . وفى اخلاصه . وليس كبعض العلماء الدجالين . الذين كل همهم السعى الى المادة والجاه . والذين يميلون مع الريح حيث مالت ، ولا يمحضون النصح لأولى الأمر . ولعل ما يدعم جانب الشيخ صلاح ، ويظهر صدق ما يقول أن تصدر فى هذه الأيام الأحكام من محكمة أمن الدولة فى مصر فى حق بعض الضباط ، بعد أن أدينوا بتهمة القتل العمد ، والتعذيب بقصد الحصول على اعترافات من بعض جماعة الاخوان المسلمين سنة (١٩٦٩ م) بأوامر من شمس بدران ، وزير الحربية فى ذلك الوقت كما جاءت هذه الاحكام لتؤكد حيدة القضاء المصرى ونزاهته ، انه لازال هناك رجال يقولون للاعور أنت أعور وأن المرء ليعجب كيف يقدم انسان على تعذيب أخيه الانسان حتى الموت ، بعد أن جعلته الظروف بين يديه ، وفى قبضته ، ولا يملك الدفاع عن نفسه ، كيف نطالب الشباب أن يؤمنوا أن هؤلاء من البشر فضلا أن يكونوا من المسلمين ؟ وكيف لا ننتظر ردود فعل عنيفة من الشباب وهم يرون هذه الافعال الاجرامية أمام أعينهم ، ومنهم أب وأخ وصديق وزميل ، وأناس ضعفاء من مواطنيهم ، فمن يدعو الى التطرف اذا ، الشيخ صلاح أبو اسماعيل الذى يريد أن يمنع التعذيب ويحول دون ردة الفعل ، أو الذين يباشرون التعذيب فيسببون التطرف ودعاوى التكفير ؟

اننا نرفض الارهاب أيا كانت مصادره ، ولقد درجنا ان نقصر التطرف على الشباب المتدين ، بينما الواقع ان التطرف المتسم بالارهاب يأتى أكثره من غير المتدينين ، ومن عصابات قيادتها خارج العالم الاسلامى ، وأحيانا يكون من مخابرات دول أجنبية .

وحماية الوطن والمواطنين لا يأتى بالتعسف والظلم ، وملء المعتقلات والسجون بالابرياء ، فهذه الولايات المتحدة أغتيل فيها كيندى ، وجرت محاولة لاغتيال ريجان ، وهذه بريطانيا حاولوا فيها قتل تاتشر ووزرائها بتفجير قنبلة فى مقر مؤتمر حزب المحافظين ، وهذه الهند اغتيلت فيها أنديرا غاندى رئيسة الوزراء ، وفى كل هذه الدول لم تجرد حملة صليبية ضد طوائف بأكملها ، بل وهذه الكويت جرى فيها ما جرى من ارهاب ، ومحاولة اغتيال الأمير ، ولم يلق القبض الا على المسئولين عن الحادث ومن لهم علاقة به .

لقد أخبرنى الطبيب الذى كان يعالج شمس بدران ، عندما كان فى السجن ، كيف أن الرجل فى حالة نفسية سيئة ، ويستعطف كل من يمر أمامه ، والناس فى المستشفى ينظرون اليه بازدراء واحتقار ، ولم يتصور أحد أن هذا الرجل هو الذى كان فى يوم من الأيام يتحكم فى رقاب العباد .

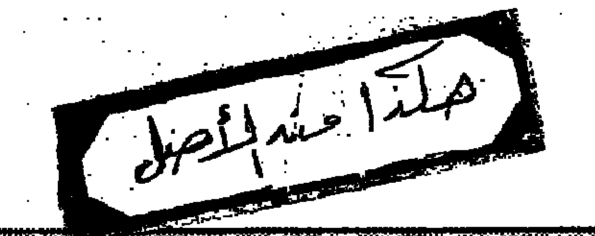
فالله سبحانه وتعالى سمى نفسه الحكم العدل ، وقد تكفل بانصاف المظلومين ، ان لم يكن فى الدنيا ففى الآخرة (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ، مهطعين مقنعى رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء) ابراهيم ٤٢ ، ٤٣ .

اننا نعتقد أن الشيخ صلاح أبو اسماعيل هو من أولئك الذين عناهم الحديث الشريف (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين) نحسبه كذلك ولا نزكى على الله أحدا .

القاضى الشرعى : عبدالقادر بن محمد الحمارى

هذا المقال نقلا عن الراية القطرية

هكذا عند الأصل



ثقافة وأدب وفن

الذين يبايعون الرئيس بالحناجر !!

الفرصة الآن اصبحت مهيأة للمؤلفين والملحنين والمطربين والمطربات الاحياء منهم فنيا او الاموات للتعبير عن ابتهاجهم وسعادتهم بترشيح الرئيس مبارك لمدة ثانية.

ونفس هؤلاء الفنانين هم الذين بايعوا ولمدى الحياة الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات واكدوا على ان الاول يموت على الصحراء تخضر وعلى ان هناك دار اوبرا في كل قرية عربية. ملحوظة: لاتوجد دار اوبرا مصرية حتى الآن.

وهؤلاء ايضا الذين قالوا قول ياسادات يالى كلامك حكم وان الانوار سوف تهل علينا مع انور.

ولقد حاول هؤلاء ان يلعبوا نفس الدور مع الرئيس مبارك بالغناء له ووضع اسمه في كل اغنياتهم الوطنية لكنه رفض بشدة بل ومنع عرض احدى الاغنيات التي ذكر فيها اسمه وهذا بالطبع ما نؤيد فيه الرئيس مبارك ولكن هؤلاء الفنانين لايعترفون بالهزيمة خاصة ان الفرصة لا تأت الا مرة واحدة ولهذا قرروا الدخول من الشباك بدلا من الباب

فاذا كان الرئيس يرفض التغني باسمه فهم يذكرون انجازاته ويبالغون ايضا فيها بدون ذكر اسمه على طريقة الكلام اليك ياجاره.

وهكذا تتبدد ميزانية للموسيقى والغناء في الاذاعة والتليفزيون ولاتؤتي هذه الاغنيات ثمارها لانها تخلو من صدق الاحساس والمشاعر.

ان تاييد الناس للرئيس مبارك ياتي من انجازاته التي بداها ومن امالهم في ان يكمل هذه الانجازات بمزيد من الديمقراطية والغاء حالة الطوارىء واطلاق حرية اكثر للاحزاب وللصحف.

ولكن هؤلاء الذين تخصصوا في التأييد بالحناجر لا يصدقهم احد لانهم غير صادقين حتى مع انفسهم واذا كانوا صادقين حقا في تاييدهم للرئيس مبارك فان الطريق الوحيد للتعبير عن ذلك هو ان يكفوا عن الغناء.

عمار الشريعى : أنا لا أكذب .. ولن أتجمل

كتب - شادى ياسين :

عندما ظهرت الحان وموسيقى الفنان عمار الشريعى بدأ المستمعون يشعرون بتميز في اعماله .. وعندما يقارن المجتمع بين معظم الالحان السائدة وبين اعمال عمار الشريعى يتضح هذا التميز .. لان عمار يتعامل مع الكلمة المكتوبة في الاغنية والموقف في الاعمال الدرامية باحثا وراء ماتحمله الكلمات والمواقف وبعد فترة تعايش تفجر المواقف داخله طاقات الالحان والموسيقى فيتميز عمار الشريعى.

ومن المعروف ان عمار «ابن نكته» وأن لديه حضورا كوميديا واضحا وخفة ظل تجعله نجم المكان الذى يكون فيه ..

واحدث نوادر الشريعى انه قرر الا يكذب بعد نجاح العملية الجراحية التى اجراها اخيرا بحمد الله.

وعندما بدأ الحوار بيننا قلت له.

● اعلنت انك لن تجامل احدا قلـ

- انا لم اعلن انني لن اجامل احدا .. ولكنني اعلنت انني لن اكذب !!

● لقد قررت ان استخدم كلمة المجاملة لانها ارق من كلمة الكذب.

- وانا افضل كلمة الكذب .. لان المجاملة ليست كذبا دائما ولكن الكذب كذب في كل الاحيان.

● ليكن .. لماذا اعلنت انك لن تكذب وهل كنت تكذب قبل اجراء العملية ؟

- لا .. مش الفكرة ان انا كنت كداب قبل العملية .. انما .. شوف .. انا حاقول لسيادتك .. المسألة ان انا كنت ايه .. يعنى لشوف حاجة وحشة في واحد طيب .. وعلشان هو طيب يصعب عليه اقوله ع الحاجة الوحشة اللى فيه .. واخفاء الحقيقة نوع من انواع الكذب .. بس ادى كل الحكاية .. وعلى فكرة انا الايام دى متضايق جدا.

● لماذا

- لان بعض الصحفيين ينشرون عنى اخبارا لااعرف من اين حصلوا عليها ويجرون معى حوارات وهمية بالتاكيد اجروها مع احد غيرى .. وانا لا قلت اخبار لحد ولاعملت حوارات مع حد .. لانى لسه باتفرج ع الدنيا حواليه فيها ايه.

● معنى ذلك انك لست مشغولا بالحان او موسيقى تصويرية الآن ؟

- يعنى !!

● يعنى ماذا ؟

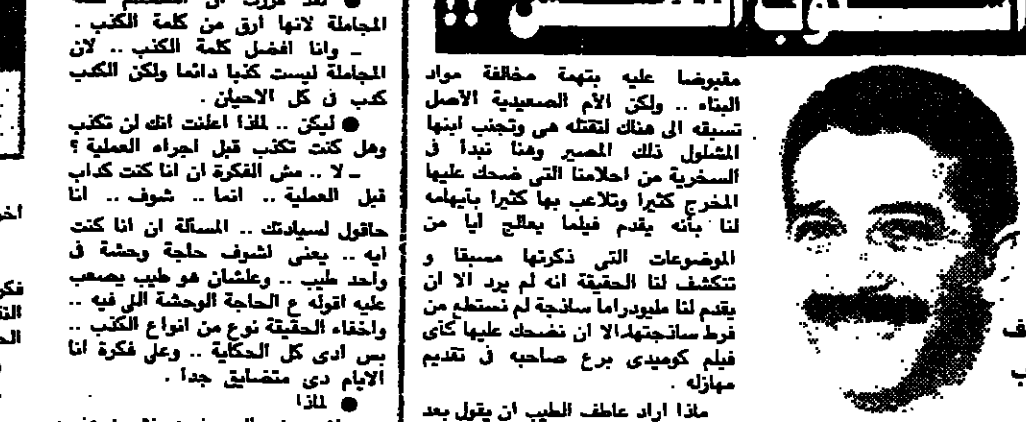
- يعنى فيه حاجات لكن انا مكتم عليها.

● هل نطمع ان تعلنها لننشرها ويكون لنا السبق في نشر اخبارك بعد ان قررت عدم الكذب !

- مصر يعنى

● نعم

- طيب ياسيدى اعد الآن مجموعة اغانى لوردة من كلمات عبدالرحمن الابنودى .. وهناك الحان وموسيقى المسلسل التليفزيوني الذى سيلعب بطولته المطرب ايمان البحر درويش وهو بعنوان «الرقص فوق سفينة تغرق» تأليف محمد جلال سيناريو وحوار فاروق حلمى اشعار عبدالرحمن الابنودى ومن اخراج وفيق وجدى ..



عمار الشريعى

●● هذا الكلام حقيقى ؟

- اه والله هذا الكلام صادق .. وعلى فكرة قبل ماانسى انا زعلان جدا من النقاد لان احدا منهم لم يكتب عن الحانى في مسلسل كوكى كاك.

● لقد قرأت نقدا عنه

- والله .. بيقولوا ايه

● يقولون ان عمار الشريعى استطاع ان يقدم لحنا عبقريا من كلمات بسيطة.

- الله .. والله انت اسعدتنى جدا .. وكويس ان فيه حد اخد باله من الجنان اللى عملته في كوكى كاك.

● نعم وشخصية ريرى لعبتها الفنانة نادية لطفى

- ايوة مضبوط .. اعجبتنى هذه الشخصية وعملت قطعة موسيقية مستوحاة من ريرى .. واستمع اليها سمير صبرى وطلبها منى واعطاها لعبد الوهاب محمد الذى كتب عليها كلمات اغنية «والله حاتروق وتحلا» .. وقد تم هذا دون علمى ودون ان يأخذ احد رأى ولم تتكرر رغم ان عبدالوهاب محمد كان عشرة على عشرة في كتابة الكلمات.

● بصراحة .. هل انت موافق على ترشيح الرئيس مبارك لفترة رياسة ثانية.

- عايز ابو جد يعنى

● بالطبع

- بجد بجد .. ومن غير كذب

● ياريت

- موافق تماما لانه صمام الامان الوحيد في مثل هذه الظروف التى لانعلم الى اين تسير بهذا البلد.

الطيب .. وأسلوب اللطش !!

«الكولاج» أو طريقة القص واللصق أسلوب فنى معروف لدى الفنانين وخاصة التشكيليين منهم .. ويقوم هذا الفن في اللوحة على قص بعض الأشكال المعروفة ثم لصقها متجاورة لتعطى لوحة جديدة ومعنى متكامل .. واعتقد ان المخرج عاطف الطيب فاته ان هذا الفن يسمى في السينما (اسلوب اللطش).

وهذا ما حدث بالفعل في فيلم عاطف الطيب الأخير (البدرون) على الرغم من البداية الموفقة جدا للفيلم والذى تدور احداثه في احدى العمارات الشاهقة حيث تعطل المصعد. باحدى ساكنات الأدوار العليا ويلقى البواب ساكن البدرون مصرعه ونظن نحن منذ اللقطات الاولى ان المخرج سوف يقدم لنا صورة لصراع الطبقى بين سكان البدرون والأدوار العليا بناء على ما اكدته الكاميرا في رحلة صعودها من سلم الخدم الضيق المتعرج مثل حياة سكان الطبقة التحتية ثم الصعود الى الأدوار العليا

ولكن المخرج ينسى براعة الكاميرا بعد ذلك ليركز على الحوار السىء جدا وينسى بالتالى مسألة الصراع الطبقى الذى اتخذها حجة ليدخل بها على موضوعه الرئيسى والذى يبدو أيضا انه لم يقتنع به فأدار الدفة في اتجاه اخر على سبيل المثال لا الحصر لتخبط المخرج نجده يكمل ما حدث لهذه العائلة الذى توفى عائلها وهم مكونون من زوجة (سناء جميل) وابن مصاب بالشلل (ممدوح عبدالعليم) وابنته هى الوحيدة التى تكمل تعليمها (ليلى علوى) وابنه تعمل كخادمة في شقة صاحب العمارة (سهير رمزى). تعمل الزوجة عوضا عن زوجها بوابة للعمارة

اما الابنة الكبرى والتى تعمل كخادمة عند زوجة صاحب العمارة (نعيمة الصغير) وتحاول ان ترمى بشبابها على هذا الثرى العجوز المتذمر

عاطف الطيب

بعباءة الدين زيفا وبهتانا حتى تنتقم منه بتدمير بيته لأنها تعتبره المتسبب في قتل والدها - هنا يخرج الفيلم عن الاطار الاساسى ويدخل موضوع اخر هو الانتقام ودوافعه ؟!!! -

اما الابنة الأخرى (ليلى علوى) وهى تدرس العلوم السياسية يحبها ابن صاحب العمارة (احمد عبدالعزيز) الذى يعمل مهندسا ويحاول الزواج منها ولكن طلبه يقابل بالرفض من اهله ثم يكتشف حقيقة ضعف شخصيتها حينما تكذب على اصدقائها وتدعوهم الى حفل عيد ميلادها في احدى الشقق التى تركتها لها صاحبتها لتطعم عصافيرها وهى غائبة ثم يكتشف زملاؤها حقيقتها بعد ذلك.

اما الابن المشلول فيجد نفسه وحيدا تائها بعد ان تخلى عنه الشيخ لسفره لاحدى الدول العربية التى ستعطيه اجرا بالدولار فيضطر الى العمل كناد للسيارات ولكنه يترك عمله ويطلق لحيته معا للبحث عن الاخت الهاربة لقتلها والثأر لشرفه ولكنه يعلن ان صاحب العمارة الحاج هو المتسبب في ذلك فيذهب اليه في المحكمة حيث كان مقبوضا عليه بتهمة مخالفة مواد البناء .. ولكن الأم الصعيدية الأصل تسبقه الى هناك لتقتله هى وتجنب ابنها المشلول ذلك المصير وهنا تبدأ في السخرية من احلامنا التى ضحك عليها المخرج كثيرا وتلاعب بها كثيرا بايهامه لنا بأنه يقدم فيلما يعالج أيا من الموضوعات التى ذكرتها مسبقا و تتكشف لنا الحقيقة انه لم يرد الا ان يقدم لنا ميلودراما ساذجة لم نستطع من فرط سذاجتها الا ان نضحك عليها كأى فيلم كوميدى برع صاحبه في تقديم مهازله.

ماذا اراد عاطف الطيب ان يقول بعد ان قدم لنا مزيجا من الافلام العربية اولها «التلميذة» ثم (زقاق المدق) لحسن الامام شخصية حميدة (شادية ايضا) ثم جزء من مسرحية (الناس اللى تحت) للكاتب الكبير نعمان عاشور

والغريب في الأمر انه لا يوجد ما نستحسنه في الفيلم فالتمثيل كان اقل من العادى بالنسبة للفنانين (سهير رمزى) اداء تقليدى (ليلى علوى) اداء عادى وان حاول المخرج ارضاءها بابراز جمالها فخلق موقفا تافها جدا لابن صاحب العمارة وهو يهديها احد الفساتين الشيك حتى تظهر امام المشاهد (ليلى علوى) رمز الانوثة الطاغية

اما الفنانة العظيمة (سناء جميل) فلا استطيع الا ان اقول لها لماذا هذا الفيلم وانت في القمة ؟؟؟

اخيرا هناك تساؤل صغير اقدمه الى عاطف الطيب - ماذا يربح الفنان لو كسب مال العالم كله وخسر فنه نفسه ؟؟؟؟!! واتمنى ان اجد ردا على تساؤلى في افلامك القادمة.

شاهيناز المهدى

ســؤال

من حق المعارضة ان تعلن تاييدها لاعادة ترشيح مبارك رئيسا للمرة الثانية ومن حقها ايضا ان تعترض او تمتنع عن التصويت لاننا كما نسمع نعيش في عصر الراى، والراى الاخر ومبارك ليس إلها يجب ان يتفق عليه الجميع وخاصة أن الله سبحانه وتعالى قد كفر به بعض عباده وهو الحق والقادر ..

والآن بدأت اقلام صائدى الفرص من كتاب السلطة توجه سمومها للمعارضة وتكيل لها الاتهامات لانها امتنعت عن التصويت والحمد لله ان هؤلاء الكتاب ليست لهم شعبية او جماهيرية لذلك فليكتبوا مايشاءون فنقدهم للمعارضة مكسب لاخسارة .. والمعارضة محقة في موقفها لان هناك العديد من الامور المتصلة بالحياة السياسية في مصر مازالت معلقة وربما لو اعطيت الكلمة للمعارضة الممتنعة عن التصويت لكشفت عن الاسباب وخاصة ان في مصر الآن الاف المعتقلين المسلمين وهناك دستور العصر الشمولى في حاجة الى تعديل وهناك قوانين استثنائية وهناك الغلاء والاجور الميتة كل هذه الامور كنا نتمنى ان يحدثنا فيها مبارك الذى لايختلف عليه احد قبل ان يتوجه المحجوب وصحبته الى قصر الرئاسة بمصر الجديدة ليعلن تاييد نواب الشعب للرئيس .. فهل يقدم لنا مبارك وعودا لعصر جديد ؟

هشام طنطاوى

ده اللى بيوافق على عرض تمثيليات السهرة والمسلسلات

رقابة التليفزيون

غاية من الاسمنت

الحب فى أيامنا .. !!

مَالِى وَمَالُ الخَلْقِ يَـلزِنِى .. ! أَنَا
فيهِمْ غَرِيبٌ .. حَائِرٌ .. مَاذَا أَقُولُ ؟
نَجْمُ العِبَادِ فَفِى هُبُوطٍ .. يَشْتَكِى
كُرْهاً وحِقْداً .. فَالضِيَاءُ بِهِمْ أَقُولُ بَعْداً بِنَفْسِى
عَنْ كَلَامِ النَّاسِ فِى
عَرْضِ الحَيَاةِ فَكُلُّ مَافِيهَا يَزُولُ
وَكَأَنَّهُمْ مَلَكُوا عَلَى مَرِّ الزَّمَا
نِ حَيَاتَهُمْ .. أَعْمَارُهُمْ قَدْ لَا تَطُولُ

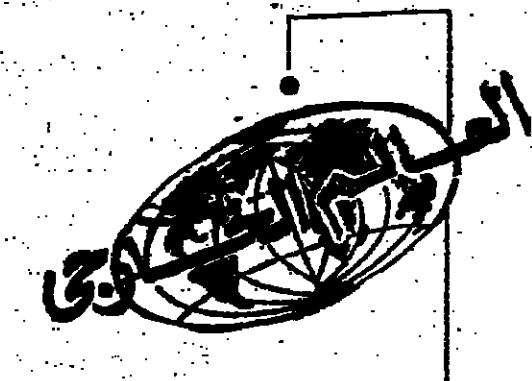
★ ★ ★ ★

أَيْنَ الحَنَانُ ؟ حَنَانُ أَهْلِى صُحْبَتِى
مَالَ الزَّمَانُ عَلَى الحَنَانِ وَلَا أَمِيلُ
كَانَ الشَقِيقُ مَعِى يُوَاسِينِى عَلَى
مُرِّ السِنِينِ وَعَادَ لِى بِئْسَ الخَلِيلُ
مَرَضٌ أَصَابَ القَوْمَ فِى مَعْنَى الوَفَا
ءِ وَعِنْدَهُمْ حُبُّ الإِلَهِ لَنَا دَلِيلُ
لِلَّهِ أَمْرِى فِى وَفَاءِ القَوْمِ شَكٌ
قَاتِلٌ ... زَمَنُ الضَيَاعِ .. أَنَا قَتِيلُ ..

★ ★ ★ ★

الحُبُّ فِى أَيَّامِنَا مَالٌ .. بِلَا
شَرَفٍ .. وَ لِلدُولَارِ عِنْدَ هُمُو صَلِيلُ
لَا يَعْدِلُ المَالَ الوَفِيرَ مَحَامِدٌ
إِنَّ المَحَامِدَ لَيْسَ يُوجَدُ لَهَا مَثِيلُ .. !
رَبِّى .. إِلَهِى .. خَالِقِى .. طَهِّرْ لِنَا دِ حُبَّنَا .. إِذْ رُبَّمَا أَزِفَ الرَحِيلُ !
أَنْتَ الحَفِيظُ عَلَى العِبَادِ قُلُوبَهُمْ
لِلَّهِ حُبِّى خَالِصاً ... نِعْمَ الوَكِيلُ ..!

« عاطف عامر »



الصين تنفي مجددا احتمال استئناف علاقاتها مع اسرائيل

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بان الصين تؤيد مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ونفي المتحدث من جديد احتمال اقامة اي علاقات مع اسرائيل، واضاف المتحدث في مؤتمر صحفي أن الصين تعارض بحزم سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية وان احتمال اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل غير وارد في الوقت الراهن.

ومن جهة اخرى اقترح هيلموت كول مستشار المانيا الغربية خلال زيارته للصين ان يقوم بوساطة بين وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز والحكومة الصينية لحمل بكين علي اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. واوضح كول ان الصين تؤيد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط ونفي ان تكون زيارة ميرفيلز رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاخيرة للصين بادرة علي تطبيع العلاقات بين بكين منظمة. وكان فيلر قد صرح بعد زيارة للصين بان بكين قد تعترف باسرائيل اذا وافقت علي حضور منظمة التحرير الفلسطينية للمؤتمر الدولي. واعرب دبلوماسي غربي عن اعتقاده بان الصين قد تعترف باسرائيل من اجل المشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

■ حرب الخليج تدخل مرحلة ما قبل الحرب العالمية!

أساطيل القوى العظمى وجها لوجه ضد إيران

واينبرجر: سندمر الصواريخ الايرانية

رافسنجاني: سنغرق السفن الأمريكية ونعتقل مشاة البحرية



هاشمي رافسنجاني — كاسبار واينبرجر

بعد يومين علي الارجح ستبدأ البوارج العسكرية الامريكية في تنفيذ خطتها لحماية الناقلات الكويتية برفع الاعلام الامريكية عليها وبتوفير حماية عسكرية بحرية لها لحمايتها من الهجمات الايرانية وباستعراض الاوضاع الراهنة علي ساحة حرب الخليج نستطيع ان نلمح بوادر مظاهرة عسكرية تصاحب تنفيذ هذه الخطة تشارك فيها القوى العظمى.

وتؤكد هذه المظاهر احتمالات توجيه ضربة عنيفة لايران بعد أن دخلت في مواجهة تكاد تكون شاملة مع القوى الغربية الكبرى ويمكن القول بان منطقة الخليج تعيش بالفعل مرحلة ما قبل الحرب العالمية ولكن هذه المرة سيكون العالم الغربي ضد ايران وحدها.

فالولايات المتحدة لها في منطقة الخليج وفي مياه المحيط الهندي المجاورة عشرات من القطع الحربية تتضمن حاملات طائرات وبوارج وفرقاطات ومدمرات يعمل علي متنها الاف مشاة البحرية ويجيء ذلك في الوقت الذى تبذل فيه الحكومة الامريكية جهودا مكثفة لاصدار قرار عن مجلس الامن يطلب وقف اطلاق النار فورا وادانة الطرف الذي لايحترم ذلك والمقصود بهذا الطرف هو ايران باعتبارها اعلنت مرارا رفضها لكافة التسويات التي تصدر عن الامم المتحدة وهذا القرار سيستغل في الغالب كمظلة تبرر اى عمل عسكرى ضد ايران باعتبارها تنتهك الشرعية الدولية كي تجيء هذه التحركات الخطيرة في وقت تتصاعد فيه الحرب الكلامية بين ايران والولايات المتحدة وقد اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر صراحة ان القوات الامريكية لن تتردد في ضرب الصواريخ الايرانية سيلك وورم المنصوبة عند مدخل الخليج بمجرد ان تتأكد واشنطن من ان طهران تعتزم استخدام هذه الصواريخ.

وتعكس تصريحات واينبرجر عزم واشنطن علي اللجوء للخيار العسكرى او عدم استبعادها كلية لهذا الخيار. ورغم كل ما يقال عن ان التحركات الامريكية هدفها التغطية علي فضيحة ايران جيت ومحاولة استرداد مصداقية الولايات المتحدة في المنطقة العربية ولدى دول الخليج. إلا ان كل هذا الحشد العسكرى للاسطول الامريكي يؤكد ان هناك اهدافا اخرى غير استعادة المصداقية الامريكية ويؤكد ايضا ان التدخل العسكرى ضد ايران سيكون محتوما اذا صعدت ايران من تهديداتها للمصالح الغربية والامريكية في المنطقة.

وحكومة طهران من جانبها تصعد بشدة من مواجهاتها وتهديداتها للدول الكبرى وليس ادل علي ذلك من تصريحات هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني التي ادلى بها مؤخرا واعلن فيها ان المدفعية الايرانية ستوجه صوب القطع الحربية الامريكية بمجرد دخولها مياه الخليج وقال ان قوات ايران ستعتقل القوات الامريكية وستقيد ايديهم ورؤوسهم وتلقي بهم في معسكرات الاسرى الايرانية بكل مهانة واذلال وفضلا عن ذلك فقد هدد رافسنجاني باحتلال كل الموانى والمطارات العربية التي تقدم اى عون او مساعدة للقوات الامريكية.

وتعد تصريحات رافسنجاني تصعيدا خطيرا في طريق المواجهة الذي سلكته مؤخرا مع القوى الغربية الكبرى وهذا الطريق يشير الى ان ايران بدأت بالفعل تشكل تهديدا كبيرا علي مصالح القوى العظمى ونفوذها بما يثير احتمالات توجيه ضربة عسكرية قوية ضدها لتحجيمها في حدودها الدولية ووضع حد لمحاولاتها للانتشار الاقليمي وتصدير الثورة.

ويمكن ان نشير هنا الى سلسلة من الاحداث التي وقعت وتؤكد ان خلافات ايران مع القوى العظمى قدخرجت عن الحد الذي لاتقبله هذه القوى ذاتها.

فمع بريطانيا قطعت تقريبا كافة اشكال العلاقات البريطانية الايرانية بعد ان اعتقلت سلطات طهران الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن وأوسعته ضربا ردا علي اعتقال دبلوماسي ابراز إيراني في بريطانيا بتهمة السرقة واعقب ذلك سلسلة من الطرد المتبادل للدبلوماسيين بين البلدين.

ومع فرنسا اندلع مؤخرا ما اصطلح علي تسميته بحرب السفارات حيث حاصرت القوات الايرانية سفارة فرنسا في طهران ردا علي محاصرة القوات الفرنسية لسفارة ايران في باريس ثم قطعت فرنسا العلاقات مع إيران ومؤخرا ضربت المقاتلات الايرانية ناقلات بترول امريكية وفرنسية في مياه الخليج وكل هذه الشواهد تؤكد ان القوى العظمى قد لحقها الضرر بسبب الموقف الايراني الصلد ازاءها واغلب الظن ان القوى العظمى لن ترضى باستمرار هذا الوضع، ومن جديد تظهر احتمالات توجيه ضربة اجهاض قوية لايران ربما تكون مماثلة للعدوان الامريكي علي ليبيا وربما تكون اعنف، ولكن في المحصلة النهائية نشير الى ان منطقة الخليج باتت ترقد فوق بركان قد يثور في اى لحظة. فالاساطيل الامريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية والالمانية ومعها الاسطول السوفيتي الذى لم يعلن له دور حتى الآن تجوب مياه الخليج في مشاهد توحي بقرب اندلاع حرب عالمية جديدة ولكن ضد ايران.

تايوان أيضا على طريق الديمقراطية:

بعد إلغاء الأحكام العرفية .. المطالبة بعفو شامل عن كافة السجناء السياسيين

بعد كوريا الجنوبية .. ونجاح المعارضة في الحصول علي تنازلات عديدة من حكومة الحزب الحاكم انتقلت عدوى الديمقراطية الى تايوان التي تقع هي الاخرى في منطقة جنوب اسيا فقد سارعت الحكومة التايوانية واعلنت الغاء الاحكام العرفية لتصبح تايوان بذلك بدون احكام عرفية لاول مرة منذ ٣٨ عاما.

ولكن يبدو ان عجلة الديمقراطية في تايوان لن تتوقف عند هذا الحد فقد طالب مياورشينا وين، زعيم المعارضة البارز الذى اطلق سراحه من المعتقل مؤخرا بضرورة اصدار عفو شامل عن كافة السجناء السياسيين واعادة الحقوق المدنية بما يتماشى مع قرار الغاء الاحكام العرفية واكد ان ذلك كفيل بوضع حد لاى مواجهات وشيكة بين الحكومة والاحزاب المعارضة وقال ان اطلاق سراح المعتقلين سيقضى علي كثير من الشكوك المتبادلة بين الحكومة والمعارضة.

ويرفع الاحكام العرفية فان من المنتظر ان تضعف قبضة العسكريين علي الحكم وتلغى محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية وترفع الرقابة المفروضة علي الصحف والممارسات السياسية وقد طالب زعماء المعارضة باعادة الحقوق المدنية لكافة السياسيين المحظور نشاطهم حتى تعود الديمقراطية كاملة للبلاد.



اخبار في فقرات

واشنطن واليابان تبحثان مواجهة الغواصات السوفيتية الصامتة

اعلن مسئولون في وكالة الدفاع اليابانية ان اليابان والولايات المتحدة اتفقتا علي ان يضع خبراء عسكريون يابانيون وأمريكيون برنامجا لبحث مواجهة الغواصات السوفيتية الصامتة وقد اتفق جيمس ويب قائد سلاح البحرية الامريكية الذي قام بزيارة رسمية لليابان ويوكوكوريهارا رئيس وكالة الدفاع الامريكية علي ذلك.

ويأتي هذا الاتفاق بعد اكتشاف صفقة غير مشروعة ابرمت في الفترة من ١٩٨٢ و ١٩٨٤ باعت بمقتضاها شركة توشيبا اليابانية الات دقيقة للغاية للاتحاد السوفيتي ويرى الامريكيون أن هذه الصفقة اتاحت الفرصة لبناء المراوح الشديدة السكوت التى تزود بها غواصات الجيش السوفيتي وصرح تاداش كوراناري وزير الخارجية اليابانية من جانبه بان اليابان تدرس بجدية سبل تجنب تكرار مثل هذه المسألة.

■■ اعلنت لجنة الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان في ليبيا ... اثنين من المعارضين الليبيين هما ... رالله ادم الهولز وولى العهد الامير ... حسن الرضا السنوسى ابن عم الملك ... ريس السنوسى توفيا في يونيو ... في طرابلس. واضافت اللجنة ... الاول توفى في السجن بينما توفي الثاني في منزله بعد صراع مع المرض، وكان العقيد ادم قد اعتقل بتهمة الاشتراك في مؤامرة للاطاحة بالعقيد القذافي.

القذافي

مواد مشعة في مناورات عسكرية

بعد مأساة استخدام ادميين في تجارب الغازات السامة .. ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن القوات المسلحة البريطانية تستخدم مواد مشعة في اطار تدريبات علي عمليات هجوم نووى. وصرح متحدث باسم الوزارة بان استخدام مواد مشعة يستهدف تهيئة الخبرة اللازمة للقوات المسلحة حتى تتمكن من مواجهة موقف طارىء.

ويأتى هذا التصريح في الوقت الذى كشفت فيه صحفية مواندينيدنث ان الجيش يستخدم سرا مواد مشعة.

رأي المعارضة (بقية)

مودة واخوة وانه قد ان الاوان لتعود العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ومصر وكذلك بين كافة الدول العربية الشقيقة وبين مصر لان مصيرنا مشترك ونحن كلنا في قارب واحد هو قارب العروبة وان اى ضعف او اذى يصيب اى دولة عربية انما ينعكس انعكاساحباشرا على مصالح كل الدول العربية بلا استثناء فالمصير المشترك بينها امر لاجدال فيه وان التضامن العربي حقيقة واقعة مهما كانت الخلافات وان الرئيس الشاذلي بن جديد والملك فهد، والملك حسين، والرئيس حسني مبارك، والرئيس حافظ الاسد، والرئيس معمر القذافي، والملك محمد الخامس، وياسر عرفات، والصادق المهدى، والامير الصباح، والشيخ زايد وكل الرؤساء والملوك العرب بلا استثناء يجب ان يجلسوا على مائدة واحدة مهما كانت الخلافات ليصنعوا اطارا جديدا لسياسة عربية جديدة تحقق التضامن العربي والوحدة العربية من اجل مصلحة الشعوب العربية الكريمة.

مصداق ذلك ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يعقد ندوة احتفالا بثورة ٢٣ يوليو المصرية كما تحتفل بها مصر في نفس الوقت لا لشيء الا لان ليبيا وشعبها ورئيسها يشعرون ان ثورة مصر هي ثورة ليبيا وكذلك فان شعب مصر يشعر بان ثورة ليبيا هي ثورة مصر وكذلك ثورة الجزائر هي ايضا ثورة عربية صميمة تعيش في قلب كل عربي.

لقد دعا الرئيس العقيد معمر القذافي بعض الشخصيات المصرية المشاركة في ندوة ٢٣ يوليو وهو تقليد حميد يؤكد شعور العقيد القذافي بان ثورة مصر هي ثورة ليبيا وان الحدود الصناعية التي وضعها الاستعمار بين الوطن العربي قد آن لها ان تزول وان يفتح الوطن العربي كله للشعب العربي كله بلا قيود ولا حدود تحت راية العروبة التي تضمها الراية الكبرى راية الاسلام الحنيف.

لقد كان اجتماع الاخ الكريم محمد الشريف مساعدية الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية بوفد الاحزاب المصرية تعبيرا صادقا واميناً عن كل ما يدور في خلد كل مواطن عربي حينما انطلق بحماس بالغ وبتدفق شديد يوضح مقومات الوحدة العربية واسبابها وكيف يمكن ابرازها في المجال الدولى كان يعبر عما يجول في نفوسنا جميعا ولو تكلم اى من الاحزاب المصرية لما استطاع ان يضيف كلمة واحدة الى مقالة الاخ الكريم محمد الشريف مساعدية عن العروبة ووحدتها واهدافها ولاشك ان ماقاله يعيش في وجدان كل عربي وان مادار في خلده من افكار انما يدور في خلد كل عربي من المحيط الى الخليج ان الكلمات المضيئة التي تدفقت من محمد الشريف مساعدية انما هي برهان صادق على ان الوحدة العربية قائمة في وجدان كل عربي .. فهل يستجيب الملوك والرؤساء العرب الى نداء الشعوب العربية والى نداء الوحدة العربية ..؟ اغلب الظن انهم فاعلون ولوحدة الصف العربي مستجيبون وللاخاء العربي ساعون وللم الشمل مجتهدون ولله مخلصون وفقهم الله ووفق شعوب العرب الى ما فيه خيرهم وخير المسلمين اجمعين.

مصطفى كامل مراد



المركز الثاني لرجال مصر لليد إفريقيا انجاز طيب رغم الاخطاء الكثيرة في معسكر الاعداد بألمانيا

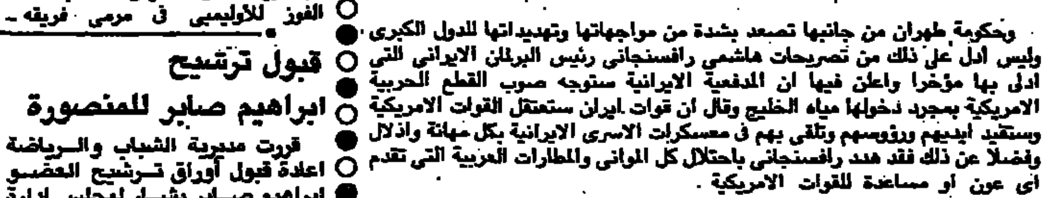
الحصول علي المركز الثاني في بطولة افريقيا لكرة اليد التي انتهت مؤخرا بالمغرب انجاز طيب بكل المقاييس لمصر .. لكن هل كان يمكن ان تحقق مصر الفوز بالمركز الاول لو تلافى اتحاد اليد المصرى بعض الاخطاء التي وقع فيها قبيل واثناء البطولة؟ ربما لكن المؤكد ان هذه الاخطاء كان لها اثرها سلبا علي اداء الفريق او علي ميزانية الاتحاد ولنسرد التفاصيل ليس تقليلا في حجم الانجاز المصري لكن فقط لتلافي الاخطاء في المستقبل.

قبيل البطولة انتقل المنتخب المصرى في معسكر تدريبي بالمانيا الغربية وضم عددا من اللاعبين الذين يعرف اتحاد اليد مسبقا استحالة اشتراكهم او الاستفادة منهم في البطولة .. لولا اللاعب الدولى الكبير طارق الدروى الذي يعلم مسئولو اليد في مصر ان له حادثا سابقا في المغرب يمنعه من اللعب بها بناء علي رغبة السلطات المغربية ولكن الاتحاد جازف بارساله بين اعضاء الفريق المصري ووقع المحذور فطلبت السلطات المغربية ترحيله وتدخل السفير المصرى ورئيس اتحاد اليد لكن دون جدوى وخسرت مصر نفقات اعداده بالمانيا وسفره للمغرب!

ايضا رافق الفريق في المانيا والمغرب اللاعبان احمد جابر وياسر لبيب رغم ان الكشف الطبي الذي أجري لهما اثبت اصابة الاول في الفقرات القطنية بالظهر والثاني بتمزق شديد في اربطة الكتف وبالطبع انعكست الاصابة علي ادائهما واداء الفريق بإجمعه .. الاكثر غرابة من هذا ان البعثة المصرية ارسلت بعد الهزيمة امام الجزائر في الادوار الاولى تستدعي اللاعبين الشقيقين علاء وهشام السيد للانضمام للفريق بالرغم من أنهما لم يرافقا الفريق في رحلته التدريبية بالمانيا وتوقفا عن اللعب عقب انتهاء مباريات الدورى أى انهما لم يلمسا الكرة شهرين كاملين سبقا البطولة!

مسلسل استغناءات بالجملة عن لاعبي الأهلي

البداية .. محمد حشيش وسمير فوزى .. والبقية تأتي



سمير فوزى — محمد حشيش

استغناءات بالجملة يتعرض لها لاعبو الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلي .. ونحن هنا لا نعترض او نؤيد هذا السلوك الاهلوى الحديث حداثة جهاز كرة القدم بالنادى، فالجهاز ادرى بامور ناديه ومصلحته العليا .. لكننا فقط نود ان نلقى مزيدا من الضوء علي المناطق المعتمة في الاحداث التي اصبحت مثارا لكثير من التأويلات وعلامات الاستفهام والتعجب!

اولا محمد حشيش: واكثر المتحمسين في جهاز الكرة لفكرة الاستغناء عنه هو مساعد المدرب انور سلامة .. ولم يأت هذا الحماس من فراغ لكن السر وراءه هو اجتماع ثنائي عقده انور سلامة مع الكابتن طه اسماعيل مدرب الأهلي السابق خلال الفترة القريبة الماضية التي سبقت سفر طه الى السويد مباشرة .. اذن ماالذى قاله طه عن حشيش؟ .. ذكر انه بالاضافة الى تدهور مستواه الفني المستمر فقد اثار العديد من المشاكل خلال الموسم الماضي وانه لاوجه للمقارنة بينه وبين حمادة صدقي مدافع المنيا السابق والاهلي حاليا لان حمادة لاعب دولي بينما كان حشيش صاحب هدف الفوز للاوليمبي في مرمى فريقه - الاهلي - في مباراتهما الودية الاخيرة بالاسكندرية.

لكن حشيش لم يقف مكتوف اليدين ومازال يجرى اتصالات بعدد كبير من الشخصيات المؤثرة بالنادى وبعض اعضاء مجلس الادارة في محاولة اخيرة للضغط علي جهاز الكرة لعل وعسى .. إلا أن الجهاز مازال مصرا علي الاستغناء وأعضاءه يعجبون لهذه الضجة التي صاحبت قرارهم .. ومايثير عجبهم ان مثل هذا القرار كان قد اتخذ منذ ثلاث سنوات ايام كان الجوهرى مديرا فنيا حتى ان حشيش اتفق وقتها علي اللعب للاسماعيلي وقبض الثمن بالفعل - ١٥ الف جنيه - لكنه سرعان ما اعادها ثانيا حين سمع ان هناك رغبة من الأهلي في اعادة ضمه بعد ان اصيب ماهر همام، وطبعا عاد حشيش للأهلي!

ثانيا سمير فوزى: وكانت الاتصالات بينه وبين الاتحاد السكندرى لم تنقطع خلال الفترة الماضية وقد وصل الطرفان لشبه اتفاق نهائي وبقيت موافقة الأهلي والتي حصل عليها الاتحاد بالفعل بعد ان ارسل وفدا علي راسه عبدالله علي حسن رئيس النادى، وبعد ان اوضح الوفد ما يعانيه الاتحاد من تدهور مالي «رق قلب» الأهلي ووافق علي ثمن رخيص ١٥ الف جنيه فقط بدلا من ٣٠ الفا كان الاهلي مصرا علي تقاضيها ثمنا لسمير فوزى!

الغريب ان الوفد الاتحادى بعد الاتفاق قام بمناورة «تمثيلية» لم يكن لها اى لزوم، فقد طلب اجراء مقابلة مع سمير لاخذ موافقته بالرغم من انه كان قد اخذها بالفعل منذ شهرين تقريبا.

اما القصة الثالثة:

وهى تثير الأسف بالفعل فبطلها مهاجم كان قريبا من ابرز هداف الأهلي وأخطر مهاجميه لكن العلاقات «النسائية» المتعددة اثرت بالطبع على مستواه ونقلته في سرعة البرق من القمة الى الحضيض .. وقد ادرك المهاجم ان اللية قوية جدا للاستغناء عنه فبدأ - لكن بعد فوات الأوان - يبذل مجهودا مكثفا لاسترداد لياقته حتى انه بدأ يتدرب بمفرده لمدة ساعة قبل بدأ المران العادى الذى يجريه الأهلي حاليا استعدادا للموسم القادم، ووعد المقربين بالانتظام وبالبعد عن اسباب هبوط المستوى .. الا ان جهاز الكرة مازال مصمما على اتخاذ القرار.

قبول ترشيح ابراهيم صابر للمنصورة

قررت مديرية الشباب والرياضة اعادة قبول أوراق ترشيح العضو ابراهيم صابر بشار لمجلس ادارة نادى المنصورة التي تجرى انتخابه يوم ٢٧ يوليو الحالي .. وكانت مديرية الشباب قد اعترضت على قبول ترشيحه بسبب عضويته الحالية لنادى التجديف بطلخا .. غير أن العضو اعترض على قرار المديرية ووافقت الشئون القانونية بالمديرية على قبول أوراق ترشيحه وبعد نجاحه يخير بين عضويته لنادى التجديف أو نادى المنصورة حيث لايجوز الجمع بين العضويتين .. ومن ناحية اخرى تقرر استبعاد ترشيح ثلاثة أعضاء اخرين لمخالفتهم لشرط المدة وهم د. محمد المهدى ومحمد البقرى وخيرى صلى حيث لم يمض على عضويتهم بالجمعية العمومية للنادى ثلاث سنوات.

المعروف ان ابراهيم صابر كان قد انتخب من قبل كعضو في اكثر من مجلس ادارة سابق بالمنصورة وكان له نشاط بارز، وسبق ان اختاره محافظ الدقهلية ضمن لجنة ثلاثية ادارت المنصورة في عصرها الذهبي.

أخبار ليست للنشر

موارد مالية متعددة لكن الدورة الصيفية تخسر!

عجيب امر الدورة الصيفية لكرة القدم التي تقام سنويا بالاسكندرية .. بالرغم من ايرادات الدورة الكبيرة حصيلة ايراد المباريات التي تلاقي اقبالا سكندريا شديدا بالاضافة للمقابل الذى يدفعه التليفزيون لاذاعة المباريات علاوة على مبلغ ١٠٠ الف جنيه تساهم به هيئة تنشيط السياحة، بالرغم من هذه الايرادات المتنوعة تحقق الدورة سنويا خسارة مالية!

ماهو التفسير المنطقي لهذه الظاهرة غير المنطقية؟.. السؤال نوجهه الى اللبية رئيس اللجنة المنظمة ومستشار محافظة الاسكندرية ومعه محمد لطيف عضو اتحاد كرة القدم وهما اول المسئولين عن الدورة بالاضافة الى العميد حازم ابو شليب رئيس هيئة تنشيط السياحة!

لخبطة بالأوليمبي

لخبطة كبيرة يعاني منها مجلس ادارة النادى الأوليمبي خلال هذه الفترة .. السبب ان البدرى مدرب الفريق الاول لكرة القدم والذى صعد بالفريق الموسم الماضي ليلعب هذا الموسم في الدورى الممتاز له بعض المطالب لم يستجب لها مجلس الادارة للآن ومازال متحيرا بين الموافقة والرفض .. الجدير بالذكر ان الأمر لايحتمل التأجيل فالباقي على اعلان قوائم اللاعبين ايام قليلة!

تاجر السموم البيضاء وكيل!

رياضي قديم له ثقله في مجال الرياضة بمدينة ساحلية كان وكيلا لمجلس ادارة احد اندية المدينة الكبرى، وحين تم تشكيل المكتب التنفيذى مرة اخرى وافق على ان يتقهقر مركزه الى عضو مجلس ادارة في الوقت الذى كان من المفروض ان يؤهله تاريخه الطويل لتولى رئاسة النادى .. الغريب ان تاجرا للسموم البيضاء وشهرته «بدرة» يحتل موقع الوكيل رغم جهله التام بشئون الرياضة!

٨ آلاف دولار ضيعها الوكيل

نفس النادى الساحلي الكبير يلعب رئيسه بالوكيلين بشكل يلفت نظر الجميع، الا ان المؤشرات تشير الى ان الوكيل الثانى «واكل الجو» اما الاول المسكين فهو متورط في الحصول على مبلغ ٨ آلاف دولار كان قد تقاضاها من خزانة النادى للانفاق على احدى البطولات التي شارك فيها النادى خارج مصر وانفقها جميعا دون فواتير او مبررات وهو الآن «محتاس» ماذا يفعل!؟

القرار الكروى حائر بين أعضاء جهاز الكرة بالاتحاد السكندرى

يعاني نادى الاتحاد السكندرى بعض الاضطرابات الكروية بعد تشكيل اجهزة كرة القدم الفنية مؤخرا .. السبب ان الحدود الفاصلة بين الاختصاصات لم تتضح او تتبلور بعد .. فتاديتش مدير فني للفريق الاول واحمد كاطو مدير فني ثاني وفؤاد مرسى مدرب وبوبو مدير للكرة .. والقرار حائر بين هؤلاء جميعا.

كلاي يعاوده الحنين الى الأضواء فيشيع أنه سيجرى جراحة لعلاج الشلل الرعاش

هذه هي النهاية المؤسفة لاسطورة الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاى .. اهمال اعلامي كبير بعد اعتزاله ربما كان الدافع الاول لهذه المحاولة التي قام بها مؤخرا لاعادة صوره واسمه الى اسماع الصحف ووكالات الانباء العالمية ..

سافر مؤخرا الى المكسيك واشاع انه سيجرى جراحة دقيقة جدا بالمخ لعلاج مرض الشلل الرعاش «باركنسون» الذى اصيب به بعد هذا العمر الطويل من تلقى وتسديد اللكمات للمناطق الحساسة في الجسم .. وتبدو اثار هذا المرض بصورة كبيرة عليه لدرجة انه دائم التلعثم في الحديث مع رعشة مستمرة في الاطراف وبعض مناطق الجسم ..

المهم ان كلاى يعلم مسبقا بخطورة الجراحة التي تودى بحياته لكنه اشاع انه سيجريها لان الحنين للاضواء ربما عاوده مرة اخرى وبعد ان انتشر خبر الجراحة في كل مكان بالعالم غادر كلاى المكسيك الثلاثاء الماضي عائدا الى شيكاغو بامريكا مكتفيا بحضور ندوة في الطب الرياضي نظمها المجلس العالمي للملاكمة بالمكسيك، وراضيا بعودة بعض الاضواء اليه مرة اخرى بعد انقطاع طويل!

محمد علي كلاى

الأحرار في كل مكان

الخارجية توافق على اعفاء المساعدات الطبية لافغانستان من الرسوم الجمركية

كتب ـ محمود عطية

وافقت وزارة الخارجية على اعفاء المساعدات الطبية المرسلة الى المهاجرين الافغان وذلك تلبية للطلب الذى تقدمت به نقابة الاطباء اليها بعد استلامها لخطاب مصلحة الجمارك الذى يفيد بفرض رسوم جمركية على هذه المساعدات واكدت فى خطابها انه لا اعفاء من الرسوم الا بعد موافقة الخارجية .. صرح بذلك د . عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لنقابة الاطباء وقال ان هذه المساعدات ستصل الى المهاجرين الافغان خلال هذا الاسبوع .

وكانت « الاحرار » قد نشرت فى عددها الماضى ان نقابة الاطباء اشترت العديد من المساعدات الطبية فى شكل ادوية ومستشفيات متنقلة ومختلف انواع الادوية التى يحتاجها المهاجرون الافغان للعلاج من اثار الاعتداء الوحشى من جانب الاتحاد السوفيتى على الشعب الافغانى المسلم الاعزل .

وعند قيام النقابة بارسال هذه المساعدات فوجئت بموقف مصلحة الجمارك التى تطالب برسوم جمركية بحجة ان هذه المساعدات مرسلة الى دولة خارجية ولكى تعفى هذه المساعدات لابد من موافقة وزارة الخارجية برغم ان القانون يلزم الدولة فقط بالحصول على موافقة الخارجية عند ارسالها معونات الى اى دولة خارجية لكى تعفى من الجمارك ..

« والاحرار » تشكر لوزارة الخارجية موقفها هذا .

اختفى مشروع الدكتور فاروق التلاوى الاستاذ بزراعة المنيا .. والذى تقدم به لزراعة ٢ مليون فدان من اراضى الوادى الجديد ـ قمحا ـ فى ٥ سنوات .. لتوفير ٩ ملايين طن قمح ـ عالى الجودة .. يغطى احتياجات مصر كاملة ـ ويوفر جانبا كبيرا للتصدير .

المشروع تقدم به فى اواخر عهد السادات .. ثم عاد فجدد عرضه ـ بعد أن لمس امكانية غدر الدول المصدرة للقمح والمنتجة له .

اكد التلاوى فى بحثه ـ أن مصر عبر السنين وعلى مختلف الحقبات كانت مصدر انتاج الحبوب .. وكانت مصر تعد مخزن قمح الامبراطورية الرومانية .

تدخلت المنظمات العالمية . وتقدمت بمشروع للحكومة لزراعة نوع من النخيل لاستخراج زيت النخيل بدلا من مشروع الاكتفاء الذاتى من القمح . والحبوب الذى قدمه التلاوى .

والسؤال الآن . لماذا اختفى مشروع التلاوى .. واهملت الاستفادة به !

انهم يحاربون الدعاة

كتب ـ خالد الشريف :

بدأت مباحث امن الدولة فى تهديد الشيخ محمد حسن الشريف بايقافه عن العمل ونقله لوظيفة ادارية وذلك بالاتصال المكثف والضغط على مديرية الاوقاف بالمنصورة لايقافه عن العمل وقد تدخل من قبل د . الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق وامر بعودته للعمل ولكن ضغوط امن الدولة اجبرت الاوقاف على منعه من الخطابة وندبه للعمل كمفتش مكتبات رغم عدم وجود ميزانية تسمح بذلك ثم عدل القرار الى باحث دعوة بلا بحوث ولا مكتب ولا عمل محدد وعندما تظلم من هذه القرارات اتضح ان هناك اوامر شفوية من مباحث امن الدولة ولا يوجد اى قرار يمنعه من الكتابة !

الجدير بالذكر أن مباحث أمن الدولة القت القبض عليه يوم السبت الماضى ويتم التحقيق معه وتعذيبه بمعهد الارهاب الدولى لتلفيق تهمة جديدة له .

الشيخ محمد حسن

طبع التوصيات قبل بدء المؤتمر

قام المسئولون عن تنظيم المؤتمر القومى للتعليم كالعادة فى المؤتمرات القومية بطبع التوصيات قبل بداية المؤتمر ولنتساءل اذن لماذا يعقد مؤتمر معروف توصياته

بلاغ لنقابة الاطباء

حصلت « الاحرار » على بعض اسماء اطباء منطقة سجون طرة حيث يشرفون على علاج المعتقلين الذين يتم تعذيبهم

الاطباء هم .. د . حسام رفقى و د . عادل عميرة .. صرح بذلك محمود رياض المحامى .

وكانت نقابة الاطباء قد طالبت افراد الشعب المصرى الابلاغ عن اى طبيب يتستر على تعذيب اي من المواطنين .

اعتقال وتعذيب اسرة احد المتهمين فى احدى قضايا الاغتيال

اعتقلت مباحث امن الدولة اسرة مجدى عاشور احد المتهمين الثلاثة فى احدى قضايا الاغتيال وتم وضعهم فى معهد امناء الشرطة للضغط عليه للاعتراف بما تمليه عليه المباحث .

كما اعتقلت المباحث زوجة نفس المتهم واخذوها للسجن الموجود به لرؤيته وهو يتم تعذيبه ولقد هددوه بهتك عرض زوجته امامه ان لم يعترف بما يريدونه .

ولقد فقد مجدى عاشور الحس بمعظم اطرافه نتيجة تعذيبه بالكهرباء .

شركات الدواء تفضله مستوردا

تمكنت المطاحن المتطورة من انتاج جرمة القمح والتى تستخدم فى تصنيع مكونات ادوية مجموعة فيتامينات بى كومبلكس ٦ ، ١٢ .

يصل حجم الانتاج اليومى من جرمة القمح ما بين طن وطنين .

ورفضت شركة الادوية المصرية استخدام الانتاج المصرى وفضلت « استيراد جرمة القمح » من اوربا ..

يصل ثمن الطن من الانتاج الاوربى ١٤ الف دولار بينما الشركات المصرية عرضت انتاجها بسعر الفى جنيه للطن .

لم تجد شركات المطاحن امامها الا اضافة « الجرمة » للنخالة بعد ان فشلت المساعى .. بين القطاعين العام التموينى والصحة للاستفادة بالانتاج المصرى وتوفير الدولارات .

اعتقال طفل وعجوز على سبيل الدية !

فى موجة القبض على الاسلاميين اثر حادث محاولة اغتيال ابو باشا اعتقلت مباحث امن الدولة بمنطقة ناهيا بقيادة الرائد محمد فتحى الغمرى رئيس مباحث امن الدولة بامبابة اسرة كاملة بسبب البحث عن احد ابنائها والذى سبق اتهامه فى قتل السادات وبرأه القضاء وسافر للعمل

اعتقلت بدل الابن الغائب صبى عمره ١٥ عاما اسمه عباس وشقيقه الاكبر خالد ووالدهم مسن عمره يناهز الـ ٧٠ عاما ويبيع بمطعم فول واسمه السيد على وكل الاسرة بدلا من الابن عبدالحميد ..

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين تدين التعذيب والاعتقال

ارسل محمد عبدالقدوس مقرر لجنة الحريات بنقابة الصحفيين برقية احتجاج شديدة اللهجة لوزير الداخلية حول ماتردد عن تعذيب الكاتب الصحفى محمد مورو بمعهد ضباط الشرطة وطالب بوقف تعذيبه فورا وتحديد وضعه القانونى وحمل وزير الداخلية مسئولية مايلحق به من اضرار .

شركة المعمورة تهدم احدى كازينوهات الشاطئ

بقايا كازينو دمرته شركة المعمورة

هدمت شركة المعمورة احد الكازينوهات بطريقة شوهت شاطىء المعمورة ومنعت زوار الشاطىء من اهم اسباب الترفيه ليلا ونهارا وخلا الشاطىء من البهجة و هذا الكازينو بنى من عام ١٩٥٨ الى حوالى ٣٠ سنة . لم تفكر ادارة شركة المعمورة فى اعادة استغلال الكازينو صالح الرواد وانما حسب ما علمنا قررت الشركة بناء كبائن ضخمة جدا بارتفاع ثمانية ادوار للوزراء والمحافظين وكبار رجال الدولة ويقال ان كل هذه الكبائن قد تم تخصيصها فعلا لهؤلاء الكبار قبل البناء على الورق والرسوم اذا تم هذا المبنى سيمنع الهواء تماما عن مبانى التقسيم ويضرها ضررا بليغا خصوصا شارعى ١٧ ، ١٩ بالكامل . وتمنع شركة المعمورة ارتفاع المبانى فى التقسيم الامامى لاكثر من ٤ طوابق حتى لايمنع الهواء من باقى المبانى . ولكن مخالفة الشركة لذلك ببناء هذ المبنى الضخم على الشاطىء سيعطى الحق لاصحاب مبانى التقسيم بالارتفاع بالمبانى الى ٨ ادوار اذا كان الاساس يسمح .

إختفى الغش الجماعى فبلغت نسبة النجاح ١١٪ فى المنوفية

كتب محمد الفقى

تقوم مديرية التربية والتعليم بالمنوفية باجراء تحقيقات سرية مع مدرسى دبلوم المعلمين والمعلمات بالمحافظة وذلك بعد ان بلغت نسبة النجاح فيه ١١٪ فقط برغم محاولات رفع هذه النسبة اكثر من مرة .

يرجع السبب فى انخفاض نسبة النجاح الى هذا الحد الى استجابة المدرسين لتعليمات الدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم نفسها فى ضرورة منع الغش الجماعى او الفردى ورغم نجاحهم فى ذلك الا انهم فوجئوا باستدعائهم للتحقيق .

سنة مع ايقاف التنفيذ لفتاة نسفت شقة ضابط شرطة

كتب خالد خليل :

حكمت محكمة جنايات القاهرة على فتاة بالحبس سنة مع ايقاف التنفيذ لقيامها بنسف شقة ضابط شرطة بمدينة نصر .

كان الضابط ورتبته رائد اعتدى عليها ووعدها بالزواج ثم تنكر لها وحاول تلفيق قضية آداب لها اذا ما طالبته بالزواج مرة اخرى . فقامت بايهامه بقضاء سهرة بمنزله واخذت مفاتيح الشقة وقامت بفتح انبوبة البوتاجاز والسخان واشعلت عود ثقاب فنسفت الشقة بكل محتوياتها انتقاما لشرفها .

اصدر الحكم المستشار صلاح الدين جاد الله رئيس محكمة الاستئناف وامانة سر شعراوى عباس .

احذروا نجمة داود على لعب وملابس اطفالكم

ظهرت فى الاسواق المصرية فى الفترة الاخيرة كميات كبيرة من ملابس ولعب الاطفال عليها كلمات صهيونية ورموز يهودية ، ابرزها نجمة داود السداسية الشكل الرمز الاول لاسرائيل ومعظم هذه اللعب والملابس مصنعة فى امريكا وتايلاند . وكان آخر ماظهر فى الاسواق « برانيط » الاطفال المعروفة باسم « جوكى » وعليها نجمة داود واسماء الولايات الامريكية . وقد قام باستيرادها احد مكاتب الاستيراد بالمدينة الحرة ببورسعيد .

الحكم بحبس رائد شرطة سنة لاعتدائه على محل مواطن

اصدرت محكمة جنح الساحل حكمها بحبس الرائد رفاعى انور محمد بشرطة المرافق سنة مع الشغل وغرامة مائة جنيه لقيامه بالاعتداء على « بوتيك » مواطن وتحطيمه لمحتوياته والقيام بسحل المواطن .

كانت بين ضابط الشرطة والمواطن خلافات مادية حيث كان الضابط يبيع لصاحب البوتيك بضائع فى مقابل ان يسهل مخالفته لقوانين اغلاق المحل فى المواعيد المقررة وعندما نشأت بينهما خلافات هجم الرائد بقوة وقاموا بتحطيم المحل وضرب صاحبه واحدثوا به اصابات بالغة .

المصرية للاغذية تواجه ازمة

ارسل بنك مصر الى شركات المطاحن والمخابز يعرض بيع الشركة المصرية للاغذية المنتجة ـ للخبز والمكرونة ـ والخاضعة لقانون الاستثمار ..

بعد ان قرر الشريك الامريكى تصفية نشاطه والهجرة بعد الخسائر التى التهمت راس ماله ..

شركات القطاع العام .. رفضت الدخول فى لعبة المخابز الاستثمارية .

رئيس لجنة الشباب يسافر للسعودية

يسافر الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بالحزب والطبيب بمستشفى أم المصريين خلال هذا الشهر الى المملكة العربية السعودية لاستلام عمله هناك .

وحزب الاحرار يتمنى للدكتور وحيد صادق التوفيق والنجاح فى عمله الجديد شاكرا مجهوداته الكبيرة

كل أسبوع

بقلم : كمال خالد



وقف « عم » محمد عطية عضو مجلس الشعب (عضو الاتحاد الاشتراكى والحزب الوطنى سابقا ، ثم عضو حزب الوفد الجديد لاحقا .. وحاليا « تحت الطلب ») ـ وقف بالجلسة التاريخية التى خصصت مساء يوم الاثنين ٦ يوليو الجارى لترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة .. وقف ليقدم كل ما عنده ، فقدم ـ والحق يقال ـ كل نفسه .. ولم يتردد ولم يجد حرجا فى أن يسقط كل ما يضعه من أقنعة ، وبطبيعة الحال فهذا حقه ، وهو حر فى شأن نفسه .

عدو عاقل .. خير من مجلس شعب باطل

وعلى الرغم من أن هذا العضو قد اطلق من العبارات والالفاظ ما ينم عن بساطة شديدة لدرجة السذاجة أو ماهو دون ذلك بكثير .. وأصبحت كلماته محل تندر الناس بمختلف مستوياتهم وأعمارهم وأفكارهم .. فهو يشفق على الرئيس مبارك لأنه يسافر بالطائرات الى دول العالم « فى عز البرد » ـ على حد تعبيره ـ وينفطر قلبه عليه عندما يراه يرتجف ارتجافا من شدة البرد على الرغم من ارتدائه المعطف السميك .. وهو يرى فى عدم اصطحاب الرئيس مبارك « لمترجم » اثناء وجوده فى الخارج يترجم له كلام الرؤساء والمسئولين ، يرى فى ذلك واحدا من أهم أسباب إعادة ترشيحه والتجديد له لفترة ثانية .

وهو يبدى اعتراضه الشديد واستياءه من هذا التعديل التافه البسيط الذى ادخله السادات سنة ١٩٨٠ على دستور سنة ١٩٧١ بالنص على جواز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية « لمدد » أخرى بدلا من « لمدة » أخرى ، فإن « عم » محمد عطية عضو مجلس الشعب النائب بالبرلمان يرى أن كلمة « مدد » لا تكفى ، وأنه يقترح تعديلها ليكون الانتخاب لمنصب الرئيس لمدى الحياة .. « وشكر الله سعيكم » .

واذا كانت كل هذه الالفاظ والعبارات والافكار قد استرعت انتباه الناس ، وأثارت التعليقات الضاحكة الباكية .. إلا أن « المعلم » عم محمد عطية ، وهو فى غمرة انطلاقه على السجية يروى واقعة استشهد بالسيد / مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار على صحة وقوعها .. فذكر أن الرئيس مبارك قال له « لا تقل المعارضة . بل قل المصريين ، فالمعارض عدو » .

ومما لاشك فيه أن هذا التعريف للمعارض ووصف رئيس الدولة له « بالعدو » هو مفهوم بالغ الخطورة ليس على المعارضة والمعارضين بصفة عامة . وانما على الحاكم ونظام الحكم بصفة خاصة ، ذلك لأن « العدو » لا يسمع له رأى ، ولا يستشار فى أمر ، ولا يطمأن اليه . ولعل ذلك الذى ذكره العضو المعلم / محمد عطية وهو منطلق فى الكلام على سجيته يوضح كثيرا من الأمور . ويكشف عن السبب فى سياسة « طناش » التى اتبعها النظام ازاء كل ما تشير اليه المعارضة ، وتجاهل ما تثيره من آراء وأفكار على الرغم من أهمية بعضها على الأقل ، وخطورة تجاهلها ..

وليس أدل على خطورة سياسة « طناش » من هذه المهزلة التى تتم فصولها حاليا بالاحرار على ان يباشر مجلس الشعب الحالى اجراءات ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة . فى حين أن الثابت والمؤكد أن هذا المجلس منعدم وباطل لانعدام أساسه الدستورى وانهياره قانونا بحكم المحكمة الدستورية العليا الذى صدر لصالحى يوم ١٩٨٧/٥/١٦ ونشر بالجريدة الرسمية يوم ١٩٨٧/٥/٢١ . وبصدور حكم قضائى آخر لصالحى أيضا من محكمة القضاء الادارى يوم ١٩٨٧/٣/٣١ بجدية الطعن بعدم دستورية التعديل الأخير الذى انتخب على أساسه مجلس الشعب الحالى ، وأخيرا بتقديم هيئة المفوضين بالمحكمة الادارية العليا تقريرها بجلسة ١٩٨٧/٧/٧ الذى انتهى الى طلب الحكم برفض الطعن المقام ضدى من هيئة قضايا الدولة بشقيه العاجل والموضوعى مع الزام الجهة الادارية الطاعنة بالمصروفات والاتعاب .

وإغفال كل هذا الخضم الهائل من أسباب بطلان وانعدام مجلس الشعب الحالى .. وترك هذا المجلس ليباشر اجراءات الترشيح والتجديد لمنصب رئيس الجمهورية .. هو أمر خطير سيترتب عليه حتما سحب الميزة التى يتمتع بها حاليا الرئيس حسنى مبارك من استناده الى اجراءات شرعية باشرها مجلس شعب شرعى غير مطعون فى دستوريته ، وهو المجلس الذى انتخب سنة ١٩٧٩ بنظام الانتخاب الفردى الحر المباشر ، هذه الميزة الهامة من حق الرئيس مبارك أن يحتفظ بها ، ومن واجبه أن يحافظ عليها حماية لمنصب رئيس الدولة . فمد فترة رئاسته للجمهورية عملا بنص المادة ٧٨ من الدستور ، ويجنب البلاد شر هذه المغامرة التى يقوم بها المجلس الحالى على الرغم من علم رئيسه وأعضائه بخطورة ما يقومون به حاليا على شرعية منصب رئيس الدولة على الوجه المتقدم والذى أوضحته تفصيلا فى الخطاب المسجل بعلم الوصول بتاريخ ١٩٨٧/٧/٤ الذى ارسلته للرئيس مبارك ، وفى عريضة الدعوى رقم ٥١٢٤ سنة ٤١ ق التى اقمتها بتاريخ ١٩٨٧/٧/٨ أمام محكمة القضاء الادارى .. وهى مجرد محاولة منى لانقاذ منصب رئيس الدولة من فقد الشرعية التى يسعى اليها جاهدا مجلس الشعب الحالى .. لغرض فى نفس يعقوب .. أو لمكابرة واستعلاء على الحقيقة وعلى القضاء والقانون .. أو هو نهج الدبة مع صاحبه ..

ترى .. وباعتبارى « عدوا » من ألد الإعداء .. لأنى معارض منذ أن تفتحت عيناى على العمل السياسى منذ أربعين عاما أو يزيد .. ترى .. أى منا رأيه أحق بالدراسة والاهتمام والتفكر والتدبر ..؟! أى منا رأيه لصالح الدولة ورئيسها ؟! أى منا يسعى جاهدا ومخلصا لانقاذ شرعية منصب رئيس الجمهورية ، ويبذل من عرقه ودمه ووقته وماله ليجنب هذا المنصب مخاطر المغامرة وينأى به عن البطلان وفقد الشرعية بما يترتب على ذلك من أهوال ؟! .

ترى هل من مقارنة بين هذا العدو .. وهؤلاء الذين لا يعنيهم الا البقاء فى مناصب سقطت بحكم القانون والدستور والقضاء وانهارت من تحتهم الشرعية ، وأصبحوا فى حكم الطغاة المغتصبين للسلطة ؟! .



الوزير العاشق

استمع جهينة لمسئول كبير بالحزب الوطنى والوزارة وهو يحكى لوعته من الحب بعد ان هجرته محبوبته ومعبودته (س) الطالبة بكلية الاداب وتزوجت فجاة من شاب ثرى .. ويحكى الوزير العاشق وهو مندمج فى حكايته ـ فحزن جهينة وخرج وهو يلعن السن واللى يفكر ان يحب فى آخر الزمن .

البحث عن جبس الكسور بالمستشفيات الحكومية

يناشد جهينة جميع المصابين بكسور لسؤال د . دويدار وزير الصحة لتوفير جبس الكسور بالمستشفيات وخاصة مستشفى بولاق الدكرور وغيرها وذلك لان مستشفيات الحكومة لايوجد بها جبس ويحذر جهينة كل من يتعرض للكسور بالحضور الى المستشفى بدون ان يكون معه جبس وكذلك تؤكد وزارة الصحة على المصابين البحث عن الجبس التوجه الى المستشفيات التابعين لها لمعرفة عناوين الصيدليات التى يتوافر بها الجبس .

اللى ليه .. ضهر !

ملك الدولار بالفيوم فوق القانون فبالرغم من قرار الاعتقال الذى اصدرته وزارة الداخلية بالقبض على تجار العملة ومن بينهم ملك الدولار هذا الا ان القرار شمل كافة تجار العملة بالفيوم الا الملك الذى تصحبه علية القوم بالسفر الى الاسكندرية حتى تنتهى الهوجة فسافر الى الاسكندرية للاستجمام ثم عاد الى الفيوم بعد ان اخبره محاسبيه بالغاء قرار الاعتقال .

وكشف ملك الدولار بعد عودته انه عقد صفقة دولارية بالاسكندرية تقدر بـ ٧٩ الف جنيه مع احد التجار الذين حاولوا ايقاعه فى شرك عملية نصب الا أن احد فتوات الفيوم النازحين الى الاسكندرية قد تمكن من اعادة المبلغ الى ملك الدولار مقابل عشرة الاف جنيه مكافأة . وعجبى على ملوك آخر الزمان .

٣٠٠٠ جهاز كولدير لسيدة مجهولة

قامت سيدة مجهولة بشراء ٣٠٠٠ جهاز تكييف كولدير من مقر الشركة الرئيسى ـ قطاع عام ـ ذلك بعد انطلاق شائعة بفرض رسم استهلاك قدره ٣٠٠ جنيه على كل جهاز .

قامت السيدة بتشوين الاجهزة فى احد المخازن على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى .

بلغت قيمة الصفقة ٣ ملايين جنيه ينتظر ان يبلغ ربحها ٩٠٠ الف جنيه بعدها توقف تسليم الحاجزين دون ابداء الاسباب واعلنت الشركة ان الاولوية فى التسليم للحاجزين بالدولار .

هل قتلوه

فوجىء جهينة اثناء مروره على سجن استقبال طره بخناقة كبيرة بين عقيد واحد نزلاء السجن بعد ان امر تلميذ زكى بدر بوضع قاذورات امام النزيل اثناء ادائه لصلاة الفجر يوم الاربعاء الماضى لكى يمنعه من الصلاة ليقوم باستجوابه مما افقد المعتقل اعصابه وقام بتوجيه لطمة للعقيد مما اثاره فحاول ضرب المعتقل الا انه تفادى ضربته وقام بتوجيه ضربة اخرى لوجه العقيد وهنا امر بجمع السجن وبدات عمليات التعذيب حتى صباح الجمعة حتى لاينسى احد المعتقلين نفسه ولكن جهينة لاحظ اختفاء المعتقل فهل قتلوه ؟

البرادعى والراقصة

يشاهد جهينة كل يوم فى احد فنادق مصر الجديدة نائب الحزب الوطنى الشهير بالبرادعى وبصحبته راقصة معروفة تصاحبه فى جميع رحلاته الخارجية لتهريب العملات وقد علم جهينة ان الراقصة كانت وراء استيلاء النائب المحترم على عشرة ملايين جنيه من رجال الاعمال بعدايهامهم باستثمار هذه الاموال فى تجارة العملة ولكن جهينة كشف المستور .

الجماهير تشكو الغش من تجار بورسعيد

بدأت عمليات الغش التجارى تغزو اسواق بورسعيد تبين ان جميع السلع المعروضة فى بورسعيد ، سلع مغشوشة .. تلقى المسئولون فى بورسعيد اكثر من الفى شكوى ضد تجار بورسعيد .

يرجع ذلك الى ان البضائع مستوردة من هونج كونج وكوريا وهى تقليد للصناعة اليابانية .

سؤال لوزير الخارجية عن تصرفات جيهان السادات

يتقدم المهندس محمد احمد عيسى نائب المنيا (تحالف) بسؤال فى مجلس الشعب لوزير الخارجية عن تصرفات جيهان السادات حيث تولت حملة لجمع تبرعات فى لندن لجامعة بن جوريون الصهيونية ونشرت عنها الصحف العالمية تصريحات تمس صورة الاستقرار بمصر بالخارج وتهز الثقة فى الوضع الاقتصادى لمصر امام العالم واستنكر نائب المنيا فى سؤاله تصرف سيدة مصر الاولى فى الوقت التى مازالت تنعم فيه بمخصصات ومعاشات وبدلات واستراحات من ميزانية الدولة التى تهاجمها .

تفاصيل مثيرة فى حادث اختطاف البحارة اللبنانيين أمام السواحل المصرية

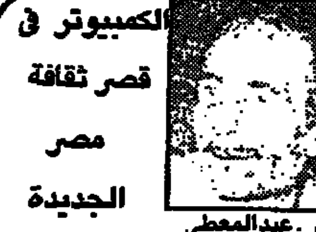
كتب ـ مجدى نور الدين :

تمكنت الاحرار هذا الاسبوع من الوصول الى الحلقات المفقودة فى لغز اختطاف ثلاثة بحارة لبنانيين من على ظهر باخرة صيد ايطالية اختطفهم خمسة اشخاص مجهولون تحت تهديد السلاح بواسطة لنش بخارى انطلق بهم الى عرض البحر ليلحق بسفينة شحن . قالت بعض مصادر قوات حرس الحدود انها اسرائيلية وبعد ان تكررت شكاوى سفن الصيد المصرية من اعتراضات لنشات مسلحة بحثا عن ثلاثة اشخاص لبنانيين تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط كميات هائلة من المخدرات فى هذه المنطقة بعد ان كشفت اجهزتها عن محاولة تهريب مايقدر بـ ١٠ ملايين جنيه مخدرات الى داخل الحدود المصرية ..

علمت الاحرار ان عصابة تهريب اسرائيلية قد تعاقدت مع الثلاثة الاشخاص اللبنانيين المختطفين على تسهيل مهمة تهريب صفقة مخدرات الى مصر بواسطة سفينة صيد ايطالية لتقوم بنقل الشحنة من الباخرة الاسرائيلية الى داخل المياه الاقليمية المصرية بعد الاتفاق مع بعض تجار المخدرات المصريين لاستلام الشحنة الا ان اللبنانيين الثلاثة قد راوغوا فى تنفيذ المهام المطلوبة منهم بعد ان قبضوا مقابلا ماديا مجزيا للقيام بهذه المهمة .

ويقول سند درويش « ريس » مركب الصيد المصرية « امل » انه شاهد قاربا بخاريا يقوده خمسة اشخاص مسلحون يطارد سفينة صيد وبعد تفتيشها قاموا باعتقال ثلاثة اشخاص انطلقوا بهم الى عرض البحر باتجاه سفينة نقل اسرائيلية

الكمبيوتر فى قصر ثقافة مصر الجديدة



د . عبدالمعطى

● ينظم قصر ثقافة مصر الجديدة اول دورة نموذجية للكمبيوتر ابتداء من الثلاثاء ٧/٢١ وذلك لتحديث رسالة الثقافة الجماهيرية بتقديم برامج فى الفنون التشكيلية و ثقافة الطفل والموسيقى بواسطة الكمبيوتر وذلك بتعليمات من الدكتور عبدالمعطى شعراوى وكيل الوزارة واشراف احمد جاد اخصائى الكمبيوتر كما يقيم القصر سلسلة من المحاضرات والندوات يلقيها كبار المتخصصين فى الحاسبات الالكترونية لاعضاء نادى الكومبيوتر .

« تلغرافات » الاسبوع القادم

كلمة حق

الإمامة أم الرئاسة

وصلتنا عشرات الرسائل ومئات المكالمات التليفونية تسأل عن معنى الامامة العظمى وهل حزب الاحرار رشح الرئيس مبارك لها ؟؟

اقول بادىء ذى بدء ان حزب الاحرار فى امانته العامة ايد ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية فقط وقد تخلف فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل نائب رئيس الحزب عن الاجتماع لان له رأيا آخر .

كما وصلت التأييدات الى الحزب من المحافظات ، وكان حزب الاحرار أسبق من اعلن هذا الرأى وتصدر الخبر الصفحة الاولى فى جريدته كما كان واضحا فى التأييد اننا نرشحه لفترة رئاسة وليست إمامة ومدة ثانية وليس مدى الحياة ولم ترد كلمة الامامة فى إعلان الحزب بل لم ترد على لسان احد من الذين بادروا بتأييد ترشيح الرئيس حتى الذين رأوا ترشيحه مدى الحياة وهذه الكلمة الفريدة العجيبة وردت على لسان فضيلة الشيخ « يوسف البدرى » الداعية الاسلامى الذى ذاق الهوان والتعذيب فى سبيل المبدأ ومن اجل اسمى غاية يسعى المسلمون اليها وهى تطبيق شرع الله على خلقه بحيث يصبح الاسلام منهج حياة لاينحصر فى العبادات فقط من اجل هذا سعى الرجل الى الدخول الى مجلس الشعب ليكون قناة شرعية يسعى من خلالها الى المطالبة باسم المسلمين الى إقامة الاحكام الاسلامية وتنقية المجتمع الاسلامى من الربا والخمر وشيوع الفاحشة والمظاهر الغربية علينا ..

× × ×

وما أن وطئت قدماه مجلس الشعب حتى تحول الى حصان جامح لايشق له غبار يريد ان يكون له فى كل اجتماع حديث وفى كل لجنة كلمة وفى كل معضلة رأى فلما لم يتمكن من الحديث تحت قبة البرلمان ليلة ترشيح الرئيس مبارك وأتته الفرصة العظمى بان انفرد بالحديث أمام الرئيس مبارك فى منزله فانتهز هذه الفرصة التى كان يتمناها ليطالبه وجها لوجه باسمى مطلب وهو تطبيق الشريعة الاسلامية وهو المطلب الذى يتنساه أو يتناساه علماؤنا ودعاتنا الاسلاميون . إن جاد عليهم الزمان وابتسمت لهم الدنيا وأنعم عليهم بلقاء الرئيس .

فالرجل كان جريئا فى كلمته ولم يخش فى الحق لومة لائم وذكر « مبارك » بمطلب المسلمين الملح وهو تطبيق الشريعة الاسلامية فى أسلوب لين سهل لاخشونة فيه ولاغلظة على خلاف عادته وقدم له النصيحة الخالصة التى يأمر بها ديننا ويحثنا عليها (الدين النصيحة) وانطلقت الكلمات من الشيخ يوسف البدرى قوية ملؤها الصدق والحب لشخص الرئيس مبارك الذى لايختلف على محبة شخصه اثنان .

وكان الشيخ البدرى موفقا فى انتقاء كلماته ودلالاتها على معانيها ولكن كيف صدرت منه هذه العبارة ؟؟

(فاننا ايها الرئيس قد رشحناك للامامة العظمى فما من أحد أقدر على هذا المنصب ولا على تحمل المسئولية منكم نحسبك كذلك ولانزكى على الله أحدا والله حسيبكم)

يبدو أن الموقف كان رهيبا وجليلا لم يألفه الشيخ فهى المرة الاولى التى يلتقى فيها بالرئيس مبارك ويجلس فى مجلسه بعد أن ألف السجون والمعتقلات والتعذيب حتى اصيبت احدى ساقيه بالشلل وفجاة وجد الشيخ نفسه امام الرئيس فانطلقت منه عبارة « الامامة العظمى » .

ويبدو انه أدرك انه لم يوفق فى تعبيره فقال فى عبارة ثانية « نرشحكم لفترة رئاسة تالية » ليصحح بها العبارة السابقة فكلمة الامامة العظمى ليست مطروحة على الساحة الان ولا أدرى ما الذى جاء بها على لسان الشيخ وهو الداعية المدقق المتفحص ؟؟

وإن كان لها ذكر فعند طوائف الشيعة لانهم يؤمنون بفكرة الإمام الغائب وان ذكرت عند أهل السنة فقد تطلق على خلافة المسلمين . والرئيس مبارك نفسه لايفكر فى هذه الامامة ، والحزب الوطنى ومن رشحه من المعارضة لم تخطر لهم هذه الامامة على بال إذ لاوجود لها الا فى عقل الشيخ وحده ..

ولكن ما الذى دعا الشيخ يوسف أن يتحدث عن عدل عمر ابن الخطاب رضى الله عنه الذى قال لو أن (شاة) عثرت بشط العراق لخشيت أن يسألنى الله عنها لماذا لم تسو لها الطريق ؟؟ هل كان يريد أن يلمح بظلم زكى بدر للمعتقلين ؟؟ ربما ..

كان من الجدير بالشيخ يوسف أن يحدث الرئيس صراحة ويذكره بابنائه المعذبين فى المعتقلات ضحايا وزير الداخلية الذين تصل صرخاتهم الى عنان السماء فزبانية اللواء زكى بدر يشوون لحومهم ويعلقونهم من أرجلهم ويسومونهم سوء العذاب ناسين يوم الحساب يوم لاتجزى نفس عن نفس شيئا .

ومن عجب ان ينسى الشيخ الحديث عن المعذبين أمام الرئيس وهو الذى ذاق العذاب واكتوى بناره وتجرع غصصه مع انه يعيش ـ حسب تصريحاته ـ آلام المعتقلين وعذابهم الآن فكيف يخلو حديثه كله عن زملائه من المعتقلين المعذبين ؟؟

ان كثيرا من الذين حذروني وهم يحبون الشيخ يوسف يخشون من ان تكون عريكته قد لانت وان اظافره قد نعمت وتلك سمات من يقترب من السلطة والسلطان ..

آخر الكلمة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يملى للظالم حتى اذا أمسكه لم يفلته »

محمد عامر

طبعت بمطابع أخبار اليوم